



الصراع على الجنوب الليبي يفاقم أزماته

بيان مشترك أكد على «شراكة أعمق وأكثر استراتيجية»... وإعلان نوايا لشراء 48 مقاتلة «تايغون» محمد بن سلمان اختتم زيارته لبريطانيا بمباحثات عسكرية



الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته لقاعدة «نورث هولت» حيث كان في مقدمة مستقبليه وزير الدفاع البريطاني غافين وليامسون أمس (واس)

لندن: «الشرق الأوسط»
اختتم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، زيارته التي دامت ثلاثة أيام إلى بريطانيا، بقاء وزير الدفاع البريطاني غافين وليامسون في قاعدة «نورث هولت» الجوية، ووزير الخارجية البريطاني بريس جونسون.
واستعرض الأمير محمد بن سلمان وليامسون العلاقات الثنائية ومجالات التعاون الاستراتيجي، خاصة المتعلقة منها بالجانب الدفاعي والعسكري، وجهود محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف.
وتناولت مباحثات ولي العهد السعودي مع وزير الخارجية البريطاني أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط.
إلى ذلك، أكد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة، أمس، التزام البلدين بـ«شراكة أعمق وأكثر استراتيجية»، مشيراً إلى «مجلس الشراكة الاستراتيجية» السنوي الذي سيكون «التيار الرئيسي لحوار منظم لتعزيز كل جوانب العلاقة الثنائية»، وأشار البيان إلى توقيع الجانبين مذكرة إعلان نوايا بشأن اتفاق على حصول السعودية على 48 طائرة إضافية من طراز «تايغون» يوروفايتر.

تيلرسون أمج إلى أن الرئيس لم يستشر أحداً ترحيب دولي بقمة ترمب - كيم المرتقبة

واشنطن: هبة القدسي
فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب العالم، مساء أول من أمس، بإعلان استعداده للقاء كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، ما يمثل اختراقاً في الأزمة الدبلوماسية بين واشنطن وبيونغ يانغ.
وقال ترمب عبر حسابه على «تويتر»: «كيم جونج أون تكلم عن نزع السلاح النووي مع مسؤولي كوريا الجنوبية وليس فقط

بعد مساواة مقاتليه بأقربائهم في الجيش والشرطة «الحشد» يرفض تذويبه في المؤسسة الأمنية

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلن قيادي في الحشد الشعبي العراقي، أمس، رفضه لتذويب الحشد في المؤسسة الأمنية، لكنه رحب في الوقت نفسه بقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس، مساواة منتسبيه في الحقوق والامتيازات بعناصر الجيش والشرطة.
وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، وصف نعيم العبودي، الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق»، وهي من أبرز الفصائل المشاركة في «الحشد»، خطوة العبادي بأنها «إيجابية وإن جاءت متأخرة»، وأكد: «السناء مع دمج الحشد بوزارتي الدفاع والداخلية، لأن ذلك يعني تذويبهم وهو أمر غير صحيح، حيث إننا نرى أن الروح المعنوية للحشد الشعبي كانت هي السبب الرئيسي لهزيمة (داعش)». وبيّن المتحدث باسم «عصائب أهل الحق»، التي

وزير يمني لـ«الشرق الأوسط»: الانقلابيون على خطى «داعش» بيان أممي مرتقب يدعو لحماية الموظفين ويندد بالحوثيين

نيويورك، علي بردى لندن، بدر التغطاني
علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية أن أعضاء مجلس الأمن «يتبادلون الأفكار» حول إصدار مشروع بيان رئاسي يندد على «ضرورة ضمان أمن العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة»، بالإضافة إلى جملة بنود تندد بالصواريخ الباليستية الحوثية، ويرحب بالجهود التي تتفادها خطة العمليات الإنسانية الشاملة لليمن التي أطلقها التحالف.
وطالب موظفون أمميون بحمايتهم من بطش الميليشيات الحوثية في اليمن، واشتكوا أنواع التنكيل التي ترتكب ضدهم مقابل مواصلة العمل الإغاثي. ودعوا إلى تفعيل «بروتوكول حماية العاملين في مجال الإغاثة»، وقال موظفون لـ«الشرق الأوسط» إن زملاءهم الأجانب في وكالات الإغاثة، «يتعرضون للابتزاز، وذلك عبر تأشيريات

موجة غضب ضد طهران بعد اختطاف نجل المرجع الشيرازي

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، وصف نعيم العبودي، الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق»، وهي من أبرز الفصائل المشاركة في «الحشد»، خطوة العبادي بأنها «إيجابية وإن جاءت متأخرة»، وأكد: «السناء مع دمج الحشد بوزارتي الدفاع والداخلية، لأن ذلك يعني تذويبهم وهو أمر غير صحيح، حيث إننا نرى أن الروح المعنوية للحشد الشعبي كانت هي السبب الرئيسي لهزيمة (داعش)». وبيّن المتحدث باسم «عصائب أهل الحق»، التي

انتقادات دولية لرسوم أميركية

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، وصف نعيم العبودي، الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق»، وهي من أبرز الفصائل المشاركة في «الحشد»، خطوة العبادي بأنها «إيجابية وإن جاءت متأخرة»، وأكد: «السناء مع دمج الحشد بوزارتي الدفاع والداخلية، لأن ذلك يعني تذويبهم وهو أمر غير صحيح، حيث إننا نرى أن الروح المعنوية للحشد الشعبي كانت هي السبب الرئيسي لهزيمة (داعش)». وبيّن المتحدث باسم «عصائب أهل الحق»، التي



قافلة من شاحنات المساعدات الإنسانية تدخل دوما في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

فصيل «جيش الإسلام» يوافق على إبعاد «النصرة» من شرق دمشق مساعدات دولية إلى دوما وغارات على أطرافها

نيويورك، علي بردى لندن، بدر التغطاني
علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية أن أعضاء مجلس الأمن «يتبادلون الأفكار» حول إصدار مشروع بيان رئاسي يندد على «ضرورة ضمان أمن العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة»، بالإضافة إلى جملة بنود تندد بالصواريخ الباليستية الحوثية، ويرحب بالجهود التي تتفادها خطة العمليات الإنسانية الشاملة لليمن التي أطلقها التحالف.
وطالب موظفون أمميون بحمايتهم من بطش الميليشيات الحوثية في اليمن، واشتكوا أنواع التنكيل التي ترتكب ضدهم مقابل مواصلة العمل الإغاثي. ودعوا إلى تفعيل «بروتوكول حماية العاملين في مجال الإغاثة»، وقال موظفون لـ«الشرق الأوسط» إن زملاءهم الأجانب في وكالات الإغاثة، «يتعرضون للابتزاز، وذلك عبر تأشيريات

«الغفران» اتهمت النظام بانتهاك حقوقها عشيرة قطرية لرفع شكوى أممية ضد الدوحة

الرياض: «الشرق الأوسط»
يعتزم أبناء عشيرة الغفران تجديد الشكوى التي تقدم بها أحد نشطاء العشيرة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للمطالبة بتدخل دولي لحمايتهم وضمان حقوقهم في قطر من الانتهاكات التي تمارس ضدهم من قبل الحكومة القطرية.
ويتهم أبناء العشيرة السلطات القطرية بانتهاك حقوقهم بأشكال تشمل سحب الجنسية والجرمان من حق العمل والاستفادة من مساعدات الدولة، ونقل «هيئة الإغاثة البريطانية»، أمس، عن المري، أحد نشطاء العشيرة، قوله: «نحن لا نريد الإضرار بوطننا قطر، ولكن نحن نواجه حكماً امتلات صدورهم حقداً وكراهية لأي شخص يحمل اسم الغفراني». وأضاف أن

عودة الحديث في ليبيا عن مصير جثمان القذافي

القاهرة: جمال جوهر
عاد حديث دبلوماسي ليبي سابق، عن مصير جثمان العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، مشاعر الغضب لدى بعض الأطراف الليبية. وقال محمد سعيد القشاط، السفير السابق لدى المملكة العربية السعودية، إن جثمان القذافي «غير معروف مكانه، حتى الآن، ولم يستدل على مكان دفنه». وأضاف القشاط في تصريحات لوكالة «سبونديك» الروسية، أن جثمان القذافي سلم إلى كتاب مصراتة، عقب

الاشتباه باختراق سوزان الحاج حكومية وأمنية لبنانية

ربما أخطر، ويتمثل بـ«قرصنة مواقع إلكترونية لمؤسسات أمنية ووزارات ومصارف لبنانية، ومؤسسات وهيئات لبنانية وأجنبية، ومحاولات توريط أشخاص آخرين في جرم العمالة لإسرائيل». وهي أفعال تهدد بـ«كشف أمن البلد». على حدّ تعبير مصدر أمني لبناني. وبعد أسبوع على التحقيقات الأولية التي أجرتها شعبة المعلومات، بناء على استنابة قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، التي طلب فيها توضيح نقاط غامضة مرتبطة باتصالات عيتاني وصفحاته

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الـ ٢٠ لتتسبغ الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA
samba سامبا

الاستخبارات الإيرانية صعقته بالكهرياء وسحبته في الشارع بعد انتقاده ولاية الفقيه موجة غضب ضد طهران بعد اختطاف نجل المرجع الشيرازي

العصر، وهو ما جعل السلطات تصدر أمراً باعتقاله. وبعد تحقيق مطول أفرج عن السيد حسين الشيرازي قبل أسبوعين، إلا أن السلطات عادت مرة أخرى الأربعاء الماضي واعتقلته مجدداً. وقال مكتب المرجع السيد صادق الشيرازي إن دورية من الاستخبارات الإيرانية اعترضت طريق المرجع وهو عائد من درسه بصحبة نجله حسين، وطلبت اعتقاله، ثم

وتعرض لتعذيب شديد. ومؤخراً استدعت الاستخبارات الإيرانية السيد حسين الشيرازي. ويحتفظ التيار الشيرازي بمرجعية السابق محمد الشيرازي والحالي صادق الشيرازي بخلاف مستحكم مع السلطات الإيرانية، وسبق أن وضع المرجع الراحل آية الله الشيرازي تحت الإقامة الجبرية في مدينة قم، كما اعتقل نجله السيد مرتضى،

في الكويت، التي يقطنها عدد كبير من متبعي المرجع العراقي المقيم في لندن. وتحظى مرجعية الشيرازي بتقدير كبير وسط الشيعة في الخليج وكربلاء العراقية، مسقط رأس الأسرة الشيرازية، التي تعاقبت على المرجعية، ولا تزال تحتفظ بنفوذ وأزن هناك. ووجه زعماء عشائر من العراق بيته عشيرة آل بودراج، إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالإفراج عن

الكويت، «الشرق الأوسط»، اندلع عدد من الاحتجاجات الغاضبة ضد السلطات الإيرانية في كل من الكويت والعراق وفي العاصمة البريطانية لندن، تنديداً بقيام الاستخبارات الإيرانية بهجوم موكب المرجع الشيعي آية الله الشيرازي، واقتياد ابنه السيد حسين الشيرازي بطريقة مهينة. وانطلقت حملة احتجاجات غاضبة أمام السفارة الإيرانية

«الحشد» العراقي يرحب بمساواة منتسبيه بأقربانهم في الجيش والشرطة

بغداد، «الشرق الأوسط» تمتعت قيادات «الحشد الشعبي» الأمر الذي أصدره رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أول من أمس، بمساواة منتسبيه من حيث الراتب بمنسوبي الجيش والشرطة، لكنها طالبت بتثبيت العدد الحقيقي لمنتسبي الحشد ورفضت تدويله بالمؤسسة الأمنية.

وفي تصريح له «الشرق الأوسط» قال نعيم العبودي، الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق»، وهي إحدى الفصائل المشاركة بالحشد الشعبي، إن قرار العبادي بشأن الحشد الشعبي هو مساواة بالراتب وليس دمجا بالمؤسسة الأمنية، ووصف العبودي خطوة العبادي بأنها «إيجابية وإن جاءت متأخرة». وأكد: «لدينا ملاحظات بشأن ذلك وهو تثبيت العدد الفعلي لقوات الحشد الشعبي حيث لم يرد ذلك في البيان الصادر عن العبادي وبالتالي نحن مع تثبيت العدد الفعلي لأن العدد الفعلي هو 140 ألفاً بينما المسجل منهم 122 ألف مقاتل ولذلك يتطلب في الأقل تثبيت هذا الرقم».

وأشار العبودي إلى أن «المخاطر ما زالت قائمة بشأن (داعش) ولدينا مؤشرات واقعية على ذلك حيث نشاهد تعرضات في سامراء والموصل وهناك مساحات واسعة لا تزال بحاجة إلى مقاتلين يشغلونها». وأوضح العبودي: «إننا لسنا مع دمج الحشد بوزراتي الدفاع والأمنية لأن ذلك يعني تدهيبهم وهو أمر غير صحيح حيث إننا نرى أن الروح المعنوية للحشد الشعبي كانت هي السبب الرئيسي لهزيمة (داعش)».

عام 2016 بالحبس 3 سنوات، وذلك بتهمة نشر أخبار كاذبة وتكدير السلم العام... وجاء في حيثيات الحكم أن «الإعلامي محمد ناصر اعتاد نشر أخبار كاذبة في مصر بقيادة الشرق التركية، بهدف تكدير الأمن العام والسلم الاجتماعي، وبتشجيع الفئحة الطائفية بين الشعب المصري، والتخريب ضد مؤسسات الدولة». كما صدر قبله محكم آخر بحق في يونيو (حزيران) عام 2016 بالحبس سنتين بتهمة التخريب ضد رجال القوات المسلحة والشرطة ومؤسسات الدولة. وانهتمت أخبار كاذبة وتكدير الأمن والسلم الاجتماعي، وبتشجيع الفئحة الطائفية بين طوائف الشعب المصري، وتخريجه ضد المؤسسة التشريعية والعسكرية عن طريق نشر عناوين الضباط وأسرهم على صفحاته الرسمية عبر مواقع التواصل، إضافة إلى ارتكابه جريمة سب وقذف قيادات الدولة.

الغفو عن 645 مسجوناً... وتجديد حبس شقيق مذيع قناة «مكلمين» الإخوانية السياسي: المصريون يثقون بقدرة الجيش والشرطة على اقتلاع الإرهاب



السياسي خلال اجتماعه بقيادات الجيش والشرطة أمس (الشرق الأوسط)

مقدم البرامج بقناة «مكلمين» التابعة لجماعة «الإخوان» 15 يوماً على ذمة التحقيقات. وجرى توقيف شقيق المذيع في وقت سابق، لاتهامه بسب وقذف الشرطة، وإصداره تهجمات ضد مؤسسات الدولة وإثارة المواطنين، ووصفه بالمتطرفين الرئيسيين في الفئحة الطائفية بين الشعب المصري، والتخريب ضد مؤسسات الدولة». كما صدر قبله محكم آخر بحق في يونيو (حزيران) عام 2016 بالحبس سنتين بتهمة التخريب ضد رجال القوات المسلحة والشرطة ومؤسسات الدولة. وانهتمت أخبار كاذبة وتكدير الأمن والسلم الاجتماعي، وبتشجيع الفئحة الطائفية بين طوائف الشعب المصري، وتخريجه ضد المؤسسة التشريعية والعسكرية عن طريق نشر عناوين الضباط وأسرهم على صفحاته الرسمية عبر مواقع التواصل، إضافة إلى ارتكابه جريمة سب وقذف قيادات الدولة.

645 مسجوناً من المحبوسين على ذمة قضايا بموجب عفو رئاسي بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة وعيد ثورة يناير (كانون الثاني). وكان الرئيس المصري قد قرر في ختام المؤتمر الأول للشباب الذي عقد في مدينة شرم الشيخ أواخر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016، تشكيل لجنة تقوم بفحص ومراجعة موقف المحبوسين على ذمة قضايا خاصة الشباب، مطالباً بتوسيع نطاق عملها ليشمل الشباب الصادر بحكم أحكام نهائية أيضاً. وشكلت اللجنة في مطلع نوفمبر عام 2016... ويستند قرار العفو إلى المادة 155 من الدستور التي تعطي رئيس الدولة حق العفو عن صدرت ضدهم أحكام نهائية. وقد صدر قرار العفو بعد استطلاع رأي مجلس الوزراء.

وقال مصدر أمني بوزارة الداخلية أمس، إن «قطاع السجون واصل عقد اللجان لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى محافظات مصر لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة، إذ انتهت أعمال اللجان إلى انطباق القرار على 133 نزائاً ممن يستحقون الإفراج عنهم باللجنة». مضيفاً أن «اللجنة العليا للعفو فحصت حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض المحكوم عليهم، إذ انتهت أعمالها إلى الإفراج عن 512 نزائاً إجمالاً شرطياً». وأكد المصدر الأمني أن «ذلك باتي في إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط في المجتمع». إلى ذلك، قرر المستشار عماد علي، المحامي العام الأول لنيابات بني سويف القريبة من القاهرة، تجديد حبس شقيق الإعلامي الشهير باسم محمد ناصر (هارب)،

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بما تبذله القوات المسلحة والشرطة من مهام مقدسة لحماية الوطن والمواطنين، مؤكداً أن «الشعب المصري يولي ثقته الكاملة في قدرة أبنائه من رجال الجيش والشرطة على القضاء على الإرهاب والظرف واقتلاع جذوره، ودعم ركائز البناء والاستقرار والتنمية بكل ربوع مصر».

والتقى السيسي برفاقه الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة، واللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية كبار قادة القوات المسلحة عقب أداء صلاة الجمعة أمام مسجد المشير طنطاوي (شرق القاهرة)، وذلك ضمن احتفالات مصر والقوات المسلحة بذكرى يوم «الشهيد والمحارب القديم». وتناول اللقاء تطورات الأوضاع على الصعيدين الداخلي والخارجي، والجهود المبذولة في إطار خطة المجابهة الشاملة «سبينا» 2018، فيما يتعلق بالاحتفاء والقضاء على العناصر والبؤر الإرهابية بسبينا ومناطق الظهير الصحراوي، وتأمين الحدود على كل الاتجاهات الاستراتيجية.

وانطلقت العملية العسكرية الواسعة «سبينا» 2018، في 9 فبراير (شباط) الماضي بمشاركة تشكيلات منقوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية». وكان الرئيس السيسي يرافقه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة» لاقتلاع الإرهاب من جذوره. في غضون ذلك، أفرجت السلطات المصرية أمس عن



يصلون الجمعة في مدينة الصدر ببغداد (أ.ب)

أنقذها من قبضة «داعش» في شمال البلاد

قس عراقي يدرب نازحين على حفظ كنوز ثقافية

رجال دين (مستهدفين للقتل)، ومن جديد، قرر الأب ميخائيل عام 2007 الانتقال إلى قرقوش البلدة المسيحية الكبيرة الواقعة على بعد 30 كيلومتراً عن الموصل، ويسكنها نحو خمسين ألف نسمة. وفي 25 يوليو (تموز)، دعت «الهاجس» هؤلاء المسيحيين إلى الانتقال بالكامل إلى كردستان، ولم يتركوا وراءهم حينها سوى المكتبة التي انتهى بها المسير حرقاً على يد الجهاديين». وجاءت اللحظة المصرية في السادس من أغسطس 2014 عندما اقرب تنظيم داعش وفر سكان قرقوش إلى كردستان، واستدرك ميخائيل قائلاً: «بمجرد أن أرى شخصاً لا يحمل بندقية، كنت أطلب منه إيصالي بعض هذه الكنوز الثقافية إلى كردستان، وقد استعدتني كلها».

وفي 25 ديسمبر الماضي، عاد هذا الكاهن من جديد إلى الموصل لحضور أول قداس عيد ميلاد بعد رحيل الجهاديين عن المدينة، لكنه لم يجد هناك سوى صحراء سوريا، كانت الأولى التي تدخل البلاد عام 1857، ولعبت هذه المطبعة دوراً في نشر كتب تعليم باللغة الأرمنية المدعولة بين سكان المنطقة، إضافة إلى طباعة كتب لطلوس وتقاليده كالدانية وسريانية. ومنذ عام 2004، تزايدت الهجمات ضد الكنائس في الموصل، ما أدى إلى مقتل أسقف وخمسة من الكهنة. ويقول ميخائيل: «كنت على قائمة

تحالف الغريزي دعا العبادي للتحقيق واتهم الأمن ب«التواطؤ»

تبادل اتهامات بشأن محاولة اغتيال نائب سني وسط بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط» تبادل تحالف «القرار» الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي وقيادة عمليات بغداد، الاتهامات بشأن محاولة اغتيال واعتقال النائب في البرلمان العراقي كامل الغريزي من قبل جهة مجهولة وسط بغداد مساء أول من أمس.

وقال الغريزي، إن محاولة اغتياله وقعت في منطقة السيدة ببغداد بينما تم اختطاف اثنين من أفراد حمايته، منهمما الشرطة التي كانت متواجدة في نقطة تفتيش بالمنطقة المذكورة بالتعاون مع العصبة التي حاولت اغتياله، وأضاف الغريزي في تصريح إنه «عند التجول بسيارتي في منطقة السيدة تم نصب كمين في سيطرة السيدة ببغداد من قبل أشخاص مدنيين وعناصر في الشرطة، وجررت محاولة لاخطفاني»، مبيئاً أن «أفراد حمايتي اشتبكوا مع الخاطفين واستمر ذلك لأكثر من ساعة»، وتابع: «إن هؤلاء قاموا بقتل ابن أخي من خلال الحراب الموجهة عندهم وضرب أخي وإصابتي بعدما حاولوا قتلي»، مشيراً إلى أن «عناصر في الشرطة كانت تتعاون مع العصبة في سيطرة العلوة بميدل السيدة». وأضاف: «التصلت بقائد عمليات بغداد وقائد شرطة بغداد لغرض مساعدتي ولم يستجيبوا لي». من جهتها، نفت قيادة عمليات بغداد

في بيان الواقعة، وقالت في بيان إنها «تفتي ما نشر عن تعرض النائب كامل الغريزي إلى محاولة اغتيال في منطقة السيدة جنوب غربي بغداد»، مبيئة أن «هذه الأخبار عارية عن الصحة». وأضافت إن «ما حصل هو قيام أحد أفراد حماية النائب بالإعتداء على سيطرة (نقطة تفتيش) في المنطقة»، مشيرة إلى أن «قوة أمنية اعتقلت المعتدي وتم نقله إلى مركز أمني لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق».

بدوره، دعا تحالف «القرار» الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي ويترأسه إليه الغريزي، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إجراء تحقيق فوري في الحادث، وقال التحالف في بيان له تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: إن «عصابات الجريمة المنظمة لا تزال تمثل تهديداً للأمن وإخلاقاً بالسلام المجتمعي»، محذراً من أن «خطرهما يتعاظم حينما يكون هناك من يتواطأ معها أو يتهاون من داخل الجهاز الأمني نفسه والذي يفرضه به أن يكون مسؤولاً عن حماية المواطنين والسهر على أمنهم». وأضاف البيان: إن «هذا التوصيف يتطابق مع ما حدث من محاولة اغتيال للنائب كامل الغريزي ومرافقيه في بغداد»، داعياً العبادي إلى «فتح تحقيق فوري بالموضوع لكشف الجناة والضرب على أيديهم بقوة ومحاسبة القيادات التي تلتكت في تقديم استجابة عاجلة لنداء

الطمانينة للجميع».

بغداد، حمزة مصطفى

الاستغناء، مشيراً إلى أن «أي تكاسل في المحاسبة سيجعل هذه العصابات تنماد في إجرامها، مستغلة الأجواء الانتخابية للتأثير على المواطنين وتعكير السلم الأهلي، وإفشال أي جهد ختم للنهوض بواقع شعبنا».

إلى ذلك، دعا المتحدث باسم تحالف «القرار»، الدكتور ظافر العاني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، الحكومة العراقية إلى «المزيد من الاهتمام بمواجهة حالات من هذا النوع، ولا سيما أننا اليوم نعيش موسماً انتخابياً ملتصقاً، حيث يسعى البعض إلى تعكير الأجواء الانتخابية». وأضاف العاني: إن «الإحتمال السياسي يمكن أن يجعل أطرافاً مختلفة تتخيل أن هناك استرخاء أمنياً فتمترس محاولاتها للتسقيط السياسي، ولذلك أرى من الضروري أن تأخذ كل القوى السياسية هذه الأمور بنظر الاعتبار»، مبيئاً أن «هذا الشد تسفد منه العصابات المختلفة والخارجة عن القانون».

من جهته، أكد أنيل النجيفي، القيادي البارز في التحالف وشقيق أسامة النجيفي، في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه «في كل الأحوال لا بد من فتح تحقيق في الحادث، وإظهار الحقيقة مهما كانت الخبرات المخزنية من الجهتين».

وأضاف النجيفي: «إن الحكومة لا بد أن تأخذ دورها في مثل هذه القضايا من خلال فتح تحقيق محايد من شأنه يعطي الطمانينة للجميع».

عند حلول الظلام ليل 6 أغسطس (آب) 2014، وفي حين كان المخطرفون على أبواب مدينة قرقوش المسيحية في شمال العراق، قام الأب ميخائيل (55 عاماً) بتكديس مخطوطات نادرة وكتب تعود للقرن السادس عشر، ووثائق غير منشورة في سيارته وتوجه بها إلى إقليم كردستان المجاور. وقال ميخائيل في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «من واجبي إنقاذ التراث الذي نملكه، وهو كنز كبير» مضيفاً: «لا يمكن إنقاذ شجرة دون أن نتخذ جذورها، إن الإنسان من دون ثقافة إنسان ميت».

وبالتعاون مع اثنين آخرين من رهبنة الدومينيكان، قام الأب ميخائيل الذي أخص بداية حياته في الحفر في قطاع النفط قبل أن يصبح رجل دين في سن الـ24، كذلك بنقل مركز ترميم المخطوطات الشرقية إلى أربيل.

ويعمل مركز ترميم المخطوطات الذي أنشئ عام 1990 بالتعاون من الرهبان البندكتيين على استعادة وحماية المخطوطات، ويمكن من ترميم ثمانية آلاف مخطوطة بينها كلدانية

بغداد، «الشرق الأوسط»

وأشورية وأرمينية الموجودة في الكنائس وقرى في شمال البلاد التي تعرضت للطمس والضرر. ويقول الأب ميخائيل: إن «موقع المركز اليوم في أربيل يضم عشرة عاملين هم نازحون أصبحوا مهنيين يستقبلون باحثين من فرنسا وإيطاليا أو كندا للتشاور حول الوثائق». جميع هؤلاء النازحين يحملون شهادات جامعية وفقروا وظانفهم عند نزوحهم من مناطقهم، لكنهم أصبحوا بسرعة «يعملون من أجل المستقبل ويعرفون ذلك، لذا قدموا كل ما في قلوبهم لأجله»، كما يقول الأب ميخائيل، مشيراً إلى وجود «مسلمين بينهم يقومون بدورهم في حماية تراثهم». ويوضح الأب ميخائيل أنه يضطر في بعض الأحيان إلى البدء من جديد مع فرق أخرى، قائلاً: «درت قبل ذلك أربعة أو خمسة فرق مختلفة» لأن بعض النازحين عادوا إلى بلادهم بعد تقدم القوات الأمنية وتراجع الجهاديين. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، أعلن العراق الانتصار على تنظيم داعش الذي استولى على مساحات شاسعة في القطاع في 2014، وقام بعمليات «تطهير ثقافي» عبر تدمير مواقع أثرية ورموز دينية مسيحية وسلمية.

وعند الأب ميخائيل إلى مضاعفة النسخ، فهناك نسخ أصيلة أعيدت إلى أصحابها ونسخ رقت ضوئياً، وأخرى ثبتت لدى الرهبان البندكتيين، مشيراً إلى أن ذلك «في حال حدوث أي شيء»

تمكن الأب نجيب ميخائيل، رهبنة الدومينيكان العراقية قبل ثلاثة أعوام، من إنقاذ كنوز ثقافية كانت على وشك الوقوع في أيدي «داعش» في شمال البلاد، واليوم يقوم بتدريب عشرات النازحين العراقيين على حماية هذا التراث الإنساني.

عند حلول الظلام ليل 6 أغسطس (آب) 2014، وفي حين كان المخطرفون على أبواب مدينة قرقوش المسيحية في شمال العراق، قام الأب ميخائيل (55 عاماً) بتكديس مخطوطات نادرة وكتب تعود للقرن السادس عشر، ووثائق غير منشورة في سيارته وتوجه بها إلى إقليم كردستان المجاور. وقال ميخائيل في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «من واجبي إنقاذ التراث الذي نملكه، وهو كنز كبير» مضيفاً: «لا يمكن إنقاذ شجرة دون أن نتخذ جذورها، إن الإنسان من دون ثقافة إنسان ميت».

وبالتعاون مع اثنين آخرين من رهبنة الدومينيكان، قام الأب ميخائيل الذي أخص بداية حياته في الحفر في قطاع النفط قبل أن يصبح رجل دين في سن الـ24، كذلك بنقل مركز ترميم المخطوطات الشرقية إلى أربيل.

ويعمل مركز ترميم المخطوطات الذي أنشئ عام 1990 بالتعاون من الرهبان البندكتيين على استعادة وحماية المخطوطات، ويمكن من ترميم ثمانية آلاف مخطوطة بينها كلدانية

الحوثي يتجاهل أزمة الغاز ويكتفي بالتحذير من يوم المرأة

الشرعية». وقال إن الجماعة تستهدف بإجراءاتها مارك المحطات وأصحاب الناقلات من غير الموالين لها، مؤكداً أن هناك نحو 4 آلاف ناقلة للغاز، يمتلك الموالون للجماعة نصفها، ويحصلون على امتيازات لا يحصل عليها غيرهم، إذ لا يدفعون الإتاوات التي يتم تحصيلها في عشرات نقاط التفتيش، ابتداءً من حدود مارب مع البيضاء ووصولاً إلى ذمار وصنعاء. وكشف مالك ناقلة الغاز الذي تحفظ على ذكر اسمه خشية الانتقام الحوثي، أن الجماعة الانقلابية كانت قبل اعتقال الأخيرة، تقاضى نحو 3 آلاف ريال على كل أسطوانة غاز، إلى جانب سعر التعبئة في مارب ويقدّر بنحو 1100 ريال، في حين تكلف أجور النقل للأسطوانة نحو 500 ريال، إضافة إلى مكسب صاحب الشحنة الذي لا يقل عن ألف ريال في كل أسطوانة.

ورفض قادة الميليشيا، بحسب قوله، التخلي عن تحصيل الإتاوات غير القانونية السابقة، خلال مفاوضات مع التجار، وقرروا فرض رسوم جديدة على ناقلات الغاز، يتم تحصيلها في مدينة ذمار، وهو ما رفضه تجار الغاز وملاك الناقلات، ما جعل الميليشيا ترد عليهم بتحديد سعر البيع للأسطوانة بـ 3 آلاف ريال فقط لإيهام الناس أنها تقف في صفهم. وأدت الأزمة الأخيرة إلى وصول سعر الأسطوانة إلى نحو 10 آلاف ريال (21 دولاراً) في السوق السوداء، وجراء ذلك لجأ كثير من السكان لاستخدام الحطب والغازات الورقية والبلاستيكية لإنضاج الطعام، في حين ارتفعت أسعار الوجبات الجاهزة في المطاعم، ووزعت الميليشيات أسس عقب أداء صلاة الجمعة.

منشورات على المصليين تقترأ فيها من أزمة الغاز، ونتمهم ضمنًا الحكومة الشرعية والمدافس، وقاموا لها، وهو ما رد عليه السكان بالخرية من ادعاءات الجماعة وتلفيقها المكشوف. كما تضمنت المنشورات دعوة صريحة لقيادة الجماعة الانقلابية لوضع يد الميليشيا على ممتلكات تجار الغاز، ومصادرة الناقلات التي يملكها الأشخاص الذين لا يتعاونون، باعتداهم يحاولون أن يصرفوا الناس عن مهمة الاضطرار في وجهات القتال.

وفي المقابل، أفاد عدد من السكان في صنعاء، بأن عناصر الحوثي أعدوا «قسائم» خاصة للحصول على الغاز من محطات خاصة تتبع الجماعة، وقاموا بتوزيعها ليلاً على الأشخاص الذين يوالونهم، لتسهيل حصولهم على حصصهم من الغاز، وعدم تعرضهم لعناء الأزمة المستفحلة.

على صعيد منفصل، أفاد شهود في محافظة الحديدة (غرب) بأن عناصر ميليشيا الجماعة بقيادة مشرفها في مديرية السخنة اقتحموا منزل عضو البرلمان، على محمد عطية في مديرية العمارة، بالترامز مع حملات خطف واعتقالات في أوساط المواطنين المناوئين لها في مديرية التحيتا التي تقرب منها قوات الجيش الوطني لتحريرها.

إلى ذلك، أفاد سكان في العاصمة التي تسيطر عليها الميليشيات، بأن الجماعة تقوم ليلاً بتوزيع «قسائم» على منازل أتباعها تسمح لهم بالحصول على مادة الغاز المنزلي من محطات تعبئة سريعة، غير تلك التي يقف أمامها المواطنون في طوابير طويلة عدة أيام، وبدلاً من أن يقوم زعيم الميليشيا الانقلابية عبد الملك الحوثي بتوجيه عناصره لإنهاء الأزمة والسماح بتدفق ناقلات الغاز المحترجة في مدينة ذمار إلى صنعاء والمناطق الأخرى، اكتفى بكلمة مكتوبة نشرتها وسائل الجماعة الرسمية، حذر فيها ضمناً من خطر الاحتفال باليوم العالمي للمرأة باعتباره «تقليدًا أعمى لأمريكا وإسرائيل ومؤامرة على أخلاق نساء اليمن».

ودعا الحوثي أنصاره للتصدي لخطر ما وصفه بـ«الغزو الفكري والثقافي» الذي قال إنه يستهدف المجتمع اليمني، وأمرهم «بالتحرك الجاد» في أوساط الشباب والنساء «لتحسينهم» على حد قوله، من خطر «الحرب الناعمة»، التي زعم أنها «أشدّ ضراوة من الحروب العسكرية»، ولم يستغرب الناشطون اليمنيون خطاب الحوثي الذي اعتبروه منفصلاً عن واقع الناس وحاجات المجتمع، ووصفه بعضهم بأنه «تجسيد حقيقي للعقيدة الظلامية التي تحملها الجماعة مثلها مثل بقية التنظيمات الإرهابية التي تدعي أنها تحارب باهر من الله ضد أعدائه».

وشهدت أسس الشوارع الرئيسية في صنعاء مكتظة بأسطوانات الغاز الفارغة، وأقدم أصحابها على قطع بعض الشوارع ومنع حركة السير فيها باستخدام الأسطوانات الفارغة التي ينتظرون منذ أيام تعيبتها أمام المحطات التي خصصتها الجماعة الانقلابية.

وأفاد أحد ملاك ناقلات الغاز لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة الحوثية هي من تسببت في الأزمة عمداً من أجل الحصول على مبالغ ضخمة جراء بيع الغاز في السوق السوداء عبر عناصرها الذين يسيطرون على تجارة الوقود والغاز منذ انقلاب الميليشيا على

العامة، اليوم جميع المؤسسات الخدمية إما معطلة أو شبه معطلة، وما تبقى من منظمات إغاثية تقدم الأدنى من العمل الإغاثي يتم تعطيلها عبر أساليب الترويع والتهديد والاعتقال». وحذر شبهان من أن استمرار جماعة الحوثي بهذا الوضع «سيؤهل بالمناطق التي تسيطر عليها الجماعة في شمال اليمن إلى خارج إطار أي قانون يحكمها»، مضيفاً: «اعتقد كذلك أن المناطق الشمالية لليمن تستصحب أرضاً خصبة للعصابات والجماعات المسلحة ما لم يكن هناك تحرك جدي لفرض نزع سلاح جماعة الحوثي وإخضاع كل الميليشيات المسلحة للقانون والدستور اليمني». وأشار إلى أن الأقل لاعتداءات في صنعاء وإب والحديدة، فضلاً عن تهديدات وتحرش ضدهم في وسائل إعلام رسمية تابعة للحوثيين. وقال الموظف الأيمن الهارب من بطش الحوثيين لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الحالات الغمائية شملت الضرب والإهانة والاستعاء الكيدي.

وأوردت الرسالة مخاوف الموظف الأيمن الذي نشر اقتراحه بانهم 500 موظف محلي، تقدر أعدادهم، بأن «الوضع الحوثي الذي يسيطر عليه الحوثيون يعطلون على التآثر، وتأتي هذه المساعدات في إطار مشروع لتوزيع 49000 سلة غذائية مخصصة للمحافظة، وفي إطار المشروعات الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز للمتكويين في أرجاء اليمن كافة».

للمين دون أي موعقات. إلى ذلك، أوضح عبد الله الرويلي رئيس مكتب التنسيق ممثل مركز الملك سلمان للإغاثة، أن الاجتماع يأتي تأكيداً على حرص المركز وأعضاء مكتب التنسيق على تنفيذ مخرجات القمة الخليجية البريطانية عن وزارة التنمية الدولية البريطانية، أعضاء المكتب بمشراكة الجانب البريطاني والعمل المشترك بينهما في الجوانب الإغاثية والإنسانية لدعم أبناء الشعب اليمني. من جانبه قدم عبد الرقيب فتح وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليمني عرضاً شاملاً عن الأوضاع الإنسانية وأشاد بإعلان دول تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تقديم 1.5 مليار دولار للإغاثة الشعب اليمني منها مليار دولار مقدمة من السعودية والإمارات كدعم لخطة الاستجابة الأيمنية للعام الحالي 2018 البالغة 2,95 مليار دولار كما ثمن دور مركز الملك سلمان للإغاثة

التنترفا الوسط تنشر مسودة من مشروع البيان المرتقب مجلس الأمن يناقش أفكاراً تندد بانقلابيي اليمن وصواريخهم



جانب من العمليات الإغاثية التي ينفذها الموظفون المحليون مع وكالات الإغاثة الأممية في اليمن (حساب «أوتشا» في تويتر)

الأعضاء التي تقوم بعمليات تفتيش الشحن وفقاً للفقرة 15 من قرار مجلس الأمن 2216، مطالبة بالمعالجة، مع اتخاذ كل التدابير المناسبة لتخفيف خطر الأسلحة عملاً بالفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 2216، وضمان سلامة وأمن الطارات والمجال الجوي، مشددة على أن «تشغيل الخدمات الجوية البحرية والإنسانية للامع المتعددة والخدمات ذات الصلة للموظفي الوكالات الإنسانية ينبغي أن يستمر دون عوائق». وطلبت الكويت أيضاً التأكيد على «ضرورة ضمان المساءلة عن الانتهاكات في اليمن».

ويدعو المشروع «كل الدول الأعضاء إلى التخذ الكامل للحزم المفروضة على الأسلحة لحظر الألغام البحرية من مجلس الأمن ذات الصلة»، مؤكداً «عمه لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، التي تسهل الشحن التجاري إلى اليمن، بما في ذلك إجراء عمليات تفتيش لتهدد الشحن التجاري وخطوط الاتصالات في البحر».

الأفراد»، مشدداً على «ضرورة ضمان أمن العاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة». ويندد «بأشد العبارات» بهجمات الحوثيين بالصواريخ الباليستية ضد المملكة العربية السعودية، مع التجميع عن القلق بخصوصية من هجمات 4 نوفمبر (تشرين الثاني) و19 ديسمبر (كانون الأول) 2017 التي عرضت المناطق المدنية للخطر»، مكرراً مطالبته الطرفين بالاتفاق على طرق للوقف الدائم للعمليات القتالية، وبإحاطة المجلس «بقلق بالغ الأثر الذي تتركه القيود المفروضة على وصول الواردات التجارية والإنسانية إلى الحالة الإنسانية»، داعياً الأطراف إلى «تيسير الوصول الفوري لهذه الواردات الأساسية إلى البلد وتوزيعها في كل أنحاء من أجل الوصول إلى جميع السكان المدنيين». وطلبت الكويت، وهي العضو العربي الوحيد في المجلس، إضافة عبارة عن «زيادة الوصول إلى مطار صنعاء، ولا سيما من

ويجبر المجلس في بيانه المقترح عن «قلقه الشديد من مستوى العنف في اليمن، بما فيها الهجمات العشوائية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وتأثير ذلك على المدنيين، وبينهم العدد الكبير من الضحايا المدنيين والأضرار التي لحقت بالأهداف المدنية». ويدعو كل الأطراف إلى «الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك احترام مبدأ التناسب والتمييز في كل الأوقات بين السكان المدنيين والمتقاتلين، وبين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية، واتخاذ كل التدابير الممكنة لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين والأهداف المدنية والبني التحتية، وإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم، وغير ذلك من الانتهاكات المرتكبة ضدهم في انتهاك للقانون الدولي المرعي الإجراء، من أجل منع المزيد من معاناة المدنيين». ويدعو أيضاً كل الأطراف إلى «احترام وحماية المدافس والمرافق الطبية

الأمم المتحدة تقر بوجود «تحديات خطيرة» لأعمالها بمناطق سيطرة الانقلاب

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

الأمم المتحدة تقر بوجود «تحديات خطيرة» لأعمالها بمناطق سيطرة الانقلاب

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

تندن، بدر القحطاني

تيوويرك، «الشرق الأوسط»

خرج موظفون يعملون بوكالات إغاثية أممية في اليمن عن صمت قائلوا إنه فرض عليهم، واشتكوا أنواع الانتهاكات التي ترتكب بحقهم مقابل مواصلة العمل الإغاثي والوصول إلى المحتاجين في مناطق تسيطر عليها الميليشيات الحوثية منذ عام 2014، وطالب الموظفون بتفعيل «بروتوكول حماية العاملين في مجال الإغاثة» الذي قالوا إنه «لم يتم تفعيله بشكل جمعي للموظفين، ولا نعرف لماذا».

وأكد دبلوماسيون ومسؤولون في الأمم المتحدة المعلومات التي أوردتها «الشرق الأوسط» أمس (الجمعة)، حول «عمليات الترويب» التي تنفذها جماعة الحوثي ضد عدد من الموظفين الدوليين، من دون أن «تحرك الأمانة العامة ساكناً» لحماية العاملين الدوليين والمحليين لديها.

وأكد الموظفون اليمنيون، ونشرت «الشرق الأوسط» خالد البياتي لـ«الشرق الأوسط» صحة المعلومات، مشيراً إلى أنه وجه رسالة في شأن «انتهاكات العصابات الانقلابية» إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وقال إن الرسالة الجديدة من العاملين إلى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان أندرو غيليمور «تعكس خطورة الوضع الذي يواجهه الموظفون الدوليون في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي، فضلاً عما يواجهه

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

الأمين القومي، الجهاز الأمني المسيطر عليه من قبل الحوثيين، يهددنا باننا إذا لم نتخذ التقرير بشكل معين فإنه سيحضر أبناء شخص، أو زوجة آخر».

ويضيف أن الميليشيات الحوثية بدأت بشكل كبير جداً انتهاك الموظفين، وبدأت تمرير قرارات متعلقة بالمشتريات والتقارير مع التشديد على أن يشغل الموظفون بطريقة أو أخرى أسلوب ترويب الميليشيات، وهذا يهدد حيادية الأمم المتحدة.

ولفت موظف آخر إلى ابتزاز يطول زملاءه الأجانب بوكالات الإغاثة، وذلك عبر «تأشيرات الدسول»، حيث يصدرها الحوثيون لمدة 3 أشهر، وقد لا تجد التأشير إذا لم يرضح الموظف للشروط الحوثية، وإذا لم يتم تجديد التأشير، فإن الموظف سيفقد فرصة الوجود في اليمن، وبالتالي يفقد وظيفته.

وراد: «هناك بروتوكول للحماية، وهناك الموظفين، بعض المحليين الأوساط».

بسبب الخوف والتعاون مع الميليشيا بشكل أو بآخر».

وتلطيح على الانتهاكات التي تطول الموظفون الإيمنيون في اليمن، يقول الدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان اليمني

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

موظفون أمميون يطالبون بحمايتهم من بطش الحوثيين

الأمين القومي، الجهاز الأمني المسيطر عليه من قبل الحوثيين، يهددنا باننا إذا لم نتخذ التقرير بشكل معين فإنه سيحضر أبناء شخص، أو زوجة آخر».

ويضيف أن الميليشيات الحوثية بدأت بشكل كبير جداً انتهاك الموظفين، وبدأت تمرير قرارات متعلقة بالمشتريات والتقارير مع التشديد على أن يشغل الموظفون بطريقة أو أخرى أسلوب ترويب الميليشيات، وهذا يهدد حيادية الأمم المتحدة.

موجز

فلسطينيون يطلقون حملة دولية ضد «الأبارتايد» الإسرائيلي

رام الله - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول فلسطيني أمس عن إطلاق حملة دولية ضد «الأبارتايد» الإسرائيلي بسباق درجيات هوائية في الضفة الغربية. وانطلق السباق من مدينة رام الله، وصولاً إلى قرية قلنديا شمال غربي القدس، احتجاجاً على استضافة إسرائيل لسباق «طواف إيطاليا» في مايو (أيار) المقبل، حسبما أعلنت عنه وكالة الأنباء الألمانية أمس. ونظم السباق حركة مقاطعة إسرائيل (بي.دي.إس) ضمن أولى فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والفصل الإسرائيلي في فلسطين، وحمل عنوان «70 عاماً من مقاومة النكبة المستمرة». وقال النائب الفلسطيني المستقل مصطفى البرغوثي إن سباق الدراجات بعد إشارة انطلاق حملة مقاطعة إسرائيل في أسبوع مناهضة «الأبارتايد الإسرائيلي» في كل أنحاء العالم، مبرراً أن السباق يأتي رداً على الماراتون الإسرائيلي «غير الشرعي» الذي تنظمه البلدية الإسرائيلية في مدينة القدس، وللإكثار من المدينة «كانت وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية».

نتنياهوو يفتتح معرضاً عن اليهود في القدس بمقر الأمم المتحدة

نيويورك - «الشرق الأوسط» افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معرضاً عن القدس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك مساء أول من أمس، وذلك بعد ما يقرب من ثلاثة أشهر على رفض الأمم المتحدة اعتراف الولايات المتحدة بالمدينة عاصمة لإسرائيل. والتقى نتنياهو بمنسوبي الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، التي أشاد بها، وأطلق عليها اسم «العصر هيلي». قبل افتتاح المعرض الذي يحمل عنوان «3000 عام من التاريخ: اليهود في القدس». ورداً على لفتة على المدخل تقول إن المعرض لا يمثل الأمم المتحدة، قال نتنياهو إن المعرض «يمثل الحقيقة»، مضيفاً: «إنه بالطبع لا يمثل الأمم المتحدة». وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد قررت بأغلبية ساحقة قراراً في 21 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي يطلب الولايات المتحدة بسحب قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وجاء افتتاح المعرض بعد لقاء نتنياهو بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي قال إنه يفكر في الذهاب إلى إسرائيل من أجل افتتاح السفارة الأميركية الجديدة هناك في مايو (أيار) المقبل.

بليلة في بورصة برلين للسياحة

بسبب ترديد «فلسطين حرة» أمام الجناح الإسرائيلي

برلين - «الشرق الأوسط» تدخلت الشرطة الألمانية لإنهاء حالة من البليلة تسبب فيها أفراد حراسة أمام الجناح الإسرائيلي في بورصة برلين الدولية للسياحة مساء أول من أمس. وقالت متحدثة باسم الشرطة أمس الجمعة إن ثلاثة رجال يعملون لدى شركة حراسة مكلفة العمل هناك، ذهبوا إلى الجناح الإسرائيلي مرتدين أوشحة فلسطينية، ورددوا بصوت مرتفع هتاف «فلسطين حرة». وقد تم إبلاغ الشرطة بالواقعة لحماية الجناح الإسرائيلي من تعديات أخرى مماثلة. وتمكن رجال الشرطة من تسديد هوية الرجال الثلاثة وإخراجهم من المعرض. وحسب تقرير صحيفة «فاغنس شبيجل»، فقد ذكر شهود عيان أن الرجال الثلاثة منحدرين من أصول عربية.

قوات الاحتلال تمنع إقامة ماراتون في القدس... وترش أراضي العرب بمبيدات سامة مقتل فلسطيني وإصابة العشرات في مظاهرات «نصرة القدس»



جانب من المواجهات التي دارت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 14 عاماً لصالح مستوطني «قدومييم»، واحتجاجاً على إعلان ترمب بشأن القدس المحتلة. وشهدت القرية انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال، الذين تخفوا بين أشجار الزيتون في محاولة لاعتقال الشبان المشاركين في المسيرة، في حين أصيب شابان بالرصاص المعدني، إضافة إلى العشرات بحالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي محافظة نابلس، تصدى الأهالي لمحاولات المستوطنين السيطرة على منطقة «جبل الرأس» المحاذية لمستوطنة «معالي ليفونا»، المقامة على أراضي القرية. وقد نجح أهالي القرية في طرد المستوطنين من أراضيهم وحرق خيامهم، التي قاموا بنصبها في المنطقة، بحماية من جيش الاحتلال. كما اندلعت مواجهات بين أهالي القرية وجيش الاحتلال، الذي أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين؛ ما أدى إلى إصابة الكثير بحالات اختناق.

وعلى الحدود الشرقية لمدينة البيرة، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، نتيجة المواجهات. في حين رشق الشبان الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما أشعلوا الإطارات المطاطية على الطريق المؤدية إلى حاجز «بيت إيل» الاحتلالي المقام عند مدخل المدينة الشمالي، كما دارت مواجهات في قرنتي نعلين وبلعين غرب رام الله، وقرى دير نظام والنبي صالح شمال رام الله.

وفي محافظة قلقيلية، وتحديدًا في قرية كفر دقوم، أصيب عدد من أهالي القرية خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للمزارعات وخسائر للمواطنين.

على أراضي المواطنين ببعضها بعضاً. واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص المعدني والغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المشاركين، كما تمعدت استهداف الطواقم الصحافية والطبية بقنابل الغاز؛ ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وقال رئيس المجلس القروي للقرية سعيد شريعت: إن هذه المسيرة تنظم للأسبوع السادس على التوالي؛ بهدف التصدي لمحاولات قوات الاحتلال السيطرة على أكثر من 4 آلاف دونم من أراضي القرية لصالح مشروعات استيطانية، في حين يتوقع أن تتسبب هذه المبيدات بتلف المزروعات وخسائر للمواطنين.

بحق أهالي القرية، وسط انتشار عسكري مكثف. وفي غضون ذلك، شهدت مناطق عدة في محافظة رام الله والبيرة اندلاع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، تركزت بشكل أكبر في قرية المزرعة الغربية ومدخل البيرة الشمالي؛ ما نجح عنه إصابة شابين بالرصاص المطاطي، إلى جانب العشرات بحالات الاختناق، بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية انطلقت من قرية المزرعة الغربية شمال غربي رام الله صوب أراضي القرية المههددة بالمصادرة لصالح شق طريق استيطاني، يربط مستوطنة «تلصون» و«حلامي» و«طيرت» المقامة

كما صادرت الإعلام والرايات الفلسطينية. في حين حول جيش الاحتلال المدينة إلى ثكنة عسكرية، بحجة تأمين مسار الماراتون التهديوي، ونصب الحواجز العسكرية بكثافة في محيط القدس، وأجرى جنوده تفتيشاً واسعاً داخل سيارات المواطنين، ودفقت في بطاقتهم محيط القدس، كما عاقت وصول عدد منهم إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة. وفي قرية العيسوية، أدى المواطنون صلاة الجمعة قرب المدخل الرئيسي للبلدة، للأسبوع السادس على التوالي؛ احتجاجاً على حصارها من قبل الاحتلال، وعلى سياسة الهدم والتنكيل، التي تمارسها قوات الاحتلال

قتلت قوات الاحتلال المسيرات باستخدام الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت؛ ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بجراح، إلى جانب العشرات بحالات اختناق. وشهدت مدينة القدس الشرقية المحتلة حالة من التوتر، بعد أن منعت شرطة الاحتلال بالوقعة ماراثوناً في القدس مضاداً لتهددات تهويدية تشرف عليه بلدية الاحتلال، حيث خرج عشرات المواطنين في محاولة لتنظيم الماراتون المضاد، مرتدين قمصاناً تحمل شعار «القدس عاصمة دولة فلسطين»، لكن قوات الاحتلال تصدت لهم واعتدت عليهم بالضرب، واعتقلت اثنين من المشاركين.

الهزيل، عار توظيف الشبان العرب في الجيش

وزير يطالب بإقالة رئيس بلدية عربية بتهمة التحريض على إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تقدم أوري أريئيل، وزير الزراعة الإسرائيلي المسؤول عن ملف عرب النقب في الحكومة، بطلب إلى وزير الداخلية أرييه درعي بإقالة دكتور عامر الهزيل من مهام رئيس البلدية في مدينة رهط، بحجة «التحريض على دولة إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي».

وزعم الوزير عن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» المتطرف أن الهزيل «وصف الجنود البدوي في الجيش الإسرائيلي بأنهم خونة»، ودعا إلى سحب صلاحياته وإقالته من منصبه في بلدية رهط.

والمعروف أن الحكومة الإسرائيلية تعفي الشبان العرب في إسرائيل من الخدمة الإلزامية في الجيش، لأنها أولا تعرف مسبقاً أن فرض الخدمة عليهم ضرب من المستحيل، لأنهم يرفضون

المشاركة في حروب ضد العرب عموماً، والفلسطينيين بشكل خاص، وثانياً لأن إسرائيل نفسها غير معنية بأن يصبح خمس جيشها من العرب. كما أنها تستغل امتناعهم عن الخدمة لتكريس سياسة التمييز العنصري ضد العرب، إذ تمنح كثيراً من الامتيازات لمن يؤدي هذه الخدمة. وفي الوقت نفسه تحاول تجنيدهم بالتطوع، خصوصاً إن كانوا من القبائل البدوية في النقب والجليل والمعروف أن الوزير أريئيل مستوطن متطرف، تم تكليفه بترتيب أوضاع بدو النقب، الذين تحاول السلطات الإسرائيلية تجريدتهم من أراضيهم الزراعية، وتجميعهم في بلدات صغيرة ضيقة لا تلائم تقاليدهم المعيشية. وقد صادرت ملايين الدونمات من أراضيهم، وهدمت آلاف البيوت بحجة عدم الحصول على تراخيص بناء، كما نفذت بحقهم عدة عمليات طرد جماعي من منطقة لأخرى،

حيث طردتهم في البداية من حدود غزة حتى لا يشكلوا امتداداً سكانياً فلسطينياً، ونقلتهم إلى الشرق، لكنها اليوم تخشى من التحامهم مع سكان بيوت وأراضي أهل المدينة الفلسطينية، ولذلك بدأت تحاول طردهم من هناك. وتعتقد السلطات الإسرائيلية أن تجنيد أبنائهم للجيش سيجعلهم موالين، ويتقبلون ما يرسم لهم من سياسيات قسرية.

وقال رئيس البلدية في مدينة رهط إن «هذا التصرف تحريض علينا بسبب أرائنا السياسية في رفض الخدمة العسكرية للشباب العرب الفلسطينيين داخل جيش الاحتلال. لكنني لا أخجل من موقفي وأقول بصوت عال بأننا لا نقبل الخدمة العسكرية لأننا نفي في مؤسسة لا تعترف بوجودهم أو شراكتهم، وبأن خدمتهم العسكرية هي قتل لأبناء شعبهم الفلسطيني العربي».

السلطة تندد بنصب مستوطنين خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي

ليبرمان يصادق على إقامة بؤرة استيطان جديدة في الخليل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

إبراهيمي في الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان، إن نصب الخيام يشكل «إعادة احتلال، وإضافة احتلال آخر تحت حماية الحكومة الإسرائيلية».

وحذر المحمود من خطورة استمرار المساس بالمقدسات الفلسطينية من خلال اقتحامات المستوطنين، وتمتع المصلين المسلمين من الوصول إليه، وإلى الحرم الإبراهيمي ومنع رفع الأذان فيه، مؤكداً أن ذلك «يشكل مساساً سافراً بالشعائر الدينية، بما يمثل اعتداء على المعتقدات وعلى القانون الدولي والإنساني، وتجاوزاً لكل اتفاقات وتفاهات البشرية جمعاء على احترام معتقدات بعضهم بعضاً».

وطالب المحمود مؤسسات المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات العالمية برفض وإدانة «اعتداءات إسرائيل والمساس بالمقدسات في فلسطين وتنفيذ القوانين الخاصة بوقف ومنع الاعتداء على المقدسات».

بذوره، أكد عماد حمدان، مدير عام لجنة إعمار الخليل، أن الوحدة القانونية ومن خلال متابعتها لهذه القضية وقضايا أخرى مشابهة، وجدت أن دولة الاحتلال تخالف كل الأعراف والقوانين الدولية، وذلك عبر تشريع الاستيطان والاستيلاء على أراضي المواطنين وطردهم منها. وقال حمدان إن «سياسة دولة الاحتلال المنهجية تشكل وضعا خطيرا في المنطقة، وهي تعمل جاهدة لطرد السكان الأصليين والاستيلاء على أراضيهم وتقييد حركتهم، وعلى المجتمع الدولي التدخل سريعا لتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة بحق المستوطنات، حيث تم تجريم هذه المستوطنات، واعتبرت غير شرعية، وكان آخرها القرار رقم 2234 الذي يجرم الاستيطان، ويامر دولة الاحتلال بإزالة المستوطنات، وتمكين السكان الأصليين من العيش بحرية وكرامة فوق أرضهم». من جانبها، نددت حكومة الوفاق الفلسطينية بنصب مستوطنين إسرائيليين أمس، خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي في الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وأضاف المحامي جحشن أنه «بعد جدال دام عدة ساعات مع شرطة الاحتلال، تمكننا من تقديم الشكوى ووقف المستوطنين من محاولتهم الاستيلاء على قطعة الأرض، ونحن نعمل حالياً على تجهيز ملف بهذه القضية، بهدف التوجه به إلى المحكمة الإسرائيلية المختصة».

من جانبه، قال شهبان أبو الحلاوة، أحد مالكي الأرض، التي تتعدى مساحتها 70 دونماً، إن هذه المحاولة «لم تكن عملية الاستيلاء الأولى التي تتعرض لها أرضنا من قبل المستوطنين، فقبل عامين، قام المستوطنون بوضع 6 كرفانات في الأرض، لكن حصلنا على قرار من السلطات الإسرائيلية بإخلاء هذه الكرفانات». وأضاف أبو الحلاوة أنه «منذ سنوات طويلة والمستوطنون يحاولون السيطرة على أرضنا وتحولها إلى مستوطنة، تربط مستوطنة خارصينا بمستوطنة كريات أربع، شمال شرقي الخليل، ونحن مستمرين في التصدي لهم».

صادق أمس، أفيدغور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، على مشروع لتحويل إلى بؤرة استيطان رسمية، على حساب بيوت ومسؤولون في الوحدة القانونية الفلسطينية في لجنة إعمار الخليل ومحامي بلدية الخليل، شكوى باسم عائلات أبو الحلاوة وعيدة لدى شرطة الاحتلال الإسرائيلي ضد المستوطنين، الذين وضعوا 4 بيوت متتلة (كرفانات) في أراضيهم الواقعة في منطقة «تغرة العبد» في بيت عيون شمال الخليل، واتخاذ إجراء وقائي لوقف استمرار عمليات الاستيلاء.

وقال المحامي توفيق جحشن إنهم «تمكنوا من تقديم الشكوى بعد ساعات من معادلة شرطة الاحتلال، التي رفضت قبول الشكوى، بحجة أن قرار الاستيلاء موقع من قائد المنطقة وبتعليمات مباشرة من الوزير ليبرمان».

تنطلق من جهات عدة في آن واحد

سيناريو المناورات الأميركية - الإسرائيلية يحاكي هجوماً بألاف الصواريخ

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع بلوغ التدريبات الإسرائيلية - الأميركية المشتركة «جينغرفورا 9» ذروتها أمس الجمعة، أعلن قائدها الإسرائيلي، الكولونيل تسفيكا حاييموفيتش، أن السيناريو الذي يجري التدريب عليه في هذه المرحلة هو تعرض إسرائيل لهجمات مكثفة بألاف الصواريخ في كل يوم من جهات عدة في آن واحد، من قطاع غزة ومن سوريا ولبنان، وحتى من إيران نفسها.

وقال إن القوات المشتركة، التي تضم ألفي عنصر من عناصر هيئة الدفاع الجوية في سلاح الجو الإسرائيلي و2500 جندي في الجيش الأميركي، تتدرب على مواجهة هذه الهجمات التي تستخدم فيها مختلف أنواع الصواريخ، بواسطة بطاريات دفاع فعالة أميركية وإسرائيلية، وفحص مدى قدرتها على اعتراض هذه الصواريخ، وعلى التعاون في منظومات القيادة والسيطرة، وتم، في إطار المناورات،



جنديان أميركيان قرب منظومة «مقلع داود» للدفاع الجوي خلال المناورات الأميركية - الإسرائيلية في قاعدة هاتزور الجوية بوسط إسرائيل أول من أمس (أ.ف.ب)

المناورات التي جرى تنفيذها عبر تاريخ الجيش الإسرائيلي. ويقود هذه التدريبات الجنرال ريتشارد م. كلارك، قائد قاعدة رامستاتن الأميركية في ألمانيا، وهو، بحكم وظيفته، مفتش قواعد سلاح الجو الأميركية في أرجاء أوروبا، كما أنه مسؤول سرب القاذفات. وقد مدح الجنرال كلارك التعاون مع منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي بشكل عام، والتعاون مع الكولونيل حاييموفيتش. وقال: «إن أنسى التجارب التي قضيتها مع تسفيكا. إنني ساثل على مر حياتي مدينة لتجربة مشاركة قواتنا في هذه المناورة. نحن هنا لكي ندافع عن دولة إسرائيل. وهذا يعبر عن عمق الشراكة القائمة بيننا. نحن مستعدون منذ الآن لتنفيذ هذه المهمة».

ووصل إلى إسرائيل للاطلاع على سير المناورات القائد العام للقوات الأميركية في أوروبا، الجنرال كارتييس م. سكبوتوني. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد صرح مساء سبياً في الحرب.

اختاروه بشكل متعمد حتى يضمنوا النجاح في أسوأ الأوضاع. وأضاف: «رغم التعاون الإسرائيلي الوثيق مع جيش الولايات المتحدة، فإن الجيش الإسرائيلي قادر على تولى مسؤولية التصدي لأي هجوم لوحده، إلا أنه ما من شك أن كل بطارية دفاعية إضافية تخلق طبقة دفاعية إضافية نتيج لنا مواجهة التهديدات المختلفة المشتركة بين الجيشين، تستمثل بطارية دفاعية إضافية تتجه على سيناريوهات متفرقة فستصل قوات أميركية إلى البلاد من أجل أن تسعى إلى تحسين حالة الجهوية للحرب. هذه المناورة تحصل في طياتها تحديات أكثر تعقيداً، لكن مصادر عسكرية تؤكد أن اللواء غادي أيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يفسر أهمية كبرى لعمليات التعاون التي تجري مع الجيوش الأجنبية، وخصوصاً مع الجيش الأميركي. وقد نقلت المصادر على لسانه القول إنه يعلق أمالاً كبيراً على نجاح المناورة الجارية حالياً والتي تعد واحدة من أكبر

نشر بطاريات دفاعية عديدة من ضمنها «القبة الحديدية»، و«العصا السحرية»، و«حيتس» (وكلها صناعة إسرائيلية - أميركية مشتركة) و«باتاريوت» (أميركية)، بما فيها صواريخ من طراز PAC - 3، في كافة أرجاء إسرائيل. وفي نهاية المناورات، ستقوم البطاريات المختلفة بمحاكاة عمليات اعتراض حية مشتركة بين الجيشين، تستمثل التدريب على سيناريو مواجهة رشقات من الصواريخ والمقذوفات على جهات عدة في وقت متزامن، وسيتم التركيز فيها على الصواريخ الدقيقة الإصابة التي قد تعترض للمختر قواعد الجيش الإسرائيلي والمرافق الاستراتيجية والحساسة وتجمعات السكان العالية.

وقال قائد منظومات الدفاع الجوية الإسرائيلية، الكولونيل حاييموفيتش، في خطابه الافتتاحي لهذه المرحلة من المناورة، إن سيناريو هذه التدريبات هو سيناريو متطرف واحتمالات وقوعه قليلة، لكنهم

مفاوضات لتسوية «تنقذ المدنيين» شرق دمشق

دخول قافلة مساعدات دولية إلى دوما... وغارات على أطراف المدينة والغوطة

ووجهاء من الغوطة الشرقية للتوصل إلى حل لوقف سفك الدماء، إما عبر إخراج المدنيين أو إخراج المقاتلين». وقال ناصر المعمري وهو شيخ عشيرة المعمرة في سوريا للصحافيين عند معبر مخيم الوافدين الخميس: «نتواصل مع أهلنا في الغوطة»، لافتاً إلى أن أكثر من 300 عائلة يتحدرون من كفر بطنا وسقبا وحمورية يرغبون بالخروج». ونقل مراسل الصحافة الفرنسية في بلدة حمورية عن مصدر مفاوض من البلدة أن «وفداً مدنياً توجه لمفاوضة النظام للتوصل إلى حل ينهي وبوقف القتل ويضمن حياة المدنيين داخل البلدة». وقال أبو رياض، أحد سكان البلدة: «يكفي أن البيوت قد تدمرت ومن مات ليرحمه الله. يكفينا ما حدث، نريد أن ننقذ أولادنا وكل من لم يمت».

وكان المرصد أفاد عن خروج «عشرات المواطنين في حمورية في مظاهرة رفعت الأعلام الرسمية السورية، مطالبة بوقف القتل وإحلال السلم في الغوطة الشرقية».

وتسري في الغوطة الشرقية لليوم الحادي عشر على التوالي هدنة إنسانية أعلنتها روسيا، تنص على وقف الأعمال القتالية لمدة خمس ساعات. ويتخللها فتح «ممر إنساني» عند معبر الوافدين، الواقع شمال شرقي مدينة دوما لخروج المدنيين. وأعلن الإعلام الرسمي السوري استحداث معبرين جديدين منذ الخميس، الأول جنوب الغوطة الشرقية قرب بلدة جسرين، والثاني في مدينة حرستا التي تسيطر قوات النظام على أجزاء منها.

ولم يسجل منذ بدء تطبيق هذه الهدنة خروج أي من المدنيين وفق المرصد. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الجمعة معلومات تتحدث عن خروج 53 مدنياً من الغوطة، بينهم 13 مسلحاً من خلال المر الأمن المؤدي إلى مخيم الوافدين في وقت لاحق اليوم».

وقالت المديرية العامة لمنظمة أطباء بلا حدود ميني نيكولاي: «يشكل يوميي نلاحظ شعوراً متزايداً باليأس وفقدان الأمل، وما يفعله زملاؤنا الأطباء يفوق حدود ما يمكن لأي شخص القيام به. فقد استنقذوا إلى درجة الإنهيار، إذ لا يحظون إلا بأوقات قليلة من النوم». شهدت البلدات المحاصرة ليل الخميس - الجمعة هدوءاً هو الأول من نوعه منذ بدء الهجوم البري على المنطقة، بحسب المرصد، بعد توقف الغارات وتراجع وتيرة المعارك إلى حد كبير. لكن قوات النظام جددت صباح الجمعة شن غارات على مدينتي دوما وجسرين، تسببت بإصابة 20 مدنياً بجروح وفق المرصد.

ووضع مدير المرصد راضي عبد الرحمن تراجع حدة الهجوم في إطار «بادرة حسن نية، على



بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

حذرت الأمم المتحدة أمس من أن قافلة مساعدات معرضة «للخطر» جراء تجدد القصف على الغوطة الشرقية حيث تشن قوات النظام السوري هجوماً منذ نحو ثلاثة أسابيع تمكنت من توجيهه من السيطرة على أكثر من نصف مساحة هذه المنطقة المحاصرة.

وقال شاهد لـ«رويترز» إن شاحنات ضمن قافلة إغاثة دخلت منطقة الغوطة الشرقية في سوريا صباح أمس بدأت في المغادرة عادة إلى منطقة تسيطر عليها الحكومة. وبت الخلفزيون الرسمي السوري لقطات تظهر عدة شاحنات تابعة للهلال الأحمر العربي السوري كانت ضمن القافلة وهي تمر من خلال معبر الوافدين.

وجاء تجدد القصف بعد ليلة شهدت هدوءاً غير مسبق منذ نحو أسبوعين، في خطوة رجح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تكون «بادرة حسن نية»، تزامناً مع مفاوضات محلية بين ممثلين عن النظام ومسؤولين محليين تجري «الوقف سفك الدماء» في الغوطة الشرقية.

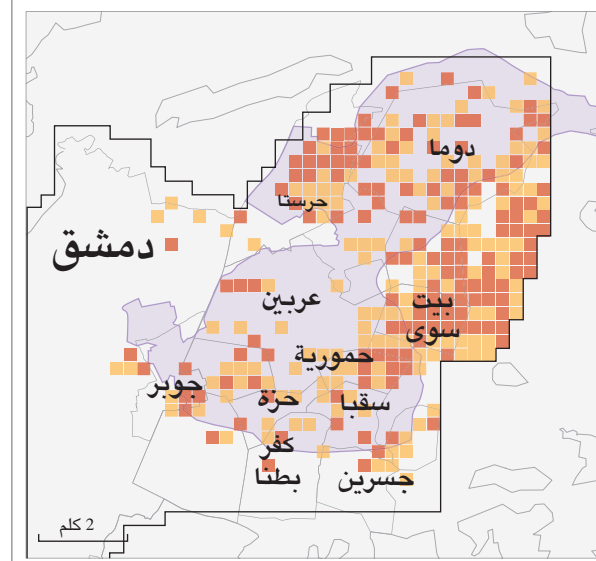
وقال الممثل المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سوريا ومنسق الشؤون الإنسانية على الزعتر في بيان: «يعرض القصف قرب دوما في الغوطة الشرقية اليوم (الجمعة) (المساعدات) المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري للخطر، على رغم ضمانات السلامة من الأطراف وبينها روسيا».

وتعرضت أطراف مدينة دوما لخمس غارات على الأقل، وفق المرصد، بعد وقت قصير من دخول قافلة المساعدات المؤلفة من 13 شاحنة محملة بمواد غذائية.

وتشن قوات النظام منذ 18 الشهر الماضي حملة عنيفة على مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية،

صور الأقمار الصناعية للدمار اللاحق بالجيب الخاضع لسيطرة المعارضة

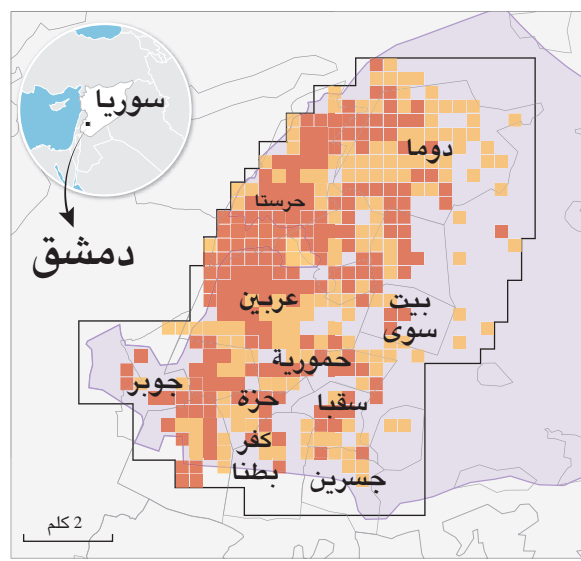
23 فبراير 2018 إلى 8 مارس (آثار) 2018



المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان أ ف ب، الشرق الأوسط

الغوطة الشرقية

3 ديسمبر (كانون الأول) 2017 إلى 23 فبراير (شباط) 2018



المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان أ ف ب، الشرق الأوسط

خلفية مفاوضات محلية تجري بين ممثلين عن قوات النظام

مع توافد الجرحى يومياً إلى المستشفيات. ويعمل الأطباء لساعات طويلة من دون توقف تحت القصف.

شاحنة من قافلة المساعدات الإنسانية في دوما في غوطة دمشق أمس (أ ف ب)

محكم منذ العام 2013. ولم تحمل القافلة الجمعة أي مستلزمات طبية. وقالت المتحدة باسم اللجنة في دمشق انجي صدي لوكالة الصحافة الفرنسية: «الديننا أيضاً بعض المؤشرات الإيجابية على أن (إدخال) قافلة أكبر مع إمدادات إضافية تتضمن مواد طبية قد تحصل الأسبوع المقبل».

وطالبت منظمة أطباء بلا حدود التي تدعم عشرين مستشفى وعبادة في الغوطة الشرقية، تعرضت لـ15 منها للقصف، في بيان الجمعة: «جميع الأطراف المتنازعة ومؤيديها» بـ«السماح بإعادة إمداد الأدوية المنقذة للحياة والمواد الطبية دون عوائق، وعدم إزالة المواد المنقذة للحياة من قافلات المساعدات المتوجهة إلى الغوطة الشرقية».

ويحتاج 700 شخص في المنطقة المحاصرة إلى إجماع طبي عاجل، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة قبل أقل من أسبوعين. وتنعاني الكوادر الطبية

تسببت بمقتل أكثر من 940 مدنياً بينهم نحو مائتي طفل، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 4300 بجروح وفق المرصد.

وشنت قوات النظام هجوماً برياً موازياً للقصف الذي تشارك فيه طائرات روسية، تمكنت بموجبه وفق المرصد من السيطرة على أكثر من نصف مساحة المنطقة المحاصرة، حيث توشك على فصلها إلى جزأين، شمالي يضم مدينة دوما والقرى التابعة لها وجنوبي تعد حمورية أبرز بلداته.

ودخلت الاثنين أول قافلة منذ بدء التصعيد سلمت 247 طناً من المساعدات الطبية والغذائية إلى مدينة دوما، لكنها اضطرت للمغادرة قبل أن تفرغ كامل حمولتها جراء القصف. ومنعت السلطات السورية القافلة من نقل بعض المواد الطبية الضرورية. وفاقت الحملة العسكرية المستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع من معاناة نحو 400 ألف شخص تحاصرهم قوات النظام بشكل

موسكو تتوقع «حسماً» في الغوطة «خلال ساعات»

تمهيد للتوصل إلى اتفاقات لخروج جزء كبير من المقاتلين، وقالت إنه لم تقع ضربات جوية على الغوطة ليلة الجمعة، للمرة الأولى منذ عشرة أيام. على صعيد آخر، حملت السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة على واشنطن بقوة ودعتها إلى تنفيذ القرارات الدولية حول سوريا بشكل مشترك، بدلاً من «مواصلة دعم الإرهابيين»، داعية إلى وقف تحريض المسلمين من جهة والخنصرة الذين يستخدمون المدنيين كدروع».

وقالت السفارة الروسية في بيان نشرته أمس: «العمل لإنتاج ما لم نتجج الولايات المتحدة في تحقيقه في الرقة والموصل وخاصة ضمان الممرات الإنسانية ودعم القوافل الأممية وإجلاء المدنيين».

لقصف من قبل مسلحين أثناء توجهها نحو المخرج الجنوبي من غوطة دمشق الشرقية. وأوضح أن القافلة تم استهدافها عندما كانت على بعد كيلومتر من الممر الإنساني الجديد في قرية المليحة، مضيفاً أن القصف أسفر عن احتراق 3 سيارات.

وذكر المسؤول العسكري الروسي أن المسلحين، بعد استهداف القافلة، هاجموا بقذائف الهاون الممر الإنساني المخرج من الغوطة وكذلك فرق صحافيين غربيين وروس، لكن الاعتداء لم يلحق أي ضرر بشري.

في غضون ذلك، أفادت مصادر وزارة الدفاع بتراجع حدة الضربات العسكرية على الغوطة فيما بدا أنه

المقبلة ستكون حاسمة». ونقلت وسائل إعلام روسية أن عشرات المدنيين خرجوا من الغوطة الشرقية أمس، فيما قرر 13 مسلحاً تابعاً للمجموعات المسلحة الخروج مع عائلاتهم عبر معبر مخيم الوافدين. وقالت مراسلة «روسيا اليوم» في دمشق إن اتفاقاً تم التوصل إليه لتشكيل مسلحين من مزارع دوما إلى مخيم الوافدين حيث سيتم نقلهم إلى دوما. في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن سقوط عدد من المدنيين الذين يستعدون لانسحاب من المنطقة بلغ أمس 1500 شخص.

وفي وقت سابق أمس، ذكر المتحدث باسم مركز حميميم اللواء فلاديمير زولوتوخين، للصحافيين، أن قافلة كانت تقل 300 عائلة تعرضت

تباينات المعطيات التي قدمتها أوساط عسكرية روسية أمس، بين اتهامات للفصائل المعارضة بتصعيد القصف بقذائف الهاون واستهداف مدنيين حاولوا الخروج من المنطقة، وتأكيد تراجع العمليات العسكرية واقتراب الوضع من «حسم نهائي» وأن «نقاشات تجري لبلورة ملامحه».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصادر عسكرية أن اتصالات نشطة تجري لتسهيل التوصل إلى تفاهات مع عدل لم يحدد من المسلحين الذين أبدوا استعداداً لمغادرة الغوطة مع أفراد عائلاتهم. ورجح ناطق تحدث مع صحافيين أن يتم التوصل إلى اتفاقات خلال الليل، مشيراً إلى أن «الساعات

موسكو، راند جير

معاناة المدنيين «أسوأ من أي وقت مضى»

بيروت، الشرق الأوسط،

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن النزاع أوقع أكثر من 340 ألف قتيل منذ اندلاعه، فيما تقول الأمم المتحدة إنه تسبب بأسوأ موجة نزوح منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف غراندي: «ارتفعت نسبة العائلات التي تنفق أكثر من نصف مدخولها السنوي على الطعام إلى 90 في المائة في حين أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بثمانية أضعاف كمعدل مقارنة بستواتها قبل الأزمة».

ويستعد النظام السوري بدعم من حليفه الروسي مناطق كان خسرها في المراحل الأولى للنزاع، لكن الظروف ليست متوافرة بعد لعودة أكثر من نصف عدد سكان سوريا البالغ 20 مليون نسمة منازلهم.

وخلص غراندي إلى القول: «لم يحقق أي طرف فوزاً واضحاً من الحل العسكري العنيف، ولكن الخاسر هو بكل وضوح الشعب السوري».

بيروت، الشرق الأوسط،

اعتبر المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الجمعة أن الظروف التي يواجهها المدنيون في سوريا «أسوأ من أي وقت مضى» فيما يدخل النزاع عامه الثامن خلال أيام.

وقال غراندي خلال زيارة إلى لبنان «إن الظروف التي يواجهها المدنيون داخل سوريا أسوأ من أي وقت مضى، حيث يعيش 69 في المائة منهم في فقر مدقع». اندلع النزاع في سوريا في مارس (آذار) 2011 بمظاهرات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد ثم تحول إلى حرب دامية. وأضاف غراندي في بيان: «تسببت هذه الحرب التي بدأت قبل سبعة أعوام بمعاناة إنسانية هائلة. لقد حان الوقت لإنهاء هذا الصراع المدمر لأجل البشرية».

تركيا تعزز توسيع عملياتها العسكرية إلى منبج وشرق نهر الفرات

إردوغان: قوات «غصن الزيتون» على وشك دخول عفرين



مقاتلون من المعارضة السورية في ريف عفرين أمس (رويترز)

حتى الحدود مع العراق من الإقليمين». وانتقد أردوغان ما يتردد في وسائل الإعلام الغربية حول أهداف تركيا من عملية غصن الزيتون، وقال إن وجودنا هناك ليس من أجل احتلال البلاد، بل فقط لتطهيرها من «التنظيمات الإرهابية» ومن هؤلاء الذين يريدون احتلالها، وإعادة ترميمها إلى أصحابها الحقيقيين. وأضاف: «منظماً لم نأخذ إذاً من أحد من أجل البدء بعملية غصن الزيتون، فإننا لن نرضخ لضغوط أحد لإنهائها».

وواصل الجيشان التركي والسوري (البحر) أمس تقدمهما باتجاه مركز مدينة عفرين وسيطرا على قرية «حلوي كبير» و«سد 17 نيسان» الذي يزود عفرين بالماء. وبحسب بيانات رسمية، فإن قوات هذه القوات سيطرت على القرية التابعة لبلدة شران، شمال شرقي عفرين، وموقع السد. ولا تزال الأجزاء الغربية للبحيرة التي يطل عليها السد، تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية. ويقع «سد 17 نيسان» شمال

أفقره: سعيد عبد الرزاق قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن مركز مدينة عفرين بات محاصراً بعد سلسلة الانتصارات الميدانية التي حققتها عملية «غصن الزيتون» العسكرية التي ينفذها الجيش التركي مع الجيش السوري الحر في الأيام الأخيرة، مؤكداً أن الجيشين قد يدخلان مركز المدينة في أي لحظة. وقال إن العمليات العسكرية ستمتد إلى مدينة منبج وشرق الفرات ثم إلى الحدود السورية مع العراق.

ونكر أردوغان، في مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة الجمعة، أن أكثر من 815 كيلومتراً مربعاً باتت منطقة آمنة في عفرين «بعد تطهيرها من التنظيمات الإرهابية». وتعد الرئيس التركي بمواصلة العمليات العسكرية بعد الانتهاء من تطهير عفرين في الميادين الكردية، قائلاً: «اليوم نحن في عفرين وغدا سنكون في منبج، ويعد سنطهر شرق الفرات

استقالة رياض سيف من رئاسة «الائتلاف»

وعقدت الهيئة السياسية لـ«الائتلاف» اجتماعاً الجمعة، وبحثت التطورات الميدانية الأخيرة، «وما يحدث من جرائم حرب بحق المدنيين السوريين، والاستخدام المختر لغاز الكلور السام».

وقالت أكسوي عقب الاجتماع إن «عمليات القتل والتفكيك والمجازر الجماعية المرتكبة بحق أهلنا في الغوطة الشرقية، لن نوقفنا عن المطالبة بتحقيق التغيير الشامل في سوريا وصولاً إلى إسقاط النظام».

وأضافت أكسوي أن «طريق العودة لم يعد يعرفه السوريون، وأن محاولات تعويم النظام لن تتجح»، مؤكدة أن الإصرار على نيل الحرية الكرامة والوصول إلى الدولة الديمقراطية، هو المخرج الوحيد لما يحدث في سوريا. كما أكدت أن بقاء موسكو «في صف النظام سيجعلها الخاسر الأكبر إلى جانب بشار الأسد وجميع مجرمي الحرب الذين سيتم محاسبتهم في المحاكم الدولية»، بحسب بيان لـ«الائتلاف».

لندن، الشرق الأوسط،

أفساد «الائتلاف» الوطني السوري» المعارض بأن رئيسه رياض سيف استقال وأن «أوضاعه الصحية دفعت إلى تقديم استقالته كخطوة شجاعة».

وتابع: «إن يتقدم بشكره الجزيل للجهود الكبيرة التي بذلها لإصلاح الائتلاف وإنجاز عدد من المهام في مرحلة صعبة، يتمنى له الشفاء العاجل، والعودة إلى الائتلاف عضواً فاعلاً فيه».

وتابع أنه «بناءً على المواد 8 و11 من النظام الأساسي الخاصة بحالات شغور منصب رئيس الائتلاف، تم تكليف السيد عبد الرحمن مصطفى نائب الرئيس بتسيير أعمال الرئاسة حتى الاستحقاق الانتخابي القادم». إلى ذلك، شهدت نائب رئيس «الائتلاف» سلوى أكسوي، على أن «مواصلة روسيا للهجمات العسكرية ضد المدنيين دعماً للنظام الحاكم في سوريا، لن يثنى السوريين عن المطالبة بحقوقهم في نيل الحرية والكرامة وإسقاط النظام».

القضاء يلاحق سوزان الحجاج ومقرضن حساب الممثل عيتاني بـ«الافتراء الجنائي»

اشتباها باختراق الضابطة اللبنانية الموقوفة مواقع وزارات ومؤسسات أمنية

بيروت، يوسف دياب

كشفت التحقيقات الأمنية والقضائية عن دور خطيرة، لعبتها المقدّم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحجاج ورفيقها إيلي غبش، تتعدّى حدود قرصنة صفحات الممثل المسرحي زياد عيتاني، وتوريطه زوراً بتهمة «التعامل مع إسرائيل، وتقديم معلومات أمنية لإسرائيل عن وزراء لبنانيين»، إلى ما هو أبعد وربما أخطر، ويتمثل بـ«فرصة مواقع إلكترونية مؤسسات أمنية ووزارات ومصارف لبنانية، ومؤسسات وهيئات لبنانية وأجنبية، ومحاولة توريط أشخاص آخرين بجرم العمالة لإسرائيل». وهي أفعال تهدد بـ«كشف أمن البلد»، على حدّ تعبير مصدر أمني لبناني.

فبعد أسبوع على التحقيقات الأولية التي أخرجتها شعبة المعلومات، بناءً على استنادة قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غنيد، الذي طلب فيها توضيح نقاط غامضة مرتبطة باتصالات زياد عيتاني وصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، ادعى مفوض الحكومة معاون لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني حلمي الحجاج على سوزان الحجاج وإيلي غبش، بجرائم «الافتراء الجنائي والتزوير وقرصنة مواقع إلكترونية، واختلاق أدلة مادية حول تعامل أحد اللبنانيين مع إسرائيل (زياد عيتاني)»، وذلك منذ لمداد تصل عقوبتها القصوى إلى الأشغال الشاقة مدة عشر سنوات.

وأحالهما إلى قاضي التحقيق العسكري الأول القاضي رياض أبو غنيد، طالباً استجوابهما وإصدار مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما، وعلى أثر إحالة الموقوفين إلى قاضي التحقيق العسكري، أصدر النائب العام التمييزي، القاضي سمير حمود، بياناً جاء فيه «اجتمع النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود اليوم (أمس) في مكتبه مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، ومعاون مفوض الحكومة القاضي هاني حلمي الحجاج، عملاً بمبدأ

وحدة وتسلسلية النيابة العامة، وتداول معهما بشأن الملف الذي أحاله إلى النيابة العامة العسكرية في قضية الحاج - غبش، ونتيجة المعطيات الواردة في الملف، ادعت النيابة العامة العسكرية على موقوفين اثنين وثالث مجهول الهوية وكل من يظهره التحقيق لإقدامهم بأدوار مختلفة تفاوتت بين التحريض والاشتراك في جرائم متعددة».

وأشار بيان القاضي حمود إلى أن الادعاء ارتكز على مسألتين، الأولى «اختلاق أدلة مادية وإلكترونية غير صحيحة حول تعامل أحد اللبنانيين (عيتاني) مع العدو الإسرائيلي،

وعلى تقديم إخبار خطي يحتوي مستندات مزورة إلى المديرية العامة لأمن الدولة، عزى فيه إليه ارتكاب أفعال جنائية بحسب قانون العقوبات اللبناني، مع معرفتهم ببراءته منها وعلى التحريض على اختلاق أدلة مادية وإلكترونية حول تعامل أحد الصحافيين اللبنانيين مع العدو الإسرائيلي وتقديم إخبار بـ«حقه»، أما المسألة الأخرى، بحسب البيان، فهي «شنّ هجمات إلكترونية وقرصنة مواقع وزارات لبنانية ومؤسسات أمنية لبنانية ومصارف لبنانية، ومواقع إخبارية ومواقع أخرى مختلفة محلية وأجنبية على شبكة الإنترنت».



سوزان الحجاج (أ.ب.)

وأمام المعطيات الجديدة، فقد كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن أن «كل هذه الأفعال بتربتها سوزان الحجاج لأسباب شخصية ونفّذها إيلي غبش، لكن أكبر ضحاياها كان الممثل زياد عيتاني، الذي جرى اعتقاله بناءً على عدم معرفة الحاج بالمقرضين غبش غير صحيحة، فهي تعرفت عليه عندما كانت رئيسة مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، حيث حضر غبش إلى مكتبها لمراجعتها بشأن شخص موقوف لديها، وعرفها عن نفسه وخبرته في مجال المعلوماتية

والقرصنة واختراق المواقع الإلكترونية والصفحات الخاصة، وهنا بدأت العمل معه بشكل رسمي». وأضافت المصادر المطلعة، بأن الحاج «وخلال وجودها في مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، كلفت غبش بفرصة أي موقع إلكتروني إخباري أو حزبي يتناولها بشكل سلبي، ويعدّ نقلها تاديباً من منصبها، استمرت باستخدام غبش، وطلبت منه فرصة مواقع عائدة لمؤسسات أمنية ووزارات ومصارف لبنانية وهيئات في الخارج، وكان هدفها إرسال رسالة تفيد كل الأمور باتت سائبة بعد نقلها من مكتب المعلوماتية»، وأكدت المصادر، أن «ثمة تسجيلات صوتية توثق كل هذه الأفعال، وهي موجودة في الملف».

أما زياد عيتاني، فإن القصة بدأت مع اتخاذ سوزان الحجاج قرار الإيقاع به وتوريطه بجرم التعامل مع إسرائيل؛ انتقاماً منه لنسخه إشارة إعجاب (like) وضعها على تغريدة المخرج شربل خليل، التي هاجم فيها الملكة العربية السعودية، وإرسالها إلى أحد الصحافيين الذي نشرها وروج لها وكانت سبباً بنقلها من منصبها تاديباً. وأوضحت متابعة لمسار التحقيقات، أنه «بعد عشرة أيام من نقل سوزان الحجاج من منصبها، قام إيلي غبش وطلب مباشر منها، بفتح حساب وهمي باسم (نيلي) بزعم أنها فتاة إسرائيلية، وبعث بطلب صداقة (friend request) إلى الممثل عيتاني الذي لم يتجاوب ولم يرسل موافقة (accept)، ثم بعث له بعدة رسائل ومصادات لم يبدار الممثل إلى فتحها أو حتى قراءتها»، مشيراً إلى أن «هذا الحساب المزور جرى إنشاؤه قبل عشرة أيام من توقيف الممثل، حيث جرى نسخ هذه المحادثة التي أتت من طرف واحد، وسلمت إلى جهاز أمن الدولة الذي سارع إلى القبض عليه واستجوابه تحت الضغط النفسي والجسدي، وإرسالته إلى المحكمة العسكرية، حيث لا يزال موقوفاً 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي». في حين اتفق مصدر أمني بالقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «هكذا أفعال لا تنال من أشخاص محددين أو مؤسسات، بقدر ما تؤدي إلى كشف أمن البلد».

قائد الجيش أكد رفضه المس بمكافآت جنوده

إلغاء التقديرات للعسكريين اللبنانيين... أزمة جديدة أمام الحكومة

كل العسكريين مبلغاً شهرياً محدوداً إضافياً وتعويض نهاية الخدمة بعد التقاعد عن كل سنة 3 سنوات (3x1)، في محاولة لرفع تعويضات العسكريين الذين تعتبر روايتهم متدنية، علماً أن القانون الأساسي كان يحصر هذا التدبير في العسكريين الذين يقومون بمهام خارج الثكنات أو على الحدود قبل أن يعم على كل العسكريين. وفي ظل منع القانون اللبناني العسكريين من التظاهر أو القيام بأي تحركات احتجاجية، قامت «رابطة المحاربين القدامى» بمتابعة الموضوع وهددت باللجوء إلى الشارع، في وقت أكدت فيه مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»، أن قائد الجيش كان قد رفض المس بحقوق العسكريين وقدم خلال مشاركته في اجتماع المجلس

اتخاذ أي قرار بشأنه، بحيث تم الإبقاء عليه على أن يخضع لمزيد من البحث في وقت لاحق. وفي حين قال وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد الاجتماع إن «البحث لا يزال جارياً في التدبير رقم 3، ولم يتم اتخاذ أي قرار بشأنه»، قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»: إن «المجتمعين اتفقوا على الإبقاء عليه كما هو، وطلبوا من قائد الجيش جوزيف عون الذي كان حاضراً الاجتماع تقديم دراسات تفصيلية حول أعداد العسكريين الذين يستفيدون من هذا التدبير وغير ذلك من الأمور المتعلقة به، على أن يبحث بها لاحقاً». وفي حين يفترض أن يحسم هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن لأنه من المتوقع أن تقر الحكومة موازنة عام 2018 الأسبوع المقبل، لفتت بعض المعلومات

الأعلى أمس، كل الوثائق والأدلة التي تثبتت من جهة عدم القدرة عن التراجع عن هذا التدبير في الوضع الحالي، وما يترتب عليه من أعباء مالية لا تقاس بأعباء وزارات أخرى من جهة أخرى. وقالت المصادر إنه «وإن كانت الحرب التي اتخذ القرار بناء عليها قد انتهت، لكن لا يمكن الاستهانة بالمهام التي تقوم بها القوى الأمنية والعسكرية اليوم من عمليات حربية وحفظ أمن ومكافحة الإرهاب»، مؤكدة: «كل جيوش العالم تستثمر بالأمن الذي يعزز الاقتصاد والسياحة ولعمري العكس، وأي قرار كهذا من شأنه أن يؤثر سلباً على معنويات العسكريين». وأضافت: «هذا التدبير يقضي باستئثار 70 في المائة من العسكريين

كحد أدنى، وبالتالي لا يمكن في الأوضاع الحالية أن يكون استئثار الجيش المنتشرة أقل من ذلك»، وسالت: «هل يستفاد من العسكريين الذين يضحون بحياتهم خلال الحرب وينتفون في مرحلة السلم؟ والأولى بعين الاعتبار أن قراراً كهذا من شأنه أن يبعد الشباب اللبناني عن التطوع في الجيش؟»، موضحة: «يقولون إن هذا الإجراء يكلف الخزينة أعباء إضافية، لكن بناء على دراسات تفصيلية ومقارنات يظهر جلياً أن رواتب العسكريين بمختلف الرتب، وصولاً إلى أي ضابط مقارنة مع موظفي المؤسسات الرسمية من الفئة الرابعة إلى الأولى، هي مجحفة بحق عناصر الجيش».

وتوضّح المصادر أن القرار الذي اتخذ خلال الحرب اللبنانية منذ بداية

عام 1975 كان قد نص على أنه بناء على الظروف تلك الأحداث ومشاركتها في العمليات الحربية وتضحياته في سبيل إنقاذ الوطن، إضافة إلى الشهداء الذين سقطوا، وبغية حث العسكريين على معنوياتهم، منح عناصر الجيش صدمات حربية تعادل ضعفي الخدمة ابتداء من 1/1 في 1975 وحتى الانتهاء من الحالة الراهنة، من هنا تعتبر الأوضاع الراهنة لا تزال قائمة حتى اليوم، والجيش يقوم بكل المهمات المطلوبة منه، لهذا ونظراً للجوهريّة التامة لكل قطعاته، ما زال مطبقاً على عناصر تدبير الاستئثار رقم 3 عملاً بالمراسيم والمذكرات الصادرة بهذا الخصوص».

بيروت، كارولين عاكوم

تواجه الحكومة اللبنانية أزمة جديدة ضمن خططها لتقليص نفقات الموازنة لعام 2018، وذلك نتيجة طرح إلغاء ما يعرف بـ«التدبير رقم 3»، الذي يعطي تقديرات إضافية للعسكريين في نهاية خدمتهم، وهو الأمر الذي يلقي رفضاً قاطعاً من قيادة الجيش اللبناني.

وكان هذا الموضوع الذي يأتي في سياق تقليص موازنة وزارة الدفاع الوطني ضمن الإجراءات التي تتخذها الحكومة في موازنة عام 2018، محور بحث أساسي في جلسة المجلس الأعلى للدفاع الذي عقد أمس، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وحضور القيادات الأمنية والعسكرية، لكن لم يتم

الحزب يبحث عن مرشحين موارنة والتيار عن مرشح شيعي صراع انتخابي بين «حزب الله» و«الوطني الحر» في جبيل



باسيل يلقي كلمته أمام المؤتمرين (موقع التيار الوطني الحر)

بيروت، «الشرق الأوسط»

حتّى وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل المقربين للتصويت بكثافة خلال الانتخابات النيابية المقبلة، داعياً إياهم للمشاركة في صنع القرار السياسي في لبنان والاستفادة من القانون الانتخابي الجديد الذي يعتمد النسبية. وأشار باسيل خلال افتتاح مؤتمر الطائفة الإغترابية اللبنانية - أوقيانيا الذي عقد في أستراليا إلى أنه لم يعد هناك حجة لدى المنتشرين لعدم المشاركة بالانتخابات والتغيير، وقال: «من منكم

تسجل في الإغتراب إلى المراكز الأربعة عشر التي يتم تحديدها في أستراليا، ومن منكم لم يسجل في لبنان لممارسة السيادة الانتخابية في 6 مايو (أيار) للمشاركة في مؤتمر الطاقة الإغترابية المركزي في 10 و11 و12 مايو (أيار)». وأكد باسيل أن القانون الانتخابي الجديد «يمثل كل شرائح مجتمعنا، وحرصنا كل الحرص وعاندا كل العناد لكي يكون للمنتشرين جزء من هذا التمثيل في هذه الدورة ولكي يكون لهم نائب يمثل هذه القارة في الدورة المقبلة مع الإصرار على زيادته لاحقاً». وأضاف:

«لقد قمنا بكل ما أمكننا، أخفقنا في بعض الأماكن ونجحنا في أكثرها وكان آخرها منكم جواز سفر لتصويتنا به، يصل إلى عنوانكم بكلفة ألف ليرة لبنانية فقط لا غير». وشدد باسيل على أنه لن يكون هناك بعد اليوم وصاية على الانتخابات، قائلاً: «لا عودة إلى عهد الوصاية، بل لعهد يكون فيه الانتشار وصيا على نفسه بقراره الإغترابي والسياسي الحر، ووصيا على طاقات لبنان المنتشرة والخميرة بنجاحات والمتعشة لمؤتمرات ونشاطات ومشاريع».

بيروت، بولا أستيخ

بعد إعلان «حزب الله» رسمياً، مطلع الأسبوع، الطلاق الانتخابي مع التيار الوطني الحر، في دائرة كسروان - جبيل، يخوض الطرفان معركة تشكيل لائحتيهما، في ظل إصرار كل منهما على التصديق على الطرف الآخر، والحصول على مرشحيه وناخبيه. ولعل هذه الدائرة هي الوحيدة، إذ تتخذ المواجهة بين الحليفين السياسيين هذا المنحى، بحيث يتكتم «حزب الله» تماماً على الشخصيات التي يتواصل معها في كسروان للانضمام إلى لائحته خوفاً من ضغوط يمارسها «الوطني الحر» لتحثهم على عدم الموافقة على خوض المعركة على لائحة حليفه.

وكشفت مصادر مشاركة في المفاوضات الحاصلة في المنطقة المذكورة عن «صعوبات يواجهها (حزب الله) في تشكيل لائحة تضم مرشحين من المقعد الشيعي مسؤول منطقة جبل لبنان والشمال في حزب حسين زعيتر إلى مرشحين اثنين آخرين أو 3 موارنة موزعين بين كسروان وجبيل، باعتبار أن التوجه هو لعدم تشكيل لائحة متكاملة، أي من 8 مرشحين، بل لائحة تضم على الأقل 40 في المائة من عدد المرشحين، كما ينص القانون الانتخابي»، لافتة إلى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى «مفاوضات واتصالات مفتوحة مع القيادي في (التيار الوطني الحر) بسام الهاشم، والوزير السابق جان لوي فريادحي، كما مع الناخبين يوسف خليل وجبيلبرت زوين وآخرين».

وأضافت المصادر: «أما التفاهم في ربيع الساعة الأخيرة على تشكيل لائحة موحدة بين الحزب والتيار، فإصرار لن يتم، وقد بات أمراً مفروغاً منه بعد خروج مرشح الحزب للإعلان شخصياً أنه لن يكون هناك تحالف انتخابي بينهما». وبحسب المعلومات، لم يحسم «التيار الوطني الحر» اسم المرشح الشيعي الذي سيواجه مرشح «حزب الله»، علماً بأنه على تواصل مع 3 مرشحين شيعية مستقلين، باعتبار أن الافتراق الانتخابي مع الحزب كان أحد أسبابه الرئيسية لترشيح زعيتر، الذي يتحدر من البقاع لا جبيل، كما أنه ينتمي تنظيمياً لـ«حزب الله»، ما أثار امتعاضاً من أوساط كسروان - جبيل، حتى بين أبناء الطائفة الشيعية أنفسهم. وفي هذا السياق، قالت مصادر

قياضية عونية لـ«الشرق الأوسط» إن «الطريقة التي تم بها إعلان ترشيح زعيتر، قبل التوصل إلى اتفاق مع التيار الوطني الحر حول اسمه كانت أدت للافتراق الانتخابي في كسروان - جبيل، وهو ما قد ينعكس أيضاً على دائرة بعلبك - الهرمل، وإن كان الأمر لا يزال غير محسوم حتى الساعة». ويرأس اللائحة المدعومة من «التيار الوطني الحر» ورئيس الجمهورية في المنطقة العميد المتقاعد شامل روكن، وتضمه من النائبين سيمون أبي رميا ووليد خوري، مع ترشيح انضمام الوزير السابق زياد بارود إليها، والنائب السابق منصور البون. ويضمّ قضاء كسروان 5 مقاعد نيابية للطائفة المارونية. أما قضاء جبيل، فله 3 نواب (مارونيان وشيعي واحد)، وقد تم ضم القضاة في دائرة الانتخابية واحدة، في ظل القانون الانتخابي الجديد الذي يعتمد النسبية. ولا تقتصر اللوائح الانتخابية التي ستواجه في الدائرة المذكورة على لائحة «الوطني الحر» ولائحة «حزب الله»، باعتبار أن حزب «الوقاة» لا يزال ينكب على تشكيل

عون يدعو المجتمع الدولي للمشاركة بتحمل أعباء النازحين وتسهيل عودتهم إلى سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

تقديمات الإدارات اللبنانية وراعتها للطفل اللبناني أيضاً، وكذلك على الشباب الذين يتخرجون من الجامعات ولا يجدون سوق عمل بسبب مزاحمة العمالة السورية، ما تسبب ببطالة في صفوف الشباب اللبناني». وإذ نوه الرئيس عون بالتعاون القائم بين «اليونيسيف» والإدارات اللبنانية في مجالات حقوق الطفل والرعاية الصحية وضمان التعليم، رأى أن «على الأمم المتحدة ومنظماتها أن تأخذ بالاعتبار لدى مطالبتها بزيادة أي دولة، المخاطر التي تلحق بدول الجوار»، مجدداً دعوة المجتمع الدولي إلى «المشاركة في تحمل أعباء النازحين السوريين في لبنان»، و«متمنياً مشاركة اليونيسيف في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في بروكسل لدراسة مسألة النازحين السوريين والدول التي تستضيفهم».

وقال: «إن الأطفال السوريين الذين ولدوا في لبنان منذ بداية الحرب السورية يعيشون في ظروف صحية واجتماعية وتربوية صعبة، على رغم الرعاية التي يقدمها لبنان لهم ولذويهم والتي كبدت الدولة اللبنانية خسائر جسيمة بالبنى التحتية والاقتصاد والقطاعات الصحية والتربوية والاجتماعية، ما انعكس سلباً على

المشنوق يسوّق الخطة الخمسية لدعم قوى الأمن الداخلي

بيروت، «الشرق الأوسط»

مع الجيش اللبناني. وأوضح أن الخطة التي سيتم عرضها في مؤتمر «روما» هي الأولى من نوعها في لبنان، مشيراً إلى أنها تندرج في إطار «تطوير قدرات قوى الأمن كي تكون قادرة على حماية الأمن في كل لبنان، من أجل أن يتفوّق الجيش اللبناني لحماية الحدود». وأشار البيان إلى أنه كان هناك إجماع من السفراء على «أهمية جهود قوى الأمن تحت قيادة الوزير المشنوق، وضرورة تطوير دورها للمحافظة على أمن لبنان واستقراره، خصوصاً نجاحاتها في مجال مكافحة الإرهاب». وأكدوا التزامهم بدعم هذه المؤسسة وبيان هذا الدعم سترجم بشكل علني في مؤتمر «روما 2».

كشّف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق اجتماعاته مع سفراء الدول المشاركة في مؤتمر «روما 2» الذي سيُعقد في إيطاليا الأسبوع المقبل لدعم الجيش والقوى الأمنية. وعرض أسس الجمعة مع سفراء فرنسا والصين واليابان الخطة الخمسية الاستراتيجية التي أعدتها قوى الأمن الداخلي لتقدمها في المؤتمر، مع المشروعات المتعلقة بها. وشدد المشنوق أمام السفراء، بحسب بيان صادر عن وزارة الداخلية، على أن قوى الأمن الداخلي والأجهزة الأمنية الأخرى لعبت دوراً أساسياً في المحافظة على استقرار لبنان، بالمشراكة

أزمات تعصف بحزب بوتفليقة بسبب «تسلط» أمينه العام

غبريط، بحجة أنها «فُشلت في تسبیر قطاعها»، على خلفية صراع حاد مع نقابات التعليم المستقلة، التي شنت إضرابا دام شهرين كاملين. وفصلت الوزيرة مئات الأساتذة المضربين، ما دفع بن زعيم إلى المطالبة بإبعادها من الحكومة.

وقال ولد عباس لـ«الشرق الأوسط»، إن تعيين الوزراء وعزلهم من صلاحيات رئيس الجمهورية، منحها له الدستور وحده، فيما تصرف برلمانى الحزب السيد بن زعيم وكأنه وصي على الرئيس. لقد انحرف هذا الشخص ويجب أن يعاقب. وأما أحد كل المناضلين بأن يلزموا حدودهم، والأخوضوا في القضايا الهامة حتى يصدر فيها الحزب رأيا أو موقفاً».

في المقابل، قال بن زعيم لصحافيين إن ولد عباس «يريد أن يجرم البرلمانين من أهم صلاحية أعطاها لهم الدستور، وهي مراقبة عمل الوزراء ومسائلتهم وانتقادهم إذا لزم الأمر. والسيدة وزيرة التعليم أدخلت قطاعها، الذي يضم 8 ملايين تلميذ وعشرات الآلاف من الأساتذة، في اضطرابات خطيرة بسبب سوء تسبیر القطاع، وقد أعطيت رأيا فيها وصرحت بانها لا تصلح لهذه الوزارة، وينبغي إبعادها من الشأن الحكومي، ولم أقل أبداً بأن الرئيس مطالب بإقالتها، صراحة لا أفهم ماذا أصاب ولد عباس».

كما أشار ولد عباس جدلاً حاداً مؤخراً، عندما انتقد رئيس البرلمان وقبيل الحزب سعيد موحجة، لأنه أطلق وساطة بين نقابة الأطباء المضربين ووزارة الصحة. وذكر ولد عباس أن موحجة «أقحم نفسه في شأن يخص الحكومة»، وقبل شهر، عزل ولد عباس القيادي والناطق باسم الحزب حسين خلدون، بذريعة أنه «كثير الثرثرة في الإعلام»، وبأنه يدلي بتصريحات تلمّز الحزب، من دون العودة إلى قيادته. وعن مكان خلدون الصادق بوقطاية، الذي استوعب الدرس جيدا، ولم يعاير أبداً بالتصريح للصحافة في أي شيء.

وعلاوة على ذلك، ألق ولد عباس اللباب في وجوه قياديين بارزين، كانوا خصوماً للأمين العام السابق، منهم من العودة إلى صفوف «جبهة التحرير»، مبدياً خوفاً من منازعته في القيادة، وأبرز هؤلاء الوزير السابق عبد الرحيم بلعياط، ورئيس البرلمان سابقاً عبد العزيز زباري.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

يواجه جمال ولد عباس، أمين عام حزب الأغلبية بالجزائر «جبهة التحرير الوطني»، عزلة كبيرة في حزبه وضع نفسه فيها، بسبب خصومات شديدة أحدثها مع كل قيادي يمارس مسؤولية كبيرة وصغيرة في الحزب، صدر عنه تصريح، أو تصرف يعتقد ولد عباس أنه «مخالف لتوجهات الحزب».

ويرى مراقبون لشؤون الحزب أن ولد عباس يفتأظ كثيرا عندما يسمع أو يقرأ لقيادي في «الجبهة» يمدح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي هو رئيس الحزب، أو ينشأه الترشح لولاية خامسة بمناسبة رئاسية 2019 المرتقبة. وقد جرب البرلمانى ورجل الأعمال بهاء الدين طليبة «حظه» بهذا الخصوص، وأطلق «تنسيقية» خاصة ببوتفليقة، سماها «تنسيقية دعم الولاية الخامسة»، لكن مباشرة بعد ذلك وجد نفسه محالاً على هيئة التناوب التابعة للحزب بقرار من ولد عباس (83 سنة)، الذي هد كل «من تسول له نفسه الحديث عن مستقبل بوتفليقة في الحكم، بذريعة أن صاحب الشأن لم يفصل في مصيره السياسي، إلا». وثانياً لأن الحزب هو من سيخوض في القضية «عندما يحين وقتها»، بحسب الأمين العام لـ«الجبهة».

فهم من كلام ولد عباس أنه هو أول من سيتعاطى مع موضوع «الولاية الخامسة» عندما تصله إشارة من رئاسة الجمهورية بذلك. ومعروف في الأوساط السياسية أن الرئاسة هي من قررت أن يتولى ولد عباس قيادة الحزب عام 2016، إثر استقالة الأمين العام عمار سعداني، الذي كان من أشد الموالين لبوتفليقة، وخاض حرباً كبيرة ضد مدير المخابرات سابقاً، الجنرال محمد مدین، خصم بوتفليقة السياسي الذي أُنجل على التقاعد في سبتمبر (أيلول) 2015، وأُشيع بأن مدين عارض ترشح بوتفليقة لولاية رابعة عام 2014، وكان أحد ركائز نظام بوتفليقة في الـ15 سنة الأخيرة.

وقبل فترة قصيرة أمر ولد عباس بمقول عبد الوهاب بن زعيم، عضو «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، أمام «لجنة الانضباط»، بعد أن اتهمه في الإعلام بـ«التدخل في صلاحيات رئيس الجمهورية»، حيث طالب بإقالة وزيرة التعليم نورية بن

مستشار السراج؛ حان الوقت لبناء الدولة وأن يختار الشعب رئيساً يمثله الإرهاب يلاحق شرق ليبيا بالسيارات المفخخة



لقطة تظهر آثار الدمار الذي لحق ببنية تاريخية وسط بنغازي بعد الاشتباكات مع المتطرفين (رويترز)

بجثمانه في البحر»، وتحدث السفير الليبي السابق عن أنه «رغم المطالبات التي تم تقديمها من أهله، وبعض القيادات القبائلية في ليبيا بمعرفة مكان جثمانه، إلا أن كتائب مصراتة لم تستجب للطلب، ولم تستطع أي أطراف ليبية الحصول على معلومات بخصوص مكان الجثمان، الذي لا يزال مجهولاً حتى الآن».

وفي أعقاب مقتل القذافي بعد اندلاع الثورة، خططت السلطات الليبية لهذه في مكان غير معلوم. وطالبت قبيلة القذافية المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى إدارة البلاد حينها، بحقها في تسليم جثمان القذافي. وتعرضت مقابر عائلة القذافي في سرت للنهب والنهب.

وعبر أحد مشايخ عائلة القذافي - رفض ذكر اسمه - عن غضبه بسبب «تداول سيرة القذافي» مجدداً، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إن «أعيان ومشايخ قبيلته، وقبائل أخرى تقدموا حينها لمصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي، لتسليم جثمان السيد الرئيس» لكنه كان مغلوباً على أمره، ولم يستطع تنفيذ ذلك».

«وكانه يؤسس إلى مرحلة انتقالية رابعة، تليها خامسة بالدعوة إلى الانتخابات من دون الاستفتاء على مشروع الدستور». وأضاف المنصوري في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تناحى سلامة عن الإشارة إلى أنه لم تعد هناك عقبات أمام الاستفتاء على مشروع الدستور، بعدما قضت المحكمة العليا بعدم ولاية القضاء الإداري لنظر الطعون، التي ترفع على هيئة صياغة الدستور، وهو ما كان يتحجج به عادة في كل اللقاءات التي أجراها قبل صدور الحكم».

كما شدد المنصوري على أن «جميع القوى الوطنية مدعوة للوقوف بقوة ضد هذه التوجهات من بعثة الأمم المتحدة، التي تزيد المشهد السياسي ارتباكاً، إضافة إلى ارتباك الليبيين على السبيل السياسي، وتأسيس محاصصات جهوية ومناطقية، لن يكتف لها النجاح»، بحسب قوله.

والتقى المبعوث الأممي مساء أول من أمس النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، ويحث معه على مستجدات العملية السياسية في البلاد. وسبق أن التقى سلامة قائد الجيش

بنغازي، التي شهدت معارك وتفجيرات دامية على مدى سنوات.

في شأن آخر، قال الطاهر السني، المستشار السياسي لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في بنغازي، «لا يمكن القفز عليه»، مبرزا أنه «حان الوقت لبناء الدولة وأن يختار الشعب رئيساً يمثله، والقرار لنا وعلى المجتمع الدولي الكف عن المناورات».

وأوضح السني في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن «سبب الحلقة المفرغة التي نعيشها هي المراحل الانتقالية اللانهائية. فعلى مدار السنوات استحوذ التشريعي على الصلاحيات التنفيذية».

وجاء تعليق مستشار السراج في أعقاب انتقادات وجهت إلى المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، لما أُصف بد«تجاهله مشروع الاستفتاء على الدستور»، وقال عضو الهيئة التأسيسية للدستور ضو المنصوري إن «سلامة تجاهل الاستفتاء على الدستور خلال حديثه في ندوة نسائية»، أول من أمس،

تونس: المحتجون يعاقون اعتصامهم بمراكز إنتاج الفوسفات

تونس، التابع السعيداني

قرار يعزله بهدف الانتقام منه.

ولاحتلت منظمة «أنا بظف» الحقوقية المستقلة أن إرجاع المبلغ عن الفساد إلى عمله يؤكد إقرار الشركة بجدية شبهات الفساد المبلغ عنها»، ويشير بشكل صريح إلى «وجود تلاعب بالمال العمومي، وأساليب مريبة في بعض الملفات والصفقات داخل الشركة»، على حد قوله.

وتخوض حكومة الشاهد منذ شهر مايو (أيار) الماضي حرباً قوية ضد الفساد، حيث اعتقلت عدداً من رجال الأعمال والمهربين المتهمين بالفساد، وشدت في أكثر من تصريح على أن مكافحة الفساد سياسة دولة، وليست عملية ظرفية انتقائية، لكن عدداً من الأطراف السياسية شككت في جدية الحكومة في فتح ملفات فساد كبرى، وترى أن الهدف الأساسي من وراء ما قامت به هو «الدعاية السياسية، وتصفية حساب مع أشخاص خرجوا عن المنظومة القائمة»، على حد تعبيرها.

وخلال الشهور الماضية، تم توقيف 22 رجل أعمال، وصدرت أحكام بالسجن لمدة 11 عاماً، واعتقل 33 موظفاً في الحملة ضد الفساد، فيما بلغت قيمة الأموال المطلوب دفعها لخزينة الدولة نحو 3600 مليون دينار تونسي، كما بلغت قيمة السلع المحجوزة نحو 20 مليون دينار تونسي، وقدرت قيمة المخالفات الجمركية بنحو 119 مليون دينار تونسي. أما مخالفات صرف العملة، فهي ترقى إلى 315 مليون دينار.

وكان شوقي الطيب، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، قد حذر من أن «المبلغين عن الفساد من موظفي الإدارات العامة يتعرضون إلى التفتيش والتضييق من طرف رؤسائهم في العمل»، في ظل إحصاءات تشير إلى أن 90 في المائة من ملفات الفساد الواردة إلى هيئة مكافحة الفساد (هيئة عامة مستقلة) كان مصدرها ضد إدارات ومنشآت عامة أبلغ عنها موظفون في هذه الإدارات. وقد تعرض موظفون بلخفاً عن الفساد لعقوبات وإجراءات بحقهم، بلغت حد المحاكمة بتهمة إفساء السر المهني، ولذلك لم يتجاوز عدد المبلغين عن حالات الفساد نسبة 5 في المائة فقط من التونسيين، وذلك بسبب خوفهم من الانتقام وغياب قانون يحمي المبلغين، حسب معطيات وزارية.

وقد أكد الطبيب استمرار ظاهرة الفساد واستمرارها في عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية والإدارات الهامة، موضحاً أن الفساد يكلف تونس سنوياً ما لا يقل عن نقطتين من نسبة النمو الاقتصادي.

استعادت مراكز إنتاج الفوسفات بولاية قفصة، في الجنوب، نشاطها بوتيرة عادية، وذلك بعد تعطل دام أسابيع بسبب احتجاجات العاطلين عن العمل.

وأفاد وزير الطاقة والمناجم خالد قدور، أمس، لوسائل إعلام محلية، بعودة إنتاج الفوسفات بكل المواقع التابعة لشركة فوسفات قفصة الحكومية، بمدن الحدود الشمالية في المظلية، وأم العرائس والرديف والمتلوي. كما أعلن عن استئناف عمليات الشحن والنقل للفوسفات عبر القطارات بصفة عادية.

وتعطل الإنتاج بصفة كلية منذ 20 يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب احتجاجات العاطلين عن العمل ضد نتائج توظيف في شركة فوسفات قفصة، المشغل الرئيسي في الجهة.

وكان بينهم، قال معصمون، أمس، إنهم علقوا اعتصامهم بمراكز الإنتاج، ومنحوا الحكومة مهلة للتوصل إلى حلول بشأن مطالب الجهة، فيما أعربت الحكومة، في بيان لها، عن «ارتياحها بعودة إنتاج ونقل الفوسفات، بما يفضي إلى عودة الشركة إلى سالف نشاطها». كما تعهدت في مقابلة ذلك بـ«الوفاء بالالتزاماتها تجاه ولاية قفصة، في ما يتعلق بتسريع وتيرة التنمية والتشغيل».

وتعتبر تونس من أهم مصدري العالم لمادة الفوسفات، لكن حجم الإنتاج تهاوى من نحو 11 ملايين طن سنوياً إلى أقل من النصف بعد أحداث الثورة (عام 2011)، وذلك بسبب الإضرابات العمالية والمطالب المرتبطة بالتشغيل والتنمية في القفصة. وقدرت الوزارة خسائر النقص في الإنتاج بنحو 34 مليون طن خلال 7 سنوات، بينما فاقت الخسائر المالية 10 مليارات دينار (2,4 مليار دولار).

وعلى صعيد غير متصل، قرر رضوان عيارة، وزير النقل، إرجاع سائق القطارات عصام الدين الفيتاني، الذي تم عزله قبل أكثر من سنة، بعد تليفه عن وجود فساد في الشركة التونسية للسكك الحديدية الحكومية، إلى عمله بالشركة نفسها. ومن المختظر أن يستعيد الفيتاني نشاطه بداية من يوم الاثنين المقبل، وهو ما كان محل إشادة من قبل عدد من الجمعيات الحقوقية وهيئة مكافحة الفساد. وقام عصام الدين الفيتاني بالتبليغ عن شبهة فساد تتعلق بصفقة شراء قاطرات بقيمة 165 مليون دينار تونسي، فتم إصدار

بمناسبة صدور مذكراته

المغرب يكرم عبد الرحمن اليوسفي رئيس حكومة التناوب



جانب من حفل تكريم اليوسفي في مسرح محمد الخامس بالرباط مساء أول من أمس («الشرق الأوسط»)

الاستمرار في مواجهة جيوب المقاومة»، في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1999. جرت محاكمة هاتفية بين الملك محمد السادس واليوسفي، الذي كان موجوداً آنذاك خارج المغرب، ليخبره بقرار إقالة إدريس البصري من منصبه وزيراً للدخلة، وهو ما تم بالفعل يوم التاسع من الشهر نفسه. وبعد أن تحدث عن الجهود التي بذلتها أول حكومة للتناوب التوافقي، والمسار التي سلكته في ترسيخ الخيار الديمقراطي، ومنها إجراء الانتخابات التشريعية يوم 27 سبتمبر (أيلول) سنة 2002، وكانت أول استحقاقات انتخابية في عهد الملك محمد السادس، بطريقة «نزئية غير

متشككها، بعد تعيينه وزيراً أول في الرابع من فبراير (شباط) 1998، بعد أن نوه به وبكفاءته. ونظراً لما كانت تجتازها قضية الصحراء المغربية من القرن الماضي عبر الملك الحسن الثاني عن الحاجة إلى بقاء إدريس البصري، وزير الداخلية آنذاك، وعبد الطيف الفيلالي، وزير الخارجية في منصبيهما، أترك لليوسفي حرية اختيار باقي أعضاء الفريق الحكومي. وقيل وداعه القريم عليه أن يلتزمنا معاً أمام القرن الرابع على العمل لمصلحة البلاد: «وأن تقدم الدعم لبعضنا البعض».

يذكر اليوسفي أنه بعد سنوات المنفى الطويلة في الخارج، التي اعتبر نفسه ضحية لها، استقبل الملك الراحل الحسن الثاني في القصر الملكي، في نهاية السبعينات من القرن الماضي والدة اليوسفي، وتناول معها الشاي، وقبل تصرافها سالها إن كانت في حاجة إلى أي شيء، «لتجيبه بلهجةها الطنجاوية (بغيت ولدي) (أزيد ولدي)، فاجابها الملك: «يمكن لابتك أن تعود إلى بلده متى شاء، والوطن سيرحب به».

مشيراً إلى أن هذا الحفل التكريمي يشكل فرصة لمجموع محبي اليوسفي للالتفاف حوله، وأنه لا مناص من مواصلة الحلم، والسير على الطريق نفسها من أجل تحقيق الأمل المنشود من جهته، أشاد محمد فائق، الحقوقي المصري ووزير الإعلام في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، بحضام اليوسفي واصفاً إياه «بأنبل فرسان التحرير في العالم العربي والأفريقي، ولأجل ذلك جاء مجبوه من أماكن كثيرة ليشاركوه حفل إصدار مذكراته». التي كان المغرب مسرحاً لها خلال الفترة الاستعمارية، وبعد الاستقلال، متوقفاً عند كل المحطات المفصلي في تطورها من خلال علاقته مع الزعماء السياسيين، أمثال عبد الرحيم بوعبيد، والمهدي بنبركة وغيرهما، وما واجهه من متاعب جراء محاكماته واعتقالاته. ولأن أول حكومة للتناوب الديمقراطية شكلت تجربة استثنائية خاصة في مسار المغرب السياسي المعاصر، فقد خصها اليوسفي بحيز وافر من مذكراته، وهو الذي قادها منذ أن كلفه الملك الراحل الحسن الثاني

أدى اليوسفي «ضريبة النضال» على صحته من خلال مخلفات السجون، وقد أجريت له نحو منتصف الخمسينات من القرن الماضي عملية جراحية في مدريد استأصل فيها الطيب نصف رتته اليمنى، فعاش من حينها بنصف رتة إلى اليوم.

يستعرض اليوسفي في مذكراته مجمل الأحداث السياسية والحزبية التي كان المغرب مسرحاً لها خلال الفترة الاستعمارية، وبعد الاستقلال، متوقفاً عند كل المحطات المفصلي في تطورها من خلال علاقته مع الزعماء السياسيين، أمثال عبد الرحيم بوعبيد، والمهدي بنبركة وغيرهما، وما واجهه من متاعب جراء محاكماته واعتقالاته. ولأن أول حكومة للتناوب الديمقراطية شكلت تجربة استثنائية خاصة في مسار المغرب السياسي المعاصر، فقد خصها اليوسفي بحيز وافر من مذكراته، وهو الذي قادها منذ أن كلفه الملك الراحل الحسن الثاني

وأعرب غونزاليس، الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، عن اعتقاده أن الاشتراكية الديمقراطية ما زالت تشكل حلأ في ظل الأزمات الكبرى التي يشهدها العالم.

أما الأخضر الإبراهيمي، الذي ترعرع اليوسفي وسط عائلة مشرقة حول المشروع المغربي، الذي ما زال مطروحاً، وقضية فلسطين التي تعين أن تبقى أم القضايا العربية، مشيراً إلى أن هذا الحفل التكريمي يشكل فرصة لمجموع محبي اليوسفي للالتفاف حوله، وأنه لا مناص من مواصلة الحلم، والسير على الطريق نفسها من أجل تحقيق الأمل المنشود من جهته، أشاد محمد فائق، الحقوقي المصري ووزير الإعلام في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، بحضام اليوسفي واصفاً إياه «بأنبل فرسان التحرير في العالم العربي والأفريقي، ولأجل ذلك جاء مجبوه من أماكن كثيرة ليشاركوه حفل إصدار مذكراته».

يذكر اليوسفي أنه بعد سنوات المنفى الطويلة في الخارج، التي اعتبر نفسه ضحية لها، استقبل الملك الراحل الحسن الثاني في القصر الملكي، في نهاية السبعينات من القرن الماضي والدة اليوسفي، وتناول معها الشاي، وقبل تصرافها سالها إن كانت في حاجة إلى أي شيء، «لتجيبه بلهجةها الطنجاوية (بغيت ولدي) (أزيد ولدي)، فاجابها الملك: «يمكن لابتك أن تعود إلى بلده متى شاء، والوطن سيرحب به».

مشيراً إلى أن هذا الحفل التكريمي يشكل فرصة لمجموع محبي اليوسفي للالتفاف حوله، وأنه لا مناص من مواصلة الحلم، والسير على الطريق نفسها من أجل تحقيق الأمل المنشود من جهته، أشاد محمد فائق، الحقوقي المصري ووزير الإعلام في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، بحضام اليوسفي واصفاً إياه «بأنبل فرسان التحرير في العالم العربي والأفريقي، ولأجل ذلك جاء مجبوه من أماكن كثيرة ليشاركوه حفل إصدار مذكراته».

يذكر اليوسفي أنه بعد سنوات المنفى الطويلة في الخارج، التي اعتبر نفسه ضحية لها، استقبل الملك الراحل الحسن الثاني في القصر الملكي، في نهاية السبعينات من القرن الماضي والدة اليوسفي، وتناول معها الشاي، وقبل تصرافها سالها إن كانت في حاجة إلى أي شيء، «لتجيبه بلهجةها الطنجاوية (بغيت ولدي) (أزيد ولدي)، فاجابها الملك: «يمكن لابتك أن تعود إلى بلده متى شاء، والوطن سيرحب به».

مشيراً إلى أن هذا الحفل التكريمي يشكل فرصة لمجموع محبي اليوسفي للالتفاف حوله، وأنه لا مناص من مواصلة الحلم، والسير على الطريق نفسها من أجل تحقيق الأمل المنشود من جهته، أشاد محمد فائق، الحقوقي المصري ووزير الإعلام في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، بحضام اليوسفي واصفاً إياه «بأنبل فرسان التحرير في العالم العربي والأفريقي، ولأجل ذلك جاء مجبوه من أماكن كثيرة ليشاركوه حفل إصدار مذكراته».

يذكر اليوسفي أنه بعد سنوات المنفى الطويلة في الخارج، التي اعتبر نفسه ضحية لها، استقبل الملك الراحل الحسن الثاني في القصر الملكي، في نهاية السبعينات من القرن الماضي والدة اليوسفي، وتناول معها الشاي، وقبل تصرافها سالها إن كانت في حاجة إلى أي شيء، «لتجيبه بلهجةها الطنجاوية (بغيت ولدي) (أزيد ولدي)، فاجابها الملك: «يمكن لابتك أن تعود إلى بلده متى شاء، والوطن سيرحب به».

مشيراً إلى أن هذا الحفل التكريمي يشكل فرصة لمجموع محبي اليوسفي للالتفاف حوله، وأنه لا مناص من مواصلة الحلم، والسير على الطريق نفسها من أجل تحقيق الأمل المنشود من جهته، أشاد محمد فائق، الحقوقي المصري ووزير الإعلام في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، بحضام اليوسفي واصفاً إياه «بأنبل فرسان التحرير في العالم العربي والأفريقي، ولأجل ذلك جاء مجبوه من أماكن كثيرة ليشاركوه حفل إصدار مذكراته».



القاعدة في المغرب) صارت «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»

البنتاغون يزيد عملياته في غرب أفريقيا

واشنطن، محمد علي صالح

في خطوة جديدة لمواجهة النشاطات الإرهابية في غرب أفريقيا، أعلن «البنتاغون» أن النيجر ومالي وشمال الكاميرون «مناطق خطر وشيك»، ورفع مستوى الاستعدادات العسكرية هناك، بما في ذلك زيادة بدلات الجنود الأميركيين الذين يقاطلون هناك.

وفي استجواب في الكونغرس يوم الثلاثاء، قال الجنرال توماس وولدهاوسر، قائد القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، إن المنظمات الإرهابية في غرب أفريقيا أعادت تشكيل تحالفاتها بهدف زيادة نشاطاتها. وأن جماعات اتحدت تحت اسم «داعش في غرب أفريقيا»، وأن تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي» أعاد تحالفاته والمسلمين (جنيم). وأضاف أنه بينما يتركز نشاط «داعش في غرب أفريقيا» في مالي، والنيجر، ونيجيريا، وموريتانيا، يتركز نشاط «جنيم» في شمال مالي، وأن المقاتلين في هذا التنظيم الأخير «يتجولون في حرية» هناك.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الجمعة، إلى أن البنتاغون يطلق وصف «مناطق خطر وشيك» على مناطق تشترك فيها القوات الأميركية في الحرب ضد الإرهاب، وهي منطقة تشمل الجزائر، وتشاد، وإريتريا، وجيبوتي، والسودان، ومصر، وليبيا، وكينيا، وأوغندا. وأضافت الصحيفة بأن وصف دول غرب أفريقيا بأنها «مناطق خطر وشيك» يوضح بوضوح زيادة النشاطات الإرهابية هناك.



الجنرال توماس وولدهاوسر قائد «أفريكوم» خلال استجواب في الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي (الشرق الأوسط)

وأن من أسباب الوصف الجديد هناك الكمين الذي نصبه إرهابيون لقوات أميركية نيجيرية مشتركة، مؤخرًا، حيث هاجمت قوة قوامها نحو 50 مسلحًا وحدة من 11 جنديًا أميركيًا ونحو 30 جنديًا نيجيريًا. بالإضافة إلى قتل 4 جنود أميركيين في النيجر في نهاية العام الماضي. وقالت الصحيفة: «أثار قتل جنودنا في النيجر اهتمامًا ما كان يريده البنتاغون، وذلك لأن العمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا إما لا يعرفها المواطنون الأميركيون، أو يتجاهلونها». خلال استجواب وولدهاوسر

في الكونغرس، سئل عن حادث النيجر، وقال إن لجنة خاصة أعدت تقريرًا، وسيرفعه إلى وزير الدفاع قريبًا. لكن، رفض وولدهاوسر الحديث عن تفاصيل ما في التقرير. ويتوقع أن يخبر التقرير نقاشًا جديدًا حول حادث النيجر، وذلك لأن الرئيس دونالد ترامب كان قال إنه لم يصدر أمرًا مباشرًا للبنتاغون للقيام بهجوم في النيجر. وفي ذلك الوقت، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن معلومات غير كاملة عن هجوم النيجر وصلت إلى البيت الأبيض لم تكن «منسقة، وسريعة».

الجنرال المتقاعد جون كيلى، مستشار الرئيس ترمب للأمن الوطني، لم يعد تقريرًا لترمب إلا في اليوم التالي. هذا بالإضافة إلى أن ترمب نفسه لم يعلق على الهجوم إلا بعد 3 أيام، وذلك بعد أن عزى تلفونيا أرامل الجنود. وفي مؤتمر صحفي عن الهجوم، قال الجنرال جوزيف دانفورد، رئيس الأركان المشتركة، إن الهجوم كان «معقدًا جدًا». وإن الاتصالات بين فرقة الجنود التي قامت بالهجوم، والقيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) والبنتاغون، والبيت الأبيض لم تكن «منسقة، وسريعة». الجنرال المتقاعد جيك ماتيس أعلن وزير الدفاع الأميركي أن الحرب العالمية ضد الإرهاب ستركز على الدول الأفريقية، وذلك خلال استجواب ساخن في الكونغرس حول قتل الجنود. وقال كل من السيناتورين الجمهوريين لنديسي غراهام وجون ماكين إنهما يؤيدان الخطة الجديدة التي عرضها ماتيس. وقال غراهام: «تتطور حتى يفعلوا ذلك».

الزمر يواجه اتهاماً جديداً بتمويل «داعش» في سيناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن



طارق الزمر... الصورة من صفحته على «فيسبوك»

يواجه طارق الزمر، الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية» نزاع الجماعة الإسلامية السياسية في مصر، اتهاماً جديداً بتمويل تنظيم «ولاية سيناء» لتنفيذ عمليات مسلحة في مصر. والزمر مدرج ضمن قائمة ضمت 59 إرهابياً أعلنت عنها 4 دول هي: «المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين» في يونيو (حزيران) الماضي، على خلفية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية. وأصدر الزمر بياناً مساء أول من أمس، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قال فيه: «لا أعرف مطلقاً أحداً من تنظيم داعش، ولم ألق بأي منهم أبداً».

ويحاكم الزمر غيابياً بمصر في قضية التجمهر المسلح لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً بمنظمة رابعة العدوية (شرق القاهرة) وهي القضية التي تضم 739 متهمًا يحاكمون أمام محكمة الجنائيات. وقبل يومين أدرجت محكمة مصرية الزمر مع 319 شخصًا على قائمة الإرهابيين لاتهمهم بـ«ولاية سيناء الثانية»، وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية منتعلة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات متطرفة من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» عام 2014 وغيّر اسمه إلى «ولاية سيناء». ويواجه الزمر وآخرين في القضية الجديدة تهم قتل ضباط شرطة، واستهداف مدرعات تابعة للأمن، واستهداف كمانين تابعة للجيش، واستهداف كمانين لاقلاع الإرهاب من جذوره.

وهذه الحرب (ضد الإرهاب) تدريجياً. سنرى مزيداً من العمليات ضد الإرهاب في دول أفريقية، وليس قليلاً. سنرى مزيداً من العمليات ضد أعدائنا، وليس قليلاً. ستكون قرارات الحرب هناك في ساحة القتال، وليس في البيت الأبيض». وأضاف غراهام بأنه، حسب خطة البنتاغون الجديدة في أفريقيا، ستعمل القوات الأميركية هناك حسب «استهداف الأساس»، إشارة إلى أنها ستضرب حتى الذين يشبهون في أنهم سيقومون بعمليات إرهابية، ولن تنتظر حتى يفعلوا ذلك.

قائد شرطة العاصمة الأفغانية: فجر شحته بعد التعرف عليه عند حاجز أمني

9 قتلى بتفجير انتحاري في كابل... و«داعش» يتبنى

كابل، «الشرق الأوسط»

فجر انتحاري نفسه في حي شيعي في كابل أمس، ما أوقع تسعة قتلى على الأقل فيما يكفح المسلحون ضغوطهم في العاصمة الأفغانية. ويأتي هذا التفجير الانتحاري فيما تواجه حركة طالبان ضغوطاً متزايدة لقبول عرض الحكومة الأفغانية إجراء محادثات سلام لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ أكثر من 16 عاماً. ووقع التفجير بالقرب من محادثات السلام التي تجري السنوية الـ23 لقتل الزعيم في طائفة الهزاره عبد العلي مزاري بايدي حركة طالبان. وكان عدده سباسبين بارزين يشاركون في هذه المناسبة، وبينهم رئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله ونائبه محمد محقق. وقال نصرت رحيمي نائب المتحدث باسم الخارجية الأفغانية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن حصيلة التفجير «تسعة قتلى»

فيما أصيب 18 آخرون بجروح. وبين القتلى شرطيان والبقية من المدنيين. وقال مسؤولون إن التفجير انتحاري كان رجلاً وتبنى تنظيم داعش التفجير الانتحاري، وأصدرت وكالة «أعماق»، الذراع الإعلامية للتنظيم الإرهابي، بياناً على حسابها على تطبيق «تليغرام» قالت فيه: «انطلق الأخ عثمان الخراساني ملتحفاً سترته النافسة نحو تجمع قرب حسينية (الزهراء) في منطقة دشت برجي في كابل»، فيما أوضح قائد شرطة كابل محمد داود أمين لقناة «تولو نيوز» التفريغية أن التفجير فجر شحته «بعد التعرف على عبد حاجز للشرطة»، مضيفاً أنه «لم تعتبر الحكومة الأفغانية (المحتمة) للمشاركة في التجمع» وذلك في الوقت الذي تتعرض فيه السلطات للانتقاد حول عجزها عن حماية المدنيين. وقال كاظم علي الذي كان يحضر التجمع، لوكالة الصحافة الفرنسية إن قوة الانفجار أدت إلى تحطم نوافذ المسجد. وعرض الرئيس الأفغاني أشرف غني الأسبوع الماضي خطة سلام على طالبان والاعتراف بهم حزباً سياسياً، شرط اعترافهم بدستور عام 2004 الذي يحمي حقوق النساء والأقليات. وصرح محقق الاسم المتحدة في أفغانستان تداميني ياماموتو بان «عرض التفاوض لا يزال على الطاولة»، وذلك خلال اجتماع أول من أمس لمجلس الأمن الدولي حول تمديد بعثة الأمم المتحدة في هذا البلد الذي يشهد نزاعات منذ أربعة عقود تقريباً. وفي أول رد فعل على «تويتر» علقت الحركة التي تعتبر الحكومة الأفغانية (مدمية» في أيدي الولايات المتحدة، أن قبول العرض يوازي «الاستسلام». وكانت حركة طالبان دعت الولايات المتحدة قبل إلى «التفاوض» مباشرة مع ممثلها في قطر بينما حضنتها

الشيعية (نحو ثلاثة ملايين من أصل ثلاثين مليون نسمة). وإذا كانت حركة طالبان التي يفوق عدد عناصرها بكثير عدد مؤيدي التنظيم الإرهابي، تستهدف بشكل خاص قوات الأمن المحلية والأجنبية فإن التنظيم يستهدف الشيعية في كل أنحاء البلاد. ويعود الاعتداء الأخير ضد هذه الأقلية وتبناه تنظيم داعش إلى أواخر ديسمبر (كانون الأول) وكان أوقع 41 قتيلًا، واستهدف مركزاً ثقافياً. وينتشر في البلاد 16 ألف جندي أجنبي في إطار قوات الحلف الأطلسي غالبيتهم من الأميركيين لدعم وتدريب القوات الأفغانية كما أنهم يشاركون في عمليات باسم مكافحة الإرهاب. وأصيب أكثر من عشرة آلاف مدني بجروح أو قتلوا في أفغانستان في 2017. بحسب الأمم المتحدة، وقتل نحو 2300 منهم أو أصيبوا بجروح في اعتداءات، فيما يتشكل أكبر حصيلة نسبت إلى المتطرفين.



استنفار أمني في موقع التفجير الانتحاري غرب العاصمة كابل أمس (أ.ب)

تحسين الأمن من خلال منع التطرف وحماية الأماكن العامة

الاتحاد الأوروبي يحيي ذكرى ضحايا الإرهاب بالتزام «حماية مواطنينا»

واشنطن، هبة القسي

واشنطن تضع قياديين في حركة «الشباب» على قائمة الإرهاب

أدرجت وزارة الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، القياديين في حركة الشباب الصومالية، أحمد إيمان علي وعبد الفتاح أبو بكر عدي، على قائمة «الإرهابيين العالميين». وقالت الخارجية الأميركية في بيان: إن هذا الإدراج يفرغ عقوبات صارمة على الأشخاص الأجانب الذين يخططون لارتكاب أعمال إرهابية تهدد أمن المواطنين الأميركيين أو الأمن القومي أو السياسة الخارجية الأميركية أو اقتصاد الولايات المتحدة، ويتكلمون خطراً حقيقياً بارتكاب مثل هذه الأعمال.

وتستهدف العقوبات تعطيل قدرتها على التخطيط لهجمات إرهابية وتنفيذها، وحظر جميع الممتلكات أو المصالح في الممتلكات لها، وتجريم تعامل الأميركيين معها. وأحمد إيمان علي، هو قائد حركة الشباب في كينيا منذ عام 2012 ويدير عملياتها هناك، ومن بينها الهجمات ضد القوات الكينية في بعثة الاتحاد الأفريقي بالصومال. وهو أيضاً مسؤول عن الدعاية ضد الحكومة والمدنيين الكينيين. وأشارت الخارجية الأميركية في البيان إلى مقطع فيديو له صدر في يوليو (تموز) 2017 هدد فيه المسلمون العاملين في قوات الأمن الكينية، ويعد أحمد إيمان علي أيضاً مسؤولاً عن تجنيد مقاتلين، مع التركيز على الشباب الفقراء في الأحياء الفقيرة بنيجيريا، وكان يجمع الأموال في المساجد لصالح أنشطة الحركة. أما عبد الفتاح أبو بكر عدي، فوضعت الحكومة الكينية على قائمة الإرهابيين المطلوبين كونهم ينتمون إلى حركة الشباب أو مشتبه فيهم، وهو مطلوب لعلاقته بالهجوم الذي وقع في مدينة مبيكتوني الكينية في يونيو (حزيران) 2014 الذي أسفر عن مصرع 50 شخصاً. ويستهدف هذا الإدراج كشف المنظمات وعزل أفرادها وحرمان تلك المنظمات من النفاذ إلى النظام المالي الأميركي. وكانت الوزارة قد وضعت على القائمة خلال الأسابيع الماضية جماعة «انصار الإسلام» في بوركينافاسو، والقيادي بتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية خالد باطرفي، وحركة «الصابرين» الفلسطينية، وحركتي «سواعد مصر» (حسم) و«لواء الثورة» المصريتين.

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت المفوضية الأوروبية ببروكسل إنها لن تنسى كل الضحايا الأبرياء الذين راحوا جراء أعمال إرهابية جبانة وبشكل مأساوي، وإن كل أعضاء المفوضية الداخلية في عائلات وأحياء هؤلاء الضحايا، كما أن كل عمل إرهابي هو عمل يستهدف الأبرياء والديمقراطية الأوروبية، ولا شيء يمكن أن يعد الأشخاص الذين فقدناهم أو تعويض الضرر الذي لحق بنا جميعاً، مؤكدة: «سنظل نحمي مواطنينا». وجاء البيان بمناسبة «اليوم الأوروبي لضحايا الإرهاب» الذي جرى تنظيمه، أمس، في بروكسل، ووقف الحاضرون دقيقة صمت ثم أقيمت بعض الكلمات من جانب الشخصيات المشاركة في الاحتفال، ومن بينهم مفوض الاتحاد الأمني جولييان كينغ، ومفوض الشؤون الداخلية ديمتري افرامبولوس، ووزراء الداخلية والعدل في بعض الدول الأوروبية، التي تعرضت لعمليات إرهابية، ومنها بلجيكا وإسبانيا وألمانيا. وجاء في البيان مشترك وقع عليه عدد من أعضاء المفوضية، من أبرزهم فرانس تيمرمانس نائب رئيس

المفوضية، وفيدريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية، وجولييان كينغ مفوض الأمن وغيرهم. وجاء في البيان أن الاتحاد الأوروبي مشروع سلام وبالتالي «فإننا نقف وقفة قوية ووحدة لتوجيه هذه الرسالة القوية في أوروبا وخارجها ولن ننسى الضحايا وسنظل نحمي مواطنينا». وتزامن الاحتفال باليوم الأوروبي لضحايا الإرهاب مع اجتماع لوزراء الداخلية والعدل في دول الاتحاد الأوروبي، واختتم أعماله، أمس (الجمعة) واستغرق يومين. وتحيي مؤسسات الاتحاد الأوروبي هذه الذكرى منذ سنوات، ويحضر عدد من المسؤولين الأوروبيين. وجرى تحديد هذا اليوم للاحتفال بضحايا التفجيرات الإرهابية التي ضربت أوروبا، خصوصاً في أعقاب الهجمات التي طالت إسبانيا في الحادي عشر من مارس (آذار) 2004. واستهدفت محطة القطارات في مدريد، وأسفرت عن مقتل أكثر من مائتي شخص في واحدة من أكثر الكوارث التي ضربت أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، حسب ما جرى وصفها وقتها في الإعلام

إلى الجهود المشتركة لمكافحة مخاطر الإرهاب والتطرف، وجعل المدن الأوروبية أكثر أمناً للمواطنين، ووقع على البيان كل من المفوض جولييان كينغ المكلف الاتحاد الأمني والمفوض ديمتري افرامبولوس ممثلًا للجنة الأقاليم الأوروبية. وجاء البيان في ختام اجتماع لرؤساء المدن الأوروبية ببروكسل الخميس تحت عنوان «بناء الدفاعات الحضرية ضد الإرهاب والدروس المستفادة من الهجمات الإرهابية الأخيرة»، واجتمع رؤساء المدن لمناقشة حماية الأماكن العامة والعمل على المدى البعيد لمنع التطرف وأكد المشاركون على ضرورة الانتباه إلى الدروس المستفادة من الهجمات الإرهابية الأخيرة التي ضربت عدد من مدن أوروبا. وقد شارك رؤساء مدن أوروبية تعرضت لهجمات إرهابية، حيث أكدوا على أنهم على استعداد لتقاسم الدروس المستفادة، ونقل الممارسات التي طورها إلى رؤساء المدن الأخرى. وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي نظمت المفوضية الأوروبية في بروكسل، بالمشارة العامة من مخاطر الإرهاب، بمشاركة الجهات المعنية، ومن بينهم صانعو القرار والقطاع الخاص ذات الصلة بإدارة الأماكن العامة، مثل صالات الاحتفالات، والمساحات الرياضية، ومراكز التسوق وغيرها. وقالت مفوضية بروكسل، عقب انعقاد هذا المنتدى، إنه إنجاز مهم في إطار خطة عمل لحماية الأماكن العامة من خطر الإرهاب، وهي الخطة التي سبق أن لُح عليها رئيس المفوضية الأوروبية، في خطاب حالة الاتحاد الأوروبي أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، وجاءت تفاصيلها في تقرير قدمته المفوضية الأوروبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وعرفت نقاشات المنتدى التركيز على الإرشادات والتوصيات وما هي أفضل الممارسات والجديد منها في كيفية حماية الأماكن العامة من الهجمات الإرهابية. هذا إلى جانب مناقشة السبل الممكنة والمعايير التي تجعل من الصعب على الإرهابيين استئجار سيارات لتنفيذ عمليات دهس ومهاجمة الأشخاص في الأماكن العامة.

بعد 60 عاماً من عهد الأخوين ستؤول رئاسة الجزيرة إلى شخص لم يقاتل خلال ثورة 1959 انتخابات في كوبا غداً تطلق نهاية حقبة كاسترو



المعارضة الكوبية روزا مارييا بايا خلال تقديم جائزة باسم والدها الراحل أوزوالدو في هافانا أمس (إ.ب.أ)

وقالت المعارضة روزا مارييا بايا التي تنتمي إلى حركة «كوبا تقرر» وتدعو إلى استفتاء لتعديل نظام الحكم في الجزيرة، إن رفض سيرصد الإشارات إلى «رفض العملية الانتخابية حيث في الواقع لا يمكن انتخاب» أي شخص. وعادة يقوم الكوبيون الذين بتشطيب بطاقات التصويت. وتدعو حركة «أوتو 18» أيضاً إلى تغييرات، على قول زعيمها مانويل موروا. وقال إن «المواطن لا يشاركون لا في الخيارات ولا دون سن الثمانية عشرة وعاودوا جميعاً في الآونة الأخيرة من أرض كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش»».

في كوبا، ويتوقع الجميع من المحللين إلى المواطنين العاديين أن يصبح النائب الأول للرئيس ميغيل ديان كانيل الذي يبلغ من العمر 57 عاماً رئيساً للبلاد خلفاً له. وكانيل تعهد ضمان الاستمرارية. وقال في نوفمبر (تشرين الثاني): «سيكون هناك دائماً رئيس في كوبا يدافع عن الثورة، وسيكون من رفاق جاءوا من الشعب». وكانيل مولود بعد الثورة ولا ينتمي إلى هذه الشخصيات «التاريخية».

وقال أستاذ القانون والتاريخ خوليو سر غواشييه على موقع «او كوبا» الإلكتروني إن شرعية الرئيس المقبل ستنتج عن «أدائه في المؤسسات» في مجال اتخاذ القرار، بمشاركة المجتمع أو حماية الحقوق، أكثر من «تاريخه الشخصي».

لجذب أنصار (...)، هذا هو الوجه الحقيقي والاستثنائي لما نسميه فخر الديمقراطية الاشتراكية». وتضم لأئحة الأعضاء المقبلين في الجمعية الوطنية أعضاء قيادة الحزب الشيوعي الكوبي بمن فيهم راؤول كاسترو والأمين العام للحزب وشخصيات الثورة التاريخية، التي ما زالت على قيد الحياة. وأكثر من نصف الأعضاء، أي نحو 322، هم نساء. وفي خضم هذه الانتخابات، سيعين البرلمان بدوره الأعضاء الـ 31 في مجلس الدولة الذي سيختار بدوره الرئيس الكوبي الجديد.

وحتفل راؤول كاسترو (86 عاماً) هذه السنة بمرور عشر سنوات على توليه السلطة، المدة التي حددها بنفسه لتولي الرئاسة (اللاتينية)، ودعي أكثر من ثمانية ملايين كوبي إلى التصويت لاختيار أعضاء مجالس الأقاليم وأعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم 605 من أصل عدد ممثلي المرشحين، بينهم خليفة الرئيس راؤول كاسترو الذي يفترض أن يتولى مهامه في أبريل (نيسان) المقبل.

وللمرة الأولى منذ نحو ستين عاماً، بعد عهد الأخوين فيدل الذي توفي في 2016 وراؤول، ستؤول رئاسة الجزيرة إلى شخص لم يقاتل خلال الثورة في 1959. وسيعرف اسمه في 19 أبريل المقبل. والموعود ليس مصادفة، إذ إنه ياتي في الذكرى السابعة والخمسين لانتصار كوبا في خليج الخنازير الذي تعتبره هافانا «أول هزيمة للامبريالية الأميركية في أميركا

التحالف الدولي يريد نشر الاستقرار في المناطق المستعادة من تنظيم «داعش» «أشبال الخلافة»... إعادة تأهيل المقاتلين الصغار



بالرسوم والألوان أطفال «داعش» يحاولون التخلص من الذكريات المريرة التي مروا بها تحت راية التنظيم الإرهابي (رويترز)

قبل ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع ويعيش منذ ذلك الحين مع عمه في المخيم. كان خجولاً في البداية ثم تحول إلى شغلة من النشاط عند وصف ما حققه من «إنجازات» خلال فترة التدريب التي قضاهها كمقاتل في دير الزور في سوريا. وقال إنه ليس واثقاً مما إذا كانت حياته الحالية أفضل حالاً.

يقول قاسم إنّه يبدي حيرة فيما إذا كان يجب عليه أن يشجب ما تعلمه من تنظيم «داعش»، ويتسلل هو وأطفال آخرون للصلاة في دورات المياه، إذ إنهم غير مقتنعين بأنهم لن يواجهوا مشكلات مع التنظيم الحالية أفضل حالاً.

يقول قاسم: «أول ما يعودون من يد (داعش)، الأطفال يمكن أن يكونوا غاضبين وعنيفين ومشوشين» مضيفاً أن كثيرين منهم أجبروا على نسيان لغتهم الكردية الأصلية. وأضاف: «سرعان ما يصبح هذا القلق والاختباك العميق، حيث تبدأ الصدمة». ويتولى المركز إعداد برنامج علاجي لكل طفل يشتمل على جلسات علاج فردية وجماعية».

وقال قاسم: «نريد أن ينسوا السنوات الماضية ويبدأوا من جديد». وقال إن كل الأطفال الذين عالجهم نجحوا في التخلص من الأفكار التي تم تلقيها لهم، مضيفاً: «ما من طفل لا تقدر على مساعدته».

وتعتبر الحدائنة النسبية لبرامج تغيير الأفكار المتطرفة سبباً لاختلاف الآراء حول مدى نجاحها. وتقول ليلي علي المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في العراق التي تدعم مثل هذه الخدمات إن إعادة التأهيل «أمر ممكن بكل تأكيد»، ومن الصعب الوصول إلى بعض الأطفال دون غيرهم لا سيما من نسوا الحياة قبل التنظيم.

أحد هؤلاء طفل عمره عشر سنوات تم تهريبه من سوريا

وقال قاسم إنهم يأتون أيضاً للعب «ليتذكروا كيف يعمل مركز قاسم الذي بدأ عمله منذ ستة أشهر على معالجة 123 طفلاً في الوقت الحالي بين بنات وصبية كلهم دون سن الثمانية عشرة وعاودوا جميعاً في الآونة الأخيرة من أرض كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش»».

قال قاسم: «أول ما يعودون من يد (داعش)، الأطفال يمكن أن يكونوا غاضبين وعنيفين ومشوشين» مضيفاً أن كثيرين منهم أجبروا على نسيان لغتهم الكردية الأصلية. وأضاف: «سرعان ما يصبح هذا القلق والاختباك العميق، حيث تبدأ الصدمة». ويتولى المركز إعداد برنامج علاجي لكل طفل يشتمل على جلسات علاج فردية وجماعية».

وقال قاسم: «نريد أن ينسوا السنوات الماضية ويبدأوا من جديد». وقال إن كل الأطفال الذين عالجهم نجحوا في التخلص من الأفكار التي تم تلقيها لهم، مضيفاً: «ما من طفل لا تقدر على مساعدته».

وتعتبر الحدائنة النسبية لبرامج تغيير الأفكار المتطرفة سبباً لاختلاف الآراء حول مدى نجاحها. وتقول ليلي علي المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في العراق التي تدعم مثل هذه الخدمات إن إعادة التأهيل «أمر ممكن بكل تأكيد»، ومن الصعب الوصول إلى بعض الأطفال دون غيرهم لا سيما من نسوا الحياة قبل التنظيم.

أحد هؤلاء طفل عمره عشر سنوات تم تهريبه من سوريا

وعاد معظم الأطفال لا إلى بيوتهم بل إلى مخيمات النازحين في شمال العراق حيث يعيشون مع أسرهم بعد أن أصبح أبائهم في عداد المقتولين أو قتلوا على أيدي المتشددين.

وقال قاسم: «هؤلاء الأطفال شاهدوا الدواغش يقتلون عائلاتهم أو يخطفونهم بالإضافة إلى ضربهم وغسل دماغهم. ومنهم شهدوا ذبح أجبروهم على القتل أو اغتصاب عدة مرات لسنوات».

ويحمل قاسم لحساب منظمة «بهااد إن أونوم» وهي منظمة غير حكومية تهتم بتأهيل الأطفال في بعض المنظمات الأهلية الدولية التي أنشأت مركز الوصول إلى بعض الأطفال دون غيرهم لا سيما من نسوا الحياة قبل التنظيم.

أحد هؤلاء طفل عمره عشر سنوات تم تهريبه من سوريا

هوشيار خديبة سليمان الضوء على حجم هذه المهمة البريئة حكاية صبي من تلاميذه التام شمله بأسرته خلال الحزيف. يقول سليمان: «كان يصرخ أنهم كفار وأنه يفضل الموت بدلاً من يكون واحداً منهم». وعندما يكون المتشددون المدن والقرى اجتاحت الدواغش يقتلون عائلاتهم أو يخطفونهم أكثر من 9000 من البالغين والأطفال فيما وصفته الأمم المتحدة بحملة إبادة جماعية استهدفت تلك الأقلية التي يصفها التنظيم بـ«الكفر». وباع التنظيم فتيات ونساء وزوج بعضهم لمقاتله ودرج الصبية لضمهم إلى صفوف من وصفهم بأشبال الخلافة، ونشر مقاطع فيديو لهم وهم يرتكبون فظائع باسم «داعش».

ويؤكد الطبيب النفسي نايف جوردو قاسم الذي يعالج الأطفال في مخيم ورائحة للاجئين بالقرب من دهوك أنهم «ضحايا لا مجرمون» ويجب التعامل معهم على هذا الأساس. ويسلط المدرس الإيزيدي

يتعرض للعقاب. ويمثل إتاحة الوقت له للرسم والحديث عن تجربته جزءاً من برنامج العلاج لمساعدته على مواصلة حياته وحمايته والأخرين من أي أذى. وتشير تقديرات إلى أن تنظيم داعش استخدم مئات الأطفال كمقاتلين منهم صبية انضموا إليه مع أسرهم أو سلمتهم أسرهم ومنهم أبناء المقاتلين الأجانب الذين أعدمهم التنظيم منذ ولادتهم للحفاظ على استمرارية أفكاره العقائدية. وقد حذر خبراء من أن الأطفال الذين تم تلقيهم هذه الأفكار وبداءوا بهربون من قبضة التنظيم مع تراخي قبضته على الأراضي التي كانت تحت سيطرته العام الماضي قد يشكلون خطراً مستمراً على

لدى التحالف الدولي إن «الجزء ضد (داعش) ستكون مختلفة خلال هذه السنة». وأضاف أنه في 2017 «سجلنا عدة مكاسب وبيات علينا أن نعيد توجيه بعض التكتيكات والموارد، الأمر يتعلق بالتصدي لقدرة (داعش) على شن هجمات إرهابية ونشر الدعاية وتجنيد الأنصار».

من جهة أخرى وفي مخيم روانكة (العراق) رغم أن العادة جرت أن يرسم الأطفال الذين مروا بأهوال الحرب صور ما عاينوه من دمار وعنق، لكن من يصورون أنفسهم في أدوار الجناة منهم قلة قليلة، فإن قلة لا تذكر منهم يصورون أنفسهم في دور الفاعلين.

من هؤلاء صبي عمره 14 عاماً وصل حديثاً إلى هذا المخيم في شمال العراق. فقد كان ما رسم المرة تلو المرة من أجزء ناسفة وسيارات ملغومة وعبوات ناسفة هو ما صنعه بنفسه، واستخدمه تنظيم «داعش» في أحد رسوماته وهو يقتل رجل بوابل من الرصاص.

ويقول إنه فعل ذلك في الواقع خلال السنوات الثلاث التي قضاهها كطفل مقاتل جنده التنظيم قسراً. ويقول الصبي إنه تعرض للخطف من مدينته الإيزيدية في شمال العراق، واعتماد سماع دوي القنابل المتساقطة على الرقعة مغلغمة التنظيم الرئيسي في سوريا مع اقتراب القوات منه في العام الماضي قال وهو يشير إلى جرح رصاصية في مقدمة الساق «هنا أصبت بالرصاص». وأنا أحارب قوات سوريا الديمقراطية، متنبهاً إلى المجموعة المدعومة من الولايات المتحدة. وأخفت «رويترز» اسم الصبي حتى لا

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد سنة شهدت استعادة الموصل والرقعة، طرأ تغير على المعركة ضد تنظيم «داعش»، مع التركيز على نشر الاستقرار في المناطق المستعادة، وفقاً ما أكد المتحدث باسم التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب الكولونيل الأميركي راين ديلون في لندن. وهزم تنظيم «داعش» في معظم المناطق التي سيطر عليها في العراق وسوريا وأعلن فيها «خلافته» في 2014. وتمكنت القوات العراقية بمساعدة التحالف الدولي من إخراجها من الموصل في يوليو (تموز) في حين سيطرت قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف عربي وكرد على الرقعة في أكتوبر (تشرين الأول).

وقال ديلون للصحافيين إنه «فضلاً عن هذه النجاحات العسكرية الرئيسية، يمر عبر دعم التحالف المستمر للاستقرار في المناطق المحررة».

وأضاف أن التحالف «تكيف في العراق منتقلاً من الإسناد الأمامي إلى شركائنا في قوات الأمن العراقية في إطار معارك كبرى إلى عمليات الاستقرار». وقال على سبيل المثال إن التحالف درب عناصر من القوات العراقية مكلفة حراسة الحدود. وأضاف أن العمليات التي تستهدف المتطرفين تحديداً مستمرة في موازاة ذلك، وأن التحالف «قضى» على أربعة من زعماء تنظيم «داعش» في سوريا أخيراً.

من جهته، قال تيري وولف مساعد المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترمب

واشنطن دعمت جوبا بـ184 مليون دولار وأيدت العقوبات الأفريقية ضدها وتسعى في مجلس الأمن إلى فرض حظر على الأسلحة

«عصا وجزرة» أميركية لجنوب السودان

جوبا باكبير مبلغ من الأموال التي بلغت 184 مليون دولار. وستستفيد كل من إثيوبيا والصومال ونيجيريا والدول الواقعة في منطقة بحيرة تشاد والمتأثرة من الصراعات الجارية وحالات الجفاف الطويل.

من جهة ثانية قالت الهيئة المعنية بتنظيم العمل الإعلامي في جنوب السودان أمس، إن السلطات أوقفت بث إذاعة (مرايا) التابعة لبعثة الأمم المتحدة بسبب عدم التزامها بقوانين ممارسة العمل الإعلامي في البلاد. وتعرض وسائل الإعلام في جنوب السودان لتهديد متزايد ورقابة صارمة من هيئة الإعلام منذ تأسيسها في 2016. واتهم الإيجا إير كواي مدير هيئة الإعلام في جنوب السودان الإذاعة «بتكرار عدم الالتزام ورفض الخضوع لقوانين الإعلام في البلاد». وأضاف أن المحطة لم ترد على العديد من الاستفسارات على مدى سنوات بما يشمل إلغاء الأمن الغذائي وسوء التغذية. ومن المتوقع أن تسهم هذه المنحة في دعم برامج المياه الصحية للشرب وبرامج الرعاية الصحية الطارئة وبرامج النظافة من أجل علاج ومنع انتشار المرض، وإعادة توحيد الأسر التي يفصلها الصراع. وحظيت

شخص قد يواجهون مجاعة هذا العام وحده. وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية قد قالت في جلسة المجلس الأمني الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي إن فرض حظر على الأسلحة سيساعد شعب جنوب السودان على إبطاء العنف بشكل فاعل كما أن تقليل تدفق الأسلحة والذخائر سيؤدي إلى حماية أرواح الأبرياء.

وتنشر الأمم المتحدة أكثر من 12 ألف جندي إلى جانب 1500 شرطي، ويبحث مشروع قرار واشنطن المقدم لمجلس الأمن الدولي على ضمان أن تكون بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في كامل قوامها لتصل إلى الحد الأقصى به وهو 17 ألف جندي إضافة إلى ألفي شرطي.

إلى ذلك أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن تقديم بلاده مساعدات إنسانية بقيمة 533 مليون دولار للحد من خطر المجاعة، وذكر تقرير مشترك من الأمم المتحدة وحكومة جنوب السودان مؤخراً أن نحو 150 ألف



الرئيس الكيني كينياتا مع الوزير الأميركي تيلرسون بعد لقائهما في نيروبي أمس (أ.ب.)

والذي دخل عامه الخامس أدى إلى مقتل عشرات الآلاف من المواطنين ونزوح أكثر من مليوني شخص إلى جانب مواجهة نصف السكان دون طيار مساعدتها في القيام بمهمتها. وتقول وكالات الإغاثة إن النزاع في جنوب السودان

لمدة عام آخر ويحافظ على قوة إقليمية في جوبا، كما سيجيز القرار تجهيز هذه القوة بطائرات هليكوبتر تكتيكية وطائرات من دون طيار مساعدتها في القيام بمهمتها. وتقول وكالات الإغاثة إن النزاع في جنوب السودان

وبمشاركة المجتمع الدولي. ويتوقع أن تستأنف جولة جديدة الأسبوع القادم بين أطراف النزاع في جنوب السودان.

وسيجسد مشروع القرار ولاية قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان،

ولكن هناك مخاوف من أن تعترض كل من روسيا والصين على مشروع قرار واشنطن، بحجة أن ذلك يعطل جهود عملية السلام التي ترعاها الهيئة الحكومية للتغذية في شرق أفريقيا (إيقاد)

الصراع لصالح شعب جنوب السودان، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام بوقف الأعمال القتالية والدخول في حل وسط. ويزور تيلرسون 5 دول أفريقية هي إثيوبيا وجيبوتي وتشاد، وكينيا ونيجيريا. وتأتي الزيارة في محاولة لتبديد مخاوف القارة التي تشعر بخيبة أمل مما تعتبره إهمالاً لها من قبل الرئيس الأميركي.

ووزعت الولايات المتحدة مشروع قرار مجلس الأمن الدولي يهدد بفرض حظر على الأسلحة على جنوب السودان واتخاذ الإجراءات المناسبة ضد الذين يعرقلون جهود السلام. وينص المشروع الأميركي على إنهاء المعارك في جنوب السودان المستمرة منذ أربع سنوات وحث أطراف النزاع المتحاربة على التمسك بالاتفاقيات المعنية بوقف إطلاق النار. ويقول النص المقدم «يعرب مجلس الأمن وفقاً لمشروع القرار عن اعترامه بالنظر في جميع التدابير بما في ذلك حظر توريد الأسلحة لتعطيل قدرة الأطراف على شراء الأسلحة والأذخيرة حتى يمكن المضي قدماً في عملية السلام».

ويتنظر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، اجتماعاً في الخامس عشر من مارس (آذار) الجاري،

لندن: مصطفى سري

أعربت الولايات المتحدة عن تقديرها لما وصفته بالنصريات القوية من قبل الاتحاد الأفريقي، حول جنوب السودان في القمة الأفريقية الأخيرة، والخاص بفرض عقوبات فردية لن ينتهك وقف إطلاق النار. وفي حين خصصت واشنطن، 184 مليون دولار لمساعدة الدولة الوليدة، تسعى في مجلس الأمن لفرض حظر أسلحة عليها.

وكان الاتحاد الأفريقي قد أعاد التأكيد على قرار الهيئة الحكومية المعنية بالتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد) لفرض عقوبات فردية على أي زعيم جنوب سوداني ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار، وتشمل هذه تجميد الأصول وحظر السفر. وحث وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي يقوم بجولة أفريقية تستغرق 6 أيام، هي الأولى له منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، الاتحاد الأفريقي وحثه على مواصلة الجهود لإيجاد حل للصراع في جنوب السودان. وقال «إننا نحث الاتحاد الأفريقي وهيئة إيقاد على مواصلة جهودهما للمضي قدماً من أجل إيجاد حل لهذا

موجز

بوتشيون الانفصالي لا يستبعد تنظيم انتخابات جديدة

برشلونة - «الشرق الأوسط» - لم يستبعد الزعيم الانفصالي الكاتالوني كارليس بوتشيون إجراء انتخابات جديدة في كاتالونيا في حال لم يتم تصويب مرشح الانفصاليين لرئاسة الإقليم بصورة طبيعية. وصرح بوتشيون في مقابلة مع صحيفة «ال بونت أفوي» نُشرت أمس الجمعة بأن «إجراء انتخابات جديدة ليس مأساة على الإطلاق، رغم أنها ليست أولوية ولا أحد من بيننا يريدنا». يوجد الرئيس الإقليمي السابق الذي أقالته مدرين بعد إعلان استقلال كاتالونيا في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، في بروكسل، وهو مهدد بالتوقيف إذا عاد إلى إسبانيا. سحب بوتشيون ترشحه ل منصب الرئيس الإقليمي لصالح الاستقلالي جوردي سانثيز. ومن المفترض إجراء حفل التنصيب الإثنين، لكن الأمر غير مؤكد بسبب وجود سانثيز في الحبس الاحتياطي. وقد طلب إذن خروج للذهاب إلى البرلمان إلا أن حصوله عليه غير مؤكد. وطلبت الحكومة الإسبانية برئاسة مارينانو راخوي من النواب عدم تعيين مرشح يلاحقه القضاء.

فلوريدا تمنع الاستثمار مع فنزويلا

ميامي - «الشرق الأوسط» - وافق نواب فلوريدا على قانون يمنع هذه الولاية الأميركية من الاستثمار في مؤسسات تقوم بأعمال تجارية مع الحكومة الفنزويلية برئاسة نيكولاس مادورو، منتقدين «إفراطه في استخدام العنف والاضطهاد السياسي». وقال حاكم فلوريدا ريك سكوت الذي ما زال يتعين عليه توقيع القانون «معاً، سنواصل تسليط الأضواء على هذا الاستبداد السياسي غير المقبول والعنف الذي يقوم به مادورو ومساعدوه القساة».

وهذا الإجراء الذي لا شك في دعم سكوت له يفترض أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو (تموز). ويحظر القانون على صناديق الاستثمار في هذه الولاية الواقعة بجنوب شرقي الولايات، وعلى كل وكالاتها «الاستثمار في أسهم وسندات دين أو التزامات أخرى» لكل مؤسسة تقوم بأعمال تجارية مع كراكاس. وجاء في النص، كما نقلت منه الصحافة الفرنسية، الذي تمت الموافقة عليه أن «الشعب الفنزويلي يعتبر الحكومة الفنزويلية الحالية غير مقبولة لأنها استخدمت وما زالت تستخدم أقصى درجات العنف والاضطهاد السياسي لتلغي حقوق الإنسان بطريقة منمطة».

رئيس كينيا وزعيم المعارضة يتفان على تسوية خلافاتها

نairobi - «الشرق الأوسط» - تعهد رئيس كينيا أوهورو كينياتا، وزعيم المعارضة راينا أودينغا أمس الجمعة بطرح خلافاتهما جانبا، مما يهني خلافا سميتمتا منذ أشهر، في أعقاب الانتخابات المتيرة للحد. وقال كينياتا للصحافيين في العاصمة، نيروبي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع أودينغا: «لقد توصلنا إلى تفاهم مشترك... بدءاً من اليوم، سنبدأ عملية لجمع شعنا معا». وتابع كينياتا: «بمثل ذلك بداية جديدة لبلادنا»، وذكر أودينغا، الذي يرفض حتى الآن قبول نتيجة الانتخابات، التي جاءت بكينياتا رئيساً للبلاد، أنه من المهم أن نكون قادرين على الاعتراف بالفشل. وأضاف أودينغا، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن «الوقت حان بالنسبة لنا، للمواجهة وتسوية خلافاتنا... نرفض السماح لتفوقنا بأن يقتل دولتنا». واتفق الاثنان على أن «الانتخابات في كينيا أصبحت الآن تمثل تهديدا للحياة والاقتصادنا ووضعتنا كدولة... يحتاج الكينيون للتغلب على تلك الدائرة السلبية».

مليوناً طفل في الكونغو الديمقراطية يواجهون الجاعة

جنيف - «الشرق الأوسط» - حذرت الأمم المتحدة أمس الجمعة من أن أكثر من مليوني طفل في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد يكونون عرضة لسوء تغذية حاد ما لم يتلقوا المساعدات التي يحتاجون إليها. وقال ينس لايركه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن مارك لوكوك مسؤول المساعدات الإنسانية بالمنظمة الدولية سيجمع مع مائتين الأسبوع المقبل في الكونغو الديمقراطية التي تشهد هزوا الأوضاع في كثير من مناطقها. وقال لايركه: «نتحمل مسؤولية كبيرة في الكونغو الديمقراطية... حان وقت المضي قدماً». وقالت بتينا لوشير من برنامج الأمم المتحدة العالمي التابع للأمم المتحدة إن مليوني طفل يواجهون خطر المجاعة منهم نحو 300 ألف في منطقة كاساي.

بريطانيا تستعين بالجيش في التحقيق في حادث تسميم العميل الروسي

لافروف يصف تهديدات لندن بـ «مجرد دعاية وليست بالأمر الجدي»

أمير راد الهجوم بأنه «شائن» وذلك خلال تفقدها مكان الحادثة المجمع، لكنها حضت الناس على «فسح المجال أمام الشرطة لتفحص المنطقة جيدا لإجراء تحقيقاتها».

وبحسب كبير بريتشارد، مسؤول شرطة مقاطعة ويلتشر التي تم فيها حالة التسميم، فإن نحو 21 شخصا تلقوا العلاج عقب الحادثة. وأضاف «عدد من أولئك يتلقون العلاج في المستشفى، يخضعون لفحوص دم وعلاجات متعلقة بالدعم وتقديم النصح».

وردا على أسئلة حول احتمال تورط روسيا قالت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي إن الحكومة «سترد في حال الضرورة». وتشمل الردود المحتملة طرد عدد من الدبلوماسيين الروس وعددهم 58، وشكلا من مقاطعة كاس العالم 2018 في روسيا أو زيادة التواجد العسكري البريطاني في أوروبا الشرقية.

ويضاف ملف سيرغي سكرينال إلى الأول من يوليو أصلا من قضايا التجسس تورط فيها البلدان. والقضية الأبرز هي قضية الاسكندر ليفنغينكو العميل السابق في أجهزة الاستخبارات الروسية والمعارض للنظام الذي قضى في لندن عام 2006 مسموما بمادة البولونيوم 210 بعد معاناته دامت ثلاثة أسابيع. وخلص التحقيق البريطاني الذي وصفته موسكو بـ «المهزلة»، إلى أن الكرملين أمر «على الأرجح» باغتتيال ليفنغينكو.

وتكشف سكرينال عن عشرات الجواسيس الروس للمخابرات البريطانية قبل القبض عليه في موسكو في عام 2004. وصرده ضد حكم بالسجن 13 عاما في عام 2006 ثم حصل على حق اللجوء في بريطانيا في عام 2010 بعد مبادلتها بجواسيس روس.



عناصر من البحرية الملكية وخبراء الأسلحة الكيميائية يشاركون في التحقيق بتسميم الجاسوس الروسي في بريطانيا (أ.ب.)

المستقبلي... سواء كنت خائفا محترقا لبلدك الأم أو كنت تكره بلدك في وقت فراغك». ومع إصابة شرطي في الهجوم، فإن الضغوط تتزايد على رئيسة الوزراء تريزا ماي لتحديد الفاعلين ومعاقبتهم. وقال المحلل في شانام هاوس ماتيو بولوغ لوكالة الصحافة الفرنسية إن إصابة «مواطن بريطاني وخصوصا شرطيا، يتطلب تدخلا فوريا وقويا من

بلدان ما حدث لسكرينال وابنته. وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة رويترز، «ما نراه فقط هو تقارير إخبارية... تقول إنه إذا كان الفاعل روسيا فسبكون هناك رد لن نساها أبدا. هذا ليس امرا جديا وإنما دعاية... تسعى لزيادة التوتر». لكن الأربعة، بدأ المذبح على التلفزيون الحكومي الروسي كيريل كليمنونوف وكانه يوجه تحذيرا مبثغا أن قال «لا تختاروا إنجلترا بلد إقامتكم

إلى في الحادث، ويقول إن هوس معاداة روسيا بجتاح الإعلام البريطاني. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تهديدات بريطانيا بالانتقام إذا ثبت وقوف روسيا وراء المحاولة في مجرد دعاية وليست بالأمر الجدي. وقال لافروف للصحافيين أمس الجمعة خلال زيارة مقر الاتحاد الإفريقي في أبيس أبابا إنه لم يتم إبلاغ المسؤولين الروس بحقيقة واحدة أو دليل ملموس

ويرقد العميل المزدوج سيرغي سكرينال (66 عاما)، الذي نقل أسراراً روسية إلى بريطانيا، وابنته يوليا (33 عاما) في وحدة العناية الفائقة بمستشفى بعدما عُثر عليهما فاقدى الوعي بعد ظهر يوم الأحد في مدينة سالزبري. وزارت وزيرة الداخلية البريطانية أمير راد المدينة أمس الجمعة وقالت إنهما لا يزالان في حالة خطيرة جدا. وقالت بريطانيا إنها ستدرب بقوة إذا اكدت الألة أن روسيا مسؤولة عن محاولة القتل. ونفى الكرملين أي ضلوع

مشرعون باكستانيون يطالبون بالإفراج عن نساء متهمات بالإرهاب في الصين

إسلام آباد، عمر فاروق

أو التحريض على أعمال العنف داخل الصين.

ويقول القرار إن إقليم غلغت - بلتستان يمثل بوابة الصداقة بين باكستان والصين، وسكان الإقليم يحظون بعلاقات تاريخية وتقليدية وثقافية عميقة مع سكان مقاطعة شينغيانغ، وأضاف أن شعب إقليم غلغت - بلتستان دائما ما يحترم الضيوف، ولطالما قدم واجب الضيافة إلى المواطنين الصينيين خلال فترة إقامتهم في البلاد. كما أنهم لعبوا دوراً مهماً في المشاريع المشتركة التي دشنتها الدولتين في الإقليم الصيني، بما في ذلك طريق كراكورام السريع، الذي أعلن عنه كطريق من طرق الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني الجديد.

إلى الصين مع أطفالهن الذين يعيشون الآن في الصين من دون أية مساعدة من عائلاتهم بسبب أن أبائهم يعيشون في باكستان، وحض الحكومة الانتحادية في باكستان على تناول تلك المسألة على وجه السرعة مع الحكومة الصينية. وقال جعفر الله خان، نائب رئيس المجلس التشريعي، إنه قد تم إلقاء القبض على كثير من هؤلاء النساء للاشتباه في صلاتهن بالجماعات الدينية المتطرفة، عندما شنت الحكومة الصينية حملتها ضد العناصر المتطرفة في أعمال الإرهاب ذات الدوافع الدينية في المقاطعة، لكنه أضاف أنه لم يثبت تورط أي من هؤلاء النساء في ارتكاب

للرجال الباكستانيين يقمن بزيارة الصين، حيث ألقى القبض عليهن بواسطة شرطة مكافحة الإرهاب في المقاطعة الصينية. وتعتبر مقاطعة شينغيانغ من المناطق المضطربة، حيث ينشط الانفصاليون المسلمون فيها. ويتمتع سكان إقليم غلغت - بلتستان الباكستاني وسكان مقاطعة شينغيانغ الصينية بعلاقات جيدة للغاية. وفي حديثه عن القرار التشريعي، قال عضو حزب الشعب الباكستاني، جاويد حسين، إن تاريخ التزاوج بين سكان المنطقتين يعود لعقود من الزمان، وأضاف أنه في كثير من الحالات، كانت النساء المحتجزات في مقاطعة شينغيانغ قد سافرن

من بلتستان ومقاطعة شينغيانغ، حيث يتم إنباع قوانين ولوائح كلا البلدين. ولكن القرار يقول إنه بدأت الشرطة الصينية في العام الماضي إلقاء القبض على المواطنين الصينيين المؤازرين من الأجناب، ومن بين هؤلاء كانت النساء الصينيات المتزوجات من رجال باكستانيين. ويضيف القرار أن كثيراً من الأطفال الذين ينتمون إلى عائلات إقليم غلغت - بلتستان يعانون منذ أن كانت أمهاتهم الصينيات رهن الاحتجاز لدى السلطات الصينية في مقاطعة شينغيانغ، ويطلب الحكومة الباكستانية الاتحادية بتناول هذه المسألة مع السلطات الصينية.

المناطق، إن يعتقد سكان الإقليم الديانة الإسلامية. وهناك أكثر من 50 مواطناً من إقليم غلغت - بلتستان، وأغلبهم مرتبطون بأعمال الاستيراد والتصدير بين باكستان والصين، متزوجون من نساء مسلمات في المقاطعة الصينية. وقد أقتت السلطات الصينية القبض على النساء في عمليات مكافحة الإرهاب هناك. وطرح المشروع الذي يطالب بالإفراج عن الزوجات الصينيات الثانية بيبي سليمة خلال الدورة الحالية للمجلس التشريعي. وتقول سليمة إن مواطني الدولتين يزورون بعضهما بعضاً، مراراً وتكراراً، عبر ممر خنجراب. كما أن هناك كثيراً من حالات التزاوج بين سكان إقليم غلغت

أصدر المجلس التشريعي في إقليم غلغت - بلتستان (الإقليم الباكستاني المتمتع بالحكم الذاتي، المتاخم للحدود الصينية) قراراً بالإجماع لخصص حكومة باكستان على اتخاذ الإجراءات العاجلة التي من شأنها الإفراج عن أكثر من 50 زوجة صينية لرجال يعيشون في إقليم غلغت - بلتستان، أقتت السلطات الصينية القبض عليهن في عملية لمكافحة الإرهاب في مقاطعة شينغيانغ. ويقع إقليم غلغت - بلتستان الباكستاني على الحدود مع مقاطعة شينغيانغ الصينية، وهناك تقاليد قديمة ومعروفة بالتزاوج بين أبناء شعوب هذه

أحكام بالسجن على 25 صحافياً... واعتقالات جديدة لمئات من أنصار غولن
البرلمان التركي يناقش التعديلات الخاصة بالانتخابات... والمعارضة تتحفظ

امرأة تقف أمام محكمة في إسطنبول تعرض نسخة من صحيفة «جمهوريت» بعدما أصدرت المحكمة أحكاماً بالسجن بحق 25 صحافياً لإدانتهم بدعم حركة غولن (أ.ب.)

18 مادة من أصل 26 مادة في الحزمة، ودعونا 8 أحزاب سياسية إلى البرلمان للتعبير عن وجهات نظريهم في التعديلات المقترحة». وأقترح حزب الشعب الجمهوري أيضا إلغاء العتبة الانتخابية، وتقديم دعم مالي للأحزاب السياسية التي تحصل على أكثر من 1 في المائة من

إردوغان كمرشح للرئاسة. في السياق ذاته، طالب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في تقرير أعده حول «سلامة الانتخابات»، وقدمه إلى الأحزاب السياسية.

الرئاسي في تركيا حيز التنفيذ رسمياً. وبموجب هذه التعديلات سيحق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يخوض الانتخابات الرئاسية لثلاثين مرة، أي حتى عام 2029، وأعلن حزب الحركة القومية أنه لن يقدم مرشحاً رئاسياً، وسيدعم

السياسية وقادة الأحزاب دخول الانتخابات على قائمة التحالف الائتلافي من أحزابهم. وستجري تركيا انتخابات برلمانية ورئاسية في يوم واحد بموجب التعديلات الدستورية التي أقرت في استفتاء شعبي أجري في 16 أبريل (نيسان) 2017، حيث سيدخل النظام

أفقره، سعيد عبد الرزاق ما يعرف بـ «العتبة الانتخابية» ستعبر جميع الأحزاب المشاركة فيه، تجاوزت العتبة الانتخابية (شروط حصول الحزب على 10 في المائة من مجموع أصوات الناخبين لدخول إلى البرلمان). وتنظم التعديلات المقترحة كيفية احتساب أصوات التحالف والأحزاب وتوزيع المقاعد البرلمانية. ووفقاً للتعديلات، سيطلب الحد النسبي على مجموع أصوات التحالف وليس على الأحزاب المشاركة فيه على نتيجة التحالف في الأحزاب المشاركة فيه. وتم الاتفاق على وضع الأحزاب السياسية المضوية في التحالف بجوار بعضها في بطاقات الاقتراع بينما يُكتب اسم التحالف فوق أسمائها.

كما أعلن حزب الحركة القومية دعمه للرئيس رجب طيب أردوغان كمرشح لمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في اليوم نفسه مع الانتخابات البرلمانية. وتلقي التعديلات المقترحة مادة تحظر اتخاذ أي حزب قراراً بدعم حزب آخر في الانتخابات، حيث سيكون للأحزاب أن تخوض الانتخابات عبر تحالفات انتخابية. وفي حال تجاوزت نسبة أصوات التحالف 10 في

أصوات الناخبين. على سعيد آخر، أصدر الادعاء التركي، أمس (الجمعة)، أوامر اعتقال بحق 186 شخصاً، بينهم 92 معلماً بمدارس تابعة لحركة الخدمة التي يتزعمها داعية المقدم في أميركا فتح الله غولن، الذي تتهمه السلطات بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016. وأطلقت قوات الأمن التركية 3 عمليات تستهدف أشخاصاً يُشتبه في صلتهم بالحركة، وقالت مصادر أمنية إن المعلمين، الذين استهدفتهم عملية جرت في مناطق متفرقة من العاصمة أنقرة 19 ولاية أخرى، كانوا يعملون في مدارس أُغلقت عقب محاولة الانقلاب. وفي عملية أخرى، بدأت في مدينة كونيا (وسط تركيا) وامتدت لتشمل 42 ولاية، أصدرت السلطات أوامر لاعتقال 84 مشتبهين به. كما اعتقلت قوات الأمن 32 فرداً من الجيش للاشتباه في صلتهم بحركة غولن، في عملية في ولاية تكيرداغ شمال غربي البلاد، و9 ولايات أخرى. كما انطلقت في إسطنبول عملية لاعتقال 121 شخصاً يُشتبه في صلتهم بالحركة، وتم احتجاز 33 منهم في عملية شملت 28 ولاية أخرى. في سياق متصل، أصدرت

قد يلتقيان في مايو... وواشنطن مستمرة في العقوبات

ترمب يقبل دعوة زعيم كوريا الشمالية للحوار وجهاً لوجه



الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي واللقاء المرتقب (أ.ف.ب)

بكين تشعر بسعادة غامرة

رحبت الصين أمس الجمعة بالإشارات الإيجابية من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه مستعد للقاء الزعيم كيم جونج أون. وقال جينغ شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة: «شعرنا بسعادة غامرة إزاء اتخاذ كوريا الشمالية والولايات المتحدة هذا

الخطوة». وأضاف المتحدث قائلًا إن الصراع الكوري «يواصل تحركه في الاتجاه الصحيح» مشيرًا إلى أن بكين تؤيد حل المشاكل عن طريق الحوار. وأوضح المتحدث: «نأمل أن تتمكن كل الأطراف من إظهار الشجاعة السياسية واتخاذ قرارات سياسية» نحو التوصل إلى حل سلمي للصراع الكوري.

وأضاف مستشاريه في حفل اختتامها. وغرد السيناتور ليندسي غراهام عبر «تويتر» قائلًا: «إن «موقف ترمب الثابت بشأن كوريا الشمالية أعطى أفضل أمل منذ عقود في حل التهديدات بأشكال سلمية»، وأضاف محذراً رئيس كوريا

والصاروخية وتحدي بيونغ يانغ لقرارات مجلس الأمن الدولي وضغوط واشنطن لفرض حصار اقتصادي على بيونغ يانغ، مما دفع مجلس الأمن لاتخاذ قرارات بعقوبات اقتصادية صارمة. وقد استهزأ ترمب بزعيم كوريا الشمالي ووصفه

تيلرسون: ترمب قرر «من تلقاء نفسه»

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس الجمعة إن الرئيس دونالد ترمب اتخذ قرار إجراء محادثات مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون من تلقاء نفسه، لكن المحادثات ستحتاج «لبضعة أسابيع» لترتيبها. وقال تيلرسون للصحافيين أثناء زيارة لجنوبي «إنه قرار اتخذته الرئيس من تلقاء نفسه. تحدثت معه في وقت مبكر اليوم بشأن هذا القرار وأجرينا محادثة جيدة للغاية».

لقاء ترمب - كيم قد يضع حداً لـ 70 عاماً من التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وافق الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في إعلان مفاجئ، على عقد قمة تاريخية للمرة الأولى مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بعد حرب كلامية طويلة بينهما، ما يشكل تطوراً كبيراً في خلاف حالي بين البلدين حول الملف النووي. ويأتي هذا التغيير الذي لم يمتدحوا حول أسابيع فقط، بعد سنتين على توتر حاد بين واشنطن وبيونغ يانغ بشأن البرنامج النووي والباليستي لكوريا الشمالية. وفي خطاب مقتضب أمام البيت الأبيض، أعلن شونغ أيوي يونغ مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي، أن ترمب قبل الدعوة إلى هذه القمة التاريخية. إلا أن التوتر بين البلدين يمتد إلى 70 عاماً، أي منذ انتهاء الحرب الكورية بهدنة، وليس باتفاق سلام عام 1953.

الاجتماعية، لكن الولايات المتحدة نفت ذلك. 1988 - أدرجت واشنطن بيونغ يانغ على لائحة الدول المتهمة بدعم الإرهاب بسبب اتهامها بالتورط في إسقاط طائرة ركاب كورية جنوبية في 1987، ما أدى إلى سقوط 115 قتيلًا. 1994 - في يونيو، قام الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر برحلة غير مسبوقة إلى كوريا الشمالية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه وبعد 3 أشهر من وفاة كيم إيل - سونغ الذي تولى ابنه كيم جونج - إيل السلطة بعده، وقعت بيونغ يانغ وواشنطن اتفاقاً ثنائياً. وتعددت كوريا الشمالية بتجميد وتفكيك برنامجها النووي العسكري مقابل بناء مفاعلات مدنية. 1999 - بعد عام على إطلاق أول صاروخ باليستي بعيد المدى، أصدر كيم جونج - إيل قرارات بتجميد

هل سيشكل اللقاء انتصاراً لكيم جونج أون؟

سيول، «الشرق الأوسط»

أجل دعم السلام في شبه الجزيرة الكورية، بعد أن غادر البيت الأبيض. ويقول أندري لانكوف من «مجموعة كوريا للمخاطر» لوكالة الصحافة الفرنسية أن الصين وهي الشريك التجاري الرئيسي لبيونغ يانغ فرضت «عقوبات قاسية للغاية لأول مرة» على كوريا الشمالية التي كان يتوقع أن يبدأ اقتصادها «بالنهيار» خلال سنة. ويضيف أن «الأهم هو الخوف من عملية عسكرية تفدّها واشنطن. والكوريون الشماليون لا يريدون أن يكونوا في مرمى النيران». ولكن بيونغ يانغ «ستحاول كسب الوقت قدر المستطاع. وستحدثون عن نزع السلاح النووي مطولاً من دون أن تكون لديهم أي نية بتسليم سلاحهم الذري». ويقول إيفلان ميديروس مدير الشؤون الآسيوية في مجلس الأمن القومي في عهد باراك أوباما إن قرار ترمب المفاجئ في وقت مبكر من عملية التفاوض المنهجية هذه البديلة وليست الحل الكبير. ولكنها بداية جيدة جدا». ربح الرئيس الأميركي باللقاء الذي عبر كيم جونج أون عن رغبته في عقده، ووصفه بأنه «تقدم رائع» على طريق نزع السلاح النووي. وفي حال عقدت القمة، وترمب بات معروفاً بأسلوبه الخارج عن المألوف، ستكون تاريخية ولا ينبغي التقليل من شأنها، وفق جون دولوري من جامعة يونسيف في سيول. ويقول دولوري إن «التعاطي مع كوريا الشمالية أمر غاية في الصعوبة. هذه البديلة وليست الحل الكبير. ولكنها بداية جيدة جدا». ربح الرئيس الأميركي باللقاء الذي عبر كيم جونج أون عن رغبته في عقده، ووصفه بأنه «تقدم رائع» على طريق نزع السلاح النووي. وفي حال عقدت القمة، وترمب بات معروفاً بأسلوبه الخارج عن المألوف، ستكون تاريخية ولا ينبغي التقليل من شأنها، وفق جون دولوري من جامعة يونسيف في سيول. ويقول دولوري إن «التعاطي مع كوريا الشمالية أمر غاية في الصعوبة. هذه البديلة وليست الحل الكبير. ولكنها بداية جيدة جدا». ربح الرئيس الأميركي باللقاء الذي عبر كيم جونج أون عن رغبته في عقده، ووصفه بأنه «تقدم رائع» على طريق نزع السلاح النووي. وفي حال عقدت القمة، وترمب بات معروفاً بأسلوبه الخارج عن المألوف، ستكون تاريخية ولا ينبغي التقليل من شأنها، وفق جون دولوري من جامعة يونسيف في سيول. ويقول دولوري إن «التعاطي مع كوريا الشمالية أمر غاية في الصعوبة. هذه البديلة وليست الحل الكبير. ولكنها بداية جيدة جدا».

والشيطان، هبة القدس فجر الرئيس ترمب مساء الخميس مفاجأة سياسية من العيار الثقيل، معلناً استعداده للقاء كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية في أول لقاء وجهاً لوجه بين قادة الدولتين بما يمثل اختراقاً في الأزمة السياسية التي اشتعلت على مدى شهور بين واشنطن وبيونغ يانغ حول برنامج كوريا الشمالية النووي. وإذا تم الاجتماع فإنه سيكون أول اجتماع بين رئيس أميركي في السلطة وزعيم كوري شمالي على مدى سبعة عقود من العداء بين البلدين.

وقال ترمب عبر حسابه على «تويتر» «كيم جونج أون تكلم عن نزع السلاح النووي مع مسؤولي كوريا الجنوبية وليس فقط بتجميد، وإنما لن تقوم كوريا الشمالية بتجارب صاروخية خلال هذه الفترة». وأضاف ترمب «هذا تقدم كبير تم إنجازه لكن العقوبات ستبقى حتى يتم التوصل إلى اتفاق وقد تم التخطيط للقاء». وقد التقى تشونغ أيوي يونغ رئيس مكتب الأمن القومي بكوريا الجنوبية بالرئيس ترمب وكبار المستشارين من بينهم وزير الدفاع جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي هيربرت ماكاستر ورئيس طاقم موظفي البيت الأبيض جون كيلي مساء الخميس، وأطلع المبعوث الكوري الجنوبي مناسباً بعد ترمب ومستشاريه على تفاصيل الاجتماع ما بين المسؤولين في كوريا الجنوبية ونظرائهم الشماليين. وعقب الإحاطة قال يونغ للصحافيين في البيت الأبيض بأن زعيم كوريا الشمالية وجّه دعوة شفوية للحوار مع الرئيس ترمب وتعهده فيها بنزع السلاح النووي وتعليق التجارب النووية والصاروخية.

وأوضح المبعوث الكوري الجنوبي أن ترمب وافق على الاجتماع بحلول مايو (أيار) المقبل استجابة لدعوة الزعيم الكوري الشمالي. وأشار مسؤول أميركي بالبيت

موسكو: خطوة في الاتجاه الصحيح

رحبت موسكو أمس بتوصل الزعيمين الأميركي والكوري الشمالي إلى اتفاق لعقد لقاء في مايو (أيار) المقبل. واعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أمس الجمعة، لقاء ترمب وكيم خطوة في الاتجاه الصحيح، وضرورة من أجل تطبيع الوضع في شبه الجزيرة الكورية، بحسب قناة «روسيا اليوم». وقال لافروف إنه من المهم أن يؤدي الاجتماع بين الزعيمين إلى فتح طريق لتسوية شاملة وليس فقط محادثات.

لقاء ترمب - كيم قد يضع حداً لـ 70 عاماً من التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ

2017 - في 8 أغسطس، توعد

ترمب الشمال «بالنار والغضب». 2017 - في 28 أغسطس، أطلقت بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً عبر أجواء اليابان. وأكد ترمب أن «التفاوض» مع كوريا الشمالية «ليس الحل».

2017 - في 3 سبتمبر (أيلول)، أجرى الكوريون الشماليون تجربة نووية سادسة، مؤكدين أنهم اختبروا قنبلة هيدروجينية، بعدما هدد الرئيس ترمب أمام الأمم المتحدة كوريا الشمالية «بتدميرها بالكامل»، ووصف زعيمها بأنه «رجل صاروخ» يقوم «بمهمة انتحارية».

2017 - في 23 سبتمبر، أرسلت واشنطن قاذفات أميركية قرب السواحل الكورية الشمالية، في رد على إمكانية إجراء تجربة نووية في المحط الهادي تحدثت عنها بيونغ يانغ. ورداً على ذلك، هددت كوريا الشمالية على الفور بإسقاط الطائرات في المستقبل، واتهمت دونالد ترمب بإعلان الحرب عليها.

2017 - في 26 من الشهر نفسه، فرضت واشنطن عقوبات على 8 مصاريف كورية شمالية و26 فرداً متهمين بتأمين تمويل لتطوير البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

2018 - في فبراير (شباط)، شهدت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية تقارباً مفاجئاً بين الكوريين، والتقى مبعوثا البلدين بيونغ يانغ. وقال شونغ أيوي يونغ مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في هذه العلاقة حول المتوترة بين البلدين، إن كيم جونج أون يتحدث عن إمكانية إجراء «حوار صريح» مع الولايات المتحدة

لناقشة نزع السلاح النووي، ويؤكد أنه مستعد لتعليق كل تجربة نووية أو صاروخية خلال المفاوضات.

2018 - في 8 مارس (آذار) وأخلل زيارة إلى البيت الأبيض، أعلن شونغ أون كيم جونج أون دعا الرئيس

ترمب إلى عقد لقاء بحلول مايو (أيار). وأكدت الرئاسة الأميركية أن ترمب قبل الدعوة، لكنه أكد أن نظام العقوبات القصوى سيبقى قائماً.



تشونغ أيوي يونغ رئيس مكتب الأمن القومي بكوريا الجنوبية (يسار) أمام الجناح الغربي للبيت الأبيض يعلن عن اقتراح الزعيم الشمالي للقاء الرئيس الأميركي (أ.ف.ب)

الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من لائحة الدول المتهمة بدعم الإرهاب مقابل «مراقبة كل المنشآت النووية» للنظام الشيوعي. 2016 - في يناير، أوقف طالب أميركي يدعى أوتو وأرمبويه وحكم عليه بالسجن مع الأشغال الشاقة لـ 15 عاماً بتهمة سرقة إعلان دعائي. وقد توفي في يونيو 2017 بعد أسبوع من إعادته إلى بلده وهو في حالة غيبوبة. وسجن عدد من الأميركيين لسنوات قبل أن يتم الإفراج عنهم. وما زال 3 أميركيين معتقلين. 2017 - في يناير، أكد الرئيس دونالد ترمب أن كوريا الشمالية لن تكون أبداً قادرة على تطوير «سلاح ذري قادر على بلوغ الأراضي الأميركية». 2017 - في يوليو، أطلقت كوريا الشمالية صاروخين عابرين للقارات، وأكد كيم جونج أون أن «كل الأراضي الأميركية باتت في العنق» سياسياً». 2006 - أجرت بيونغ يانغ تجربتها النووية الأولى. 2008 - في أكتوبر، شطب

التجارب الصاروخية، وقامت واشنطن بتخفيف العقوبات. 2000 - في أكتوبر، التقت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الرئيس كيم جونج - إيل في بيونغ يانغ. 2002 - في يناير، قال الرئيس الأميركي جورج بوش، إن إيران والعراق وكوريا الشمالية تشكل «موراً للشر». واتهمت واشنطن بيونغ يانغ بامتلاك برنامج لإنتاج اليورانيوم عالي التخصيب في انتهاك لاتفاق 1994. 2004 - في أغسطس (آب)، أعلنت كوريا الشمالية أنه «من المستحيل» المشاركة في مفاوضات جديدة حول برنامجها النووي مع الولايات المتحدة، ووصفت بوش بأنه «طاغية أسوأ» من هتلر، و«غبي سياسياً». 2006 - أجرت بيونغ يانغ تجربتها النووية الأولى. 2008 - في أكتوبر، شطب

الاجتماعية، لكن الولايات المتحدة نفت ذلك. 1988 - أدرجت واشنطن بيونغ يانغ على لائحة الدول المتهمة بدعم الإرهاب بسبب اتهامها بالتورط في إسقاط طائرة ركاب كورية جنوبية في 1987، ما أدى إلى سقوط 115 قتيلًا. 1994 - في يونيو، قام الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر برحلة غير مسبوقة إلى كوريا الشمالية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه وبعد 3 أشهر من وفاة كيم إيل - سونغ الذي تولى ابنه كيم جونج - إيل السلطة بعده، وقعت بيونغ يانغ وواشنطن اتفاقاً ثنائياً. وتعددت كوريا الشمالية بتجميد وتفكيك برنامجها النووي العسكري مقابل بناء مفاعلات مدنية. 1999 - بعد عام على إطلاق أول صاروخ باليستي بعيد المدى، أصدر كيم جونج - إيل قرارات بتجميد

والصاروخية وتحدي بيونغ يانغ لقرارات مجلس الأمن الدولي وضغوط واشنطن لفرض حصار اقتصادي على بيونغ يانغ، مما دفع مجلس الأمن لاتخاذ قرارات بعقوبات اقتصادية صارمة. وقد استهزأ ترمب بزعيم كوريا الشمالي ووصفه

مع أي شيء... ولذلك سنغوز دائما».

وحقاً، بعد ساعات من هذه التصريح صدر عن هيئة الصناعيين الإيطالية - وهي إحدى ركائز الثلاث الفاعل في البلاد، إلى جانب رئاسة الجمهورية والفيديكان - بيان يؤكد أنها لا تخشى من تشكيل حكومة بقيادة «النجوم الخمس»، بل ترى أن المشكلة تكمن في تعذر تشكيل حكومة.

ما لم تقله هيئة الصناعيين إنها تفضل حكومة بقيادة شعبية مناهضة للنظام السائد لكنها مخففة بتحالف مع الحزب الديمقراطي، على حكومة برئاسة زعيم «عصبة الشمال، الليمينية المتطرفة. لكن المشكلة بالنسبة ليسار نذهب أبعد من ذلك. إذ إن ماتيوي رينزي أوضح أنه يفضل الانتقال إلى المعارضة على التحالف مع «النجوم الخمس».

وطلب من مؤيدي مثل هذا التحالف أن يكشّفوا علناً عن مواقفهم، ثم ذهب في عطلة للترنچ. وفي حين يرى رينزي أن التحالف مع «النجوم الخمس» قد يؤدي إلى مزيد من الانحسار في قاعدة حزبه لصالح الحركة، يخشى آخرون من أن الوصول إلى صناديق الاقتراع من شأنه أن يلحق بهم هزيمة أكبر.

السيارويهاوات المكنة

في ضوء كل ذلك ليس أمام رئيس الجمهورية ماتيويلا سوى الخيارات التالية: - «اتفاق على الطريقة الألمانية» بين «النجوم الخمس» والحزب الديمقراطي يعطى بموجبه هذا الأخير رئاسة مجلس النواب مع المشاركة في الحكومة أو من دونها. وثمة معلومات تفيد بأن مفاوضات تجري حول هذا الاتفاق من دون علم رينزي، الذي قال إن صفقة كهذه لن تمر إلا فوق جفته. لكن وضع رينزي اليوم هو - في مطلق الأحوال - أقرب ما يكون إلى الجثة.

- «اتفاق على الطريقة الإيطالية»، أي أن يتمكن تحالف اليمين من «اقتناع» 56 نائباً من خارجه للانضمام إليه لتشكيل حكومة برئاسة ماتيوي سالفيني (عضبة الشمال) وهذا «النزوح» الحزبي ليس مستهجناً في إيطاليا، وإن كان العدد هذه المرة يتجاوز الحالات السابقة. مع هذا يرى مراقبون أنه ليس مستعصياً بالنسبة للاعب ماهر مثل برلسكوني، لا سيما أن البرلمان الإيطالي قد شهد في العقود الخمسة الماضية 566 حالة نزوح لبرلمانيين من حزب إلى آخر. - «اتفاق ضد أوروبا»، بين «النجوم الخمس» و«عصبة الشمال» يعطيها غالبية مريحة في مجلسي النواب والشيوخ. قد يبدو هذا الاتفاق شبه مستحيل في الظروف الراهنة، لكن نصف الإيطاليين صوتوا لأحد هذين الحزبين اللذين كانا ثمرة الاستياء العام من تفشي الفساد، وفشل المؤسسات، والتوتر الاجتماعي الناشئ عن الأزمة الاقتصادية وظاهرة الهجرة.

- «اتفاق ميثاق»، إذا تعذرت الحلول السابقة قد يطلب رئيس الجمهورية من القوى الرئيسية تشكيل «حكومة مؤقتة» تنحصر مهامها بإقرار الموازنة وتأمين استقرار المؤسسات وتعديل القانون الانتخابي والدعوة لإجراء انتخابات جديدة. مثل هذا الاتفاق يستغني سيلفيو برلسكوني، وقد يكون بمثابة الخاتمة الفعلية لمسيرته السياسية وثمناً باهظاً لعودته المتعثر.

برلسكوني «فورتسا إيطاليا» (إلى الأمام يا إيطاليا)، إلا أن أياً من الطرفين لا يملك الدعم الكافي لتشكيلها، وهو مما يقضي الدخول في تحالفات أقل ما يقال فيها إنها غير طبيعية وشبه مستحيلة.

المسؤولية الكبرى الآن ملقاة على عاتق رئيس الجمهورية، رجل الدولة الهادئ، سيرجيو ماتاريلا الذي عليه أن يبحر بصمت في هذه الأجواء المعتكرة القانون الانتخابي. وفي غضون ذلك، وبينما يراقب الاتحاد الأوروبي بقلق متزايد تطورات الوضع في البيت الإيطالي، تواصل حكومة تصريف الأعمال مهامها برئاسة باولو جنتيلوني، الذي لا شك في أنه يظل من بين الأوراق التي يحتفظ بها رئيس الجمهورية لساعة الحسم الإضطراري التي قد لا تكون بعيدة.

مرولة وتكيف

في أي حال، لا ينتظر أن يظهر أي تغيير كبير في المشهد الراهن - باستثناء التصنع التقليدي الذي بدأت تتشع شروخه في أوساط اليسار وإعلان برلسكوني الولاء لرئاسة جديدة لليمين - قبل الثالث والعشرين من هذا الشهر عندما يعقد البرلمان الجديد جلسته العامة الأولى. لا بد

لكنها نادراً ما واجهت مشهداً معقداً وحساساً كالذي تمخض عن انتخابات يوم الأحد الماضي. برز في هذه الانتخابات طرفان قويان من خارج التركيبة السياسية التقليدية، مطالب كل منهما بأحقية تشكيل حكومة جديدة: الأول هو حركة «النجوم الخمس» التي فازت بأكثر من 30 في المائة من الأصوات، والثاني هو تحالف يمين الوسط الذي باتت تنزع عه «عصبة الشمال» التي منى بها حزب الوسط. بإمكاننا أن نتكئف

ليست إيطاليا مثلاً لا تحذى من حيث وضوح مشهدها السياسي وسهولته، ولا من حيث استقرار الحكومات فيها. لكنها نادراً ما واجهت مشهداً معقداً وحساساً كالذي تمخض عن انتخابات يوم الأحد الماضي. برز في هذه الانتخابات طرفان قويان من خارج التركيبة السياسية التقليدية، مطالب كل منهما بأحقية تشكيل حكومة جديدة: الأول هو حركة «النجوم الخمس» التي فازت بأكثر من 30 في المائة من الأصوات، والثاني هو تحالف يمين الوسط الذي باتت تنزع عه «عصبة الشمال» التي منى بها حزب الوسط. بإمكاننا أن نتكئف

سعى غريلو للحصول على 4 ملايين توقيع لإجراء استفتاء حول بقاء إيطاليا في منطقة اليورو رغم أن الدستور لا يجيز ذلك. لكنه لم يجمع أكثر من مائتي ألف توقيع، فترجع عن اقتراحه.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن غريلو كان يشرف على إدارة الحركة - التي أسسها مع صديقه الراحل الخبير في الاتصالات الرقمية وسائل التواصل الاجتماعي جيانروبرتو كازاليجو - من غير أن يترشح في الانتخابات، مكتفياً بدور المؤجّه والمرجع لحسم الخلافات واتخاذ القرارات الاستراتيجية في الحركة. غير أن كثيرين لا يعرفون أن السبب في عدم ترشحه يعود لحكم صادر بإدانته في حادث سير أودي بحياة أحد الأشخاص، مما جبره من حق الترشح بموجب القانون الإيطالي. كذلك من بين الانتقادات التي توجه إلى غريلو أنه ديماغوجي يهاجم خصومه مركزاً على مواضيع سطحية وحياتهم الخاطبة، علماً أنه يملك يختاً ويتنقل في سيارة «فيراري».

تشكيل الحكومة الجديدة

ليست إيطاليا مثلاً لا تحذى من حيث وضوح مشهدها السياسي وسهولته، ولا من حيث استقرار الحكومات فيها. لكنها نادراً ما واجهت مشهداً معقداً وحساساً كالذي تمخض عن انتخابات يوم الأحد الماضي. برز في هذه الانتخابات طرفان قويان من خارج التركيبة السياسية التقليدية، مطالب كل منهما بأحقية تشكيل حكومة جديدة: الأول هو حركة «النجوم الخمس» التي فازت بأكثر من 30 في المائة من الأصوات، والثاني هو تحالف يمين الوسط الذي باتت تنزع عه «عصبة الشمال» التي منى بها حزب الوسط. بإمكاننا أن نتكئف

صحيفة «الغارديان» البريطانية من بين الأكثر تأثيراً.

بيدات «النجوم الخمس»

هذا النجاح الشعبي دفع غريلو في عام 2009 إلى تأسيس حركته السياسية «النجوم الخمس» على الشبكة الرقمية لنشر أفكاره حول النزاهة والديمقراطية المباشرة، ولم يلبث أن حقق نجاحات متتالية في الانتخابات الإقليمية عامي 2010 و2012. بل في عام 2013 حلت الحركة في المرتبة الثانية في الانتخابات العامة بنسبة 25 في المائة من الأصوات، لكنها لم تحصل سوى على 109 مقاعد في مجلس النواب بسبب طبيعة القانون الانتخابي الذي كان في مصلحة اللوائح الختلفة.

وفي ذروة الأزمة المالية والاقتصادية الأوروبية، التي وضعت عدداً من المصارف الإيطالية على شفا الإفلاس، وأجبرت حكومة برلسكوني اليمينية على الاستقالة،

وكانت انتقاداته الجريئة تلقي تجاوباً واسعاً لدى الجمهور مع تفشي الفساد في الجسم السياسي الإيطالي، واكتشاف الفضائح نتيجة الملاحقات القضائية التي قادتها مجموعة القضاة المعروفة باسم «الأيدي النظيفة». وفي عام 2005 أطلق غريلو مدونته بالإيطالية والإنجليزية واليابانية، وسرعان ما أصبحت بين المدونات العشر الأوسع انتشاراً في العالم. وفي عام 2008 اختارتها

في مثل هذه الأيام من عام 2014، صعد ماتيوي رينزي إلى سدة رئاسة الحكومة الإيطالية وهو لم يبلغ بعد الأربعين من عمره إثر فوزه الكاسح بمنصب الأمين العام للحزب الديمقراطي (يسار ووسط)، ثم في الانتخابات العامة (البرلمانية) العامة ليصبح أصغر رئيس وزراء في تاريخ إيطاليا. وفي ذلك العام وضعت مجلة «فورتشن» في المرتبة الثالثة بين الأشخاص الأكثر تأثيراً في العالم دون سن الأربعين، واختارتها مجلة «فورين بوليسي» بين أول 100 مفكر في العالم. إلا أن كل هذه الأرقام القياسية التي جمعها ماتيوي «السرّيع» توشك اليوم أن تتحطم أمام الصعود المعلن لنجم آخر من نجوم السياسة الإيطالية هو لويجي دي مايو، القيادي البارز في حركة «النجوم الخمس»، أكبر المنتصرين في الانتخابات العامة التي أجريت يوم الأحد الماضي.

بعد الخريطة البرلمانية الجديدة ليزان القوى الحزبية

لويجي دي مايو... هل يكون «ماكرون إيطاليا»؟



روما، شوقي الرئيس

يتجاوب خلال الحملة الانتخابية مع الدعوات المتكررة التي وجهت إليه لإجراء مناظرة مع ماتيوي رينزي، الخاسر الأكبر في الانتخابات إلى جانب الملياردير سيلفيو برلسكوني. وكان هذا الأخير، الذي بدأ يكسب رزقه مغترباً على متن السفن السياحية التي تجوب المتوسط قبل أن يجمع ثروته الطائلة كمقاول، قد ركز سهام انتقاداته على الحركة في شخص دي مايو. ووصلت الحملة إلى حد تعبيره دي مايو مراراً بأنه «طالب فاشل... لم يستقر في وظيفة... حتى إنه عمل حقالاً في ورش البناء، ثم مراقباً في ملعب نادي نابولي كي يتسنى له مشاهدة المباريات مجاناً».

ليس نسخة عن غريلو

من اللافت أن شخصية دي مايو المتزنة والهادئة تتعارض، مع حيث الشكل والأسلوب، مع شخصية مؤسس «النجوم الخمس» بيبي غريلو، الذي راهن على أن يكون دي مايو خلفه في قيادة الحركة، فبينما يتصف الأول بالاتزان في كلامه وتصرفاته وتبدو عليه ملامح التلميذ النبيه والمهذب، يفرط الثاني في مظهره البوهيمي شعار محاربة الفساد وإصلاح المنظومة السياسية والخروج من منطقة اليورو. وفي عام 2013 فاز بمقعد في البرلمان، ثم انتخب نائباً للرئيس ليصبح الأصغر سنّاً في تاريخ الجمهورية الإيطالية.

أما الغفزة الأبرز والأهم لدي مايو فكانت خلال خريف العام الماضي عندما اختارته حركة «النجوم الخمس» مرشحاً لها لرئاسة الحكومة في الانتخابات التي انتزعت فيها المرتبة الأولى بنسبة 32 في المائة من الأصوات، ما يضع هذا السياسي الشاب في الموقع المتقدم لرئاسة الحكومة الجديدة.

خطيب مؤوّه وواسع الاطلاع

لمع دي مايو إبان الحملة الانتخابية، وقبلها، كخطيب مؤوّه واسع الاطلاع وملمّ بأدق تفاصيل المواضيع السياسية والاقتصادية. ويؤكد الذين تابعوه في اللقاءات التي أجراها مع مسؤولين سياسيين وماليين، في أوروبا والولايات المتحدة أخيراً، أنه ترك انطباعاً إيجابياً أشاع الارتياح في أوساطهم إزاء احتمال تكليفه رئاسة الحكومة. إلا أنه، في المقابل، لم



يتصف بالاتزان في كلامه وتصرفاته وتبدو عليه ملامح التلميذ النبيه والمهذب



أبرز رؤساء الحكومات الإيطالية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

والثاني بعد الحرب العالمية الثانية. من زعماء الجناح «اليميني». تولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات (1972 - 1973 و 1976 و 1979 و 1989 - 1993). - بينينو كراكسي (اشتراكي): أول زعيم اشتراكي يتولى رئاسة الحكومة، تولى المنصب بين 1983 و1987. تعرض لتهم بالفساد. - تشيرياكو داميتا (ديمقراطي مسيحي): من زعماء الجناح «اليساري». وتولى زعامة الديمقراطيين المسيحيين. حكم بين 1988 و1989. عضو البرلمان الأوروبي بين 2009 و2013. - جوليانو أماتو (اشتراكي): مرجعية قانونية ومالية لامعة. تولى رئاسة



سيلفيو برلوسكوني

(ديمقراطي مسيحي): من كبار الساسة الديمقراطيين المسيحيين وسادس أطول رؤساء الحكومات حكماً منذ توحيد إيطاليا في القرن ال19.



رومانو برودي

(ديمقراطي مسيحي): تولى الحكم مرتين (1968 - 1970 و 1973 - 1974) من الجناح «اليساري». - جوليو أندريوتي



الدو مورو

(الألوية الحمراء) عام 1978 بعد خطفه. تولى الحكم بين 1963 و1968 ثم بين 1974 و1976. - ماريانو رومور



التشيدي دي غاسبيري

(مسيحي): أحد المبع الساسة الإيطاليين وأبرز زعماء الجناح «اليساري». تولى الحكم لأطول فترة منذ نهاية الحرب العالمية. وقتله إرهابيو

- أمينتوري فانفاني (ديمقراطي مسيحي): أحد المبع الساسة الديمقراطيين المسيحيين، وأحد أكبر قادة الجناح «اليساري» فيه. تولى رئاسة الحكومة 5 مرات (1954 و 1958 و 1959 و 1960 و 1963 و 1982 و 1983 و 1987). - انطونيو سينجي (ديمقراطي مسيحي): تولى الحكم مرتين (1955 - 1957 و 1959 - 1960) من قادة الجناح «اليميني». انتخب لاحقاً رئيساً للجمهورية (1971 - 1978). - الدو مورو (ديمقراطي

اشتهرت إيطاليا بكثرة حكوماتها وقلة استقرار مشهدها السياسي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وسقوط حكمها الفاشي بزعامة بينيتو موسوليني. ولقد سيطر الديمقراطيون المسيحيون على معظم الفترة الفاصلة بين نهاية الحرب عام 1945، وانتهاء الحرب الباردة. وبعدها، برزت قوى الوسط واليسار لتشارك في الحكم. وفيما يلي أبرز الشخصيات التي تولت رئاسة الحكومة منذ 1945: - التشيدي دي غاسبيري (ديمقراطي مسيحي): الزعيم المؤسس لإيطاليا الديمقراطية المسيحية بعد سقوط الفاشية. حكم لمدة 8 سنوات متصلة (بين 1946 و1953).

الانتخابية لتتسبب جهود حل الأزمة في جمهورية الدومينيكان التي تحتضن محادثات المعارضة الفنزويلية وأطراف الحكومة برعاية إقليمية ودولية، ويتعدّد المشهد وتعلن الدولة الحاضنة للمفاوضات على لسان رئيسها دانييلو مادينا تعليق المحادثات إلى أجل غير مسمى.

كانت قبلاً قد قدّمت موعد الانتخابات الذي كان يفترض أن يكون في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مع نهاية فترة ولاية مادورو. تصرفات مادورو ضربت عرض الحائط بالمبادرات الدولية ومطالبات المعارضة لإجراء الانتخابات في يونيو المقبل، كما جاءت مطالبات الرئيس نيكولاس مادورو بالإسراع بالعملية

تعيش فنزويلا المضطربة اليوم أجواء تأجيل بسيط أقرّ قبل أيام للانتخابات الرئاسية القُدّمة عن موعدها الأصلي. إذ أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الفنزويلية أخيراً تأجيل موعد إجراء الانتخابات من مايو (أيار) المقبل إلى يونيو (حزيران) المقبل، وهذا مع العلم أن السلطات اليسارية برئاسة الرئيس نيكولاس مادورو

انتخابات رئاسية مقبلة وسط ارتفاع أعداد النازحين وتفاقم الأزمات الإقليمية

فنزويلا... بؤرة قلق أميركا اللاتينية

مساعدة سلطات كاراكاس بعد طرح وزير الخارجية تيلرسون «احتمال وقوع انقلاب عسكري» في فنزويلا. غير أن المتحدث باسم الخارجية الصينية، تشينغ شوانغ، رد على المواقف الأميركية بالقول: إن «التعاون المالي بين الشركات والمؤسسات في البلدين يقوم على مبدأ تبادل المنفعة». وأردف المتحدث الصيني: إن «القروض تتماشى تماماً مع المعايير الدولية، وعادت بالنفع على شعب فنزويلا... وما قالته الولايات المتحدة لا أساس له ويتسم بانعدام مسؤولية شديد». كذلك، أشار المتحدث الصيني إلى أن «التعاون بين الصين وفنزويلا ساهم في بناء أكثر من عشرة آلاف منزل منخفض التكلفة، وتوليد الكهرباء، وتوفير الأجهزة المنزلية لثلاثة ملايين أسرة فنزويلية منخفضة الدخل». واستطرد قائلاً: إن التعاون بين الصين وفنزويلا «دفع التنمية الاجتماعية الاقتصادية في فنزويلا إلى الأمام، وقوبل بالترحيب والدعم من كل المستويات في المجتمع». وضمن هذا الإطار، سبق للصين أن اتهمت من جانبها واشنطن بأنها «لا تحترم أميركا اللاتينية»، وذلك بعدما حذر الوزير تيلرسون دول أميركا اللاتينية «من الاعتماد الزائد على الروابط الاقتصادية مع الصين».

الهجرة أزمة لدول الجوار

أوضاع الشوارع والمباني في المدن الفنزويلية، وفق المصادر الغربية، موحج للغاية، وتزداد الأوضاع سوءاً يوماً بعد يوم. وقال أحد سكان العاصمة كاراكاس في مقابلة صحافية: «الأحد الآن، ولا يعرف أحد ما يجب القيام به، لقد سئم الجميع من هذا المشهد يعبر عنه بوضوح بنظر وصول الآلاف من رعايا فنزويلا في كل يوم إلى كولومبيا. بعضهم يبحث عن المواد الغذائية الأساسية أو عن الأدوية، وبعضهم الآخر يبحث عن مستقبل ليحاته. لكن الواقع أنه، يستحيل الوقوف على الرقم الحقيقي والنازحين الفنزويليين الذين يعيشون اليوم في المدن الكولومبية؛ إذ إن اثنين منهم يعيشون هناك بصورة غير مشروعة أو بصفة مؤقتة».

وكالة «الهجرة في كولومبيا» تشير إلى أن عشرات الآلاف من رعايا فنزويلا يعيشون حالياً في البلاد. وتعكس هذه الأرقام حالة الدعم الاجتماعي التي توفرها الحكومة الكولومبية للمبشرين النازحين الذين يغادرون البلاد المازومة، وهي السياسة التي تثير توتراً جديداً بين حكومتي البلدين. وبالمنااسبة، كانت الولايات المتحدة أبدت تقديم الدعم المالي إلى كولومبيا لاستواء الأزمة. غير أن كولومبيا ليست بالضرورة الوجهة الوحيدة للفنزويليين الراغبين بمغادرة بلدهم. فمن المفاصل الأخرى المغفلة للفنزويليين في الولايات المتحدة وإسبانيا، ولا سيما بالنسبة لأولئك الذين لديهم صلات عائلية هناك. يضاف إلى ذلك، رصد ميل واضح للهجرة إلى الأرجنتين وتشيلي، في أقصى الطرف الجنوبي من قارة أميركا اللاتينية.



لندن: محمد فهمي

أخذت أزمة فنزويلا حيزاً كبيراً من جولة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في أميركا اللاتينية، وجعلته يتحدث عنها في كل محطاته التي شملت كل من المكسيك والأرجنتين والبيرو وكولومبيا، واختتمت بجامايكا. هذه الأزمة أصبحت تلقي بظلالها على كل دول الإقليم، وبخاصة كولومبيا «جارة فنزويلا» إلى الغرب التي تشارك فنزويلا حدوداً تتخطى مئات الكيلومترات، وعبر هذه الحدود يتدفق يومياً آلاف النازحين والفارين من الأزمة الاقتصادية التي تعصف بها.

هذا الوضع دفع كولومبيا، وأيضاً البرازيل (إلى الجنوب)، إلى تعزيز مراقبة حدودها مع فنزويلا، ونشر آلاف عناصر الأمن والهجرة لضبط الحدود وحركة النازحين، ولا سيما، مع وصول معدلات التضخم في فنزويلا إلى أرقام قياسية تخطت 4000 في المائة، وخسارة «البوليفر» (العملة الفنزويلية) أكثر من 85 في المائة من قيمتها في دولة تعد من أغنى بلدان العالم بالنفط.

بالطبع اختيار الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أساساً لتقديم موعد الانتخابات من ديسمبر إلى مايو، ليس اعتباطياً، وبخاصة، أنه يأتي في وقت حساس، تحديداً، قبل إعلان كوبا تولي زعامة جديدة للجزيرة الشيوعية نحل محل عائلة كاسترو في الحكم، مع تنحي الرئيس الحالي اللاتيني والعودة والمعروف أن كوبا هي محرك البسار الأميركي اللاتيني والدولة الداعمة لقيادة فنزويلا الحالية، كذلك، يزامن التقديم بعد انعقاد «قمة الأمريكتين» في البيرو، وهي القمة التي سيحضرها زعماء أميركا الشمالية والجنوبية بحضور الرئيس دونالد ترمب، ما سيمكّن فنزويلا من الحصول بحلة جديدة وسط أزماتها السياسية الطاحنة.

المعارضة الفنزويلية اليمينية والليبرالية، من جانبها انتقدت التحركات الحكومية الأخيرة، ووصفت تقديم موعد الانتخابات من (ديسمبر إلى مايو) - قبل التاجيل السيطر ليوينيو) - بالمناورة غير الشريفة، من منطلق أن الفترة الرئاسية للرئيس مادورو ستنتهي في ديسمبر بنهاية العام الحالي، ومن ثم، فإنها ترى أن الغاية من تقديم الموعد مبالغته المعارضة، ومنعها من تنظيم صفوفها؛ ما يضعف إمكانية خوضها المعركة الانتخابية بالشكل المأمول.

وبالفعل، أصابت خطوة السلطات اليسارية المعارضة بحالة من التوتر دفعتها لإلقرار بأنها «تلقت ضربة أذلتها»، على لسان كبير مفاوضي الفريق المعارض للحكومة خوليو بورغيس.

موقف أوروبي قاطع

نواب في البرلمان الأوروبي، من جهتهم، طالبوا بتوسيع العقوبات المفروضة على فنزويلا (للتطاول) الرئيس نيكولاس مادورو، وحذروا من أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بنتيجة الانتخابات الرئاسية المقبلة «إلا إذا كانت حرة». وطلب النواب الأوروبيون خلال جلسة حضرها جميع الأعضاء في مقر البرلمان بمدينة ستراسبورغ

(شمال فرنسا)، بتأييد 480 نائباً ومعارضة 51 وامتناع 70 عن التصويت، توسيع العقوبات المفروضة على أبرز المسؤولين الفنزويليين «بعد تفاقم الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية». وكان الرئيس الحالي اللاتيني والعودة والمعروف أن كوبا هي محرك البسار الأميركي اللاتيني والدولة الداعمة لقيادة فنزويلا الحالية، كذلك، يزامن التقديم بعد انعقاد «قمة الأمريكتين» في البيرو، وهي القمة التي سيحضرها زعماء أميركا الشمالية والجنوبية بحضور الرئيس دونالد ترمب، ما سيمكّن فنزويلا من الحصول بحلة جديدة وسط أزماتها السياسية الطاحنة.

ووجه في بيان للبرلمان: إن «الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالانتخابات إلا إذا كانت حرة ومنصفة». كما أضاف البيان إن «الانتخابات الوحيدة التي سيعترف بها الاتحاد الأوروبي هي انتخابات تقوم على جدول زمني انتخابي واقعي، يتفق عليه في إطار حوار وطني بين كل الأطراف المعنيين والأحزاب السياسية، مع شروط مشاركة مماثلة للجميع تكون منصفة وشفافة».

ما تجدر الإشارة إليه أن الرئيس مادورو، وريت الرئيس اليساري العسكري الراحل هوغو تشافيز، مرشح في هذا الاقتراع، وكانت ترى أن الغاية من خارجة الاتحاد الأوروبي، «قد قلت أمام النواب الأوروبيين، إنه «يجب تماشى فرض ظروف مفتعلة للحد من مشاركة الأحزاب السياسية»، وعلى جانب آخر، فتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً أولياً بسبب تقارير تفيد بأن قوات الأمن في فنزويلا تستخدم العنف المفرط ضد المظاهرات منذ عام 2017، وأعلنت المحكمة، التي تتخذ من لاهاي (هولندا) مقراً لها، أنها ستحتج في الإدعاءات المتعلقة باعتقال الآلاف من أفراد المعارضة، بالإضافة إلى الانتهاكات التي يواجهونها خلال الاعتقال.

احتجاجات منذ سنة

تجدر الإشارة إلى أن فنزويلا تشهد احتجاجات منذ أبريل (نيسان) الماضي، حين تحرك الرئيس مادورو لتعزيز سلطاته، وكما سبق الإشارة، رغم تمتع فنزويلا باحتياطي نفطية تعد بين الأضخم في العالم بها، فإنها تعاني من التضخم ونقص السلع الأساسية. وفي تقرير صدر في أغسطس (آب)

الرئيس مادورو بالاستعانة بالصين لدعم الاقتصاد الفنزويلي. كذلك، اتهمها بشراء السلاح من روسيا بحيث تغزو فنزويلا محورا إقليمياً أساسياً في القارة الأميركية للإقليم، يمكن أن يؤدي إلى احتكاك بين الصين والولايات المتحدة.

ولقد ردت وزارة الخارجية الصينية أخيراً على تهمة المعارضة الفنزويلية، وكذلك اتهام وزارة الخزانة الأميركية لبيكين بمساعدة حكومة مادورو «من خلال استثمارات غامضة قائمة على مبدأ النقط مقابل القروض»، فقالت: إن دعم الصين لفنزويلا «عاد على المواطنين الفنزويليين العاديين بالفائدة، ولاقي ترحيباً كبيراً». فقد كان ديفيد مالبا، كبير الدبلوماسيين الأميركيين، قد ادعى في خطاب القاه بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «أن تركيز الصين على السلع وصفقات التمويل الغامضة أضر بدول المنطقة بدلاً من أن يساعدها». وجاء انتقاد مالبا دور الصين في

أن واشنطن تهتم السلطات اليسارية الحاكمة في العاصمة كاراكاس بالفساد وانتهاكات حقوق الإنسان. وبجانب الموقف السياسي السلبي الأميركي أساساً من الحكم الفنزويلي، ابتداءً من الرئيس السابق الراحل تشافيز، والمستمر بعده في عهد خلفه مادورو، أسهم في معاناة فنزويلا الاقتصادية والسياسية تراجع أسعار النفط. كذلك، تهتم واشنطن وقوى المعارضة التي تدعمها واشنطن مادورو وحكمه - ومن قبله حكم تشافيز - بسوء الإدارة طال سنوات، أدى التضخم المتصاعد إلى نقص الغذاء والمعاناة العيشية؛ ما دفع مئات الآلاف من الفنزويليين إلى عبور الحدود إلى كولومبيا.

جامايكا - المحطة الأخيرة في جولته والدولة الوحيدة غير اللاتينية في برنامج جولته بأميركا اللاتينية، إن بلاده «ستأخذ في الاعتبار بشكل كامل التأثيرات على الدول الإقليمية، وسيصار إلى النظر في الإجراءات التي قد تتخذها واشنطن للتخفيف من الآثار السلبية». أيضاً، أشار تيلرسون إلى إنه بحث هذه المسألة مع رئيس الوزراء الجامايكي أندرو هولنيس. من ناحية أخرى، جاءت تصريحات تيلرسون بعدما كان قد أثار إمكانية فرض حظر نفطي على فنزويلا خلال زيارة للارجنتين. وفي المقابل، قال الرئيس الفنزويلي مادورو، إن بلاده «ستواجه مثل هذا الحصار؛ لأن دولاً غير الولايات المتحدة مستعدة لشراء النفط منها».

خلص مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن استخدام قوات الأمن القوة المفرطة بهدف وقف المظاهرات وعنف الجماعات المسلحة الموالية مادورو كان وراء سقوط 70 قتيلاً على الأقل. ومن يمكن للمحكمة الجنائية الدولية أن تقر في مرحلة لاحقة، استناداً إلى المعلومات التي تم جمعها خلال التحقيق الأولي، فتح تحقيق رسمي بالواقعة. بجانب هذا المشهد المعقد، تضاف حزمة العقوبات المفروضة على سلطات كاراكاس من كل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. إذ فرضت واشنطن وعواصم الاتحاد الأوروبي عقوبات استهدفت قيادات بارزة في إدارة الرئيس مادورو كذلك طالت العقوبات قطاع النفط في البلاد، وبخاصة شركة النفط الوطنية. وهو ما دفع وزير الخارجية تيلرسون للقول إن الولايات المتحدة ستضع في اعتبارها تأثير أي حظر نفطي محتمل ضد فنزويلا، على دول أخرى في المنطقة. وأضاف تيلرسون، الذي كان يتكلم في مدينة كينغستون، عاصمة

رغم تمتع فنزويلا باحتياطي نفطية تعد بين الأضخم في العالم فإنها تعاني من التضخم ونقص السلع الأساسية

روسيا والصين تداعيات الأزمة الفنزويلية امتدت أكثر في الأونة الأخيرة، لتشمل علاقة كاراكاس مع كل من موسكو وبيكين. إذ تتهم المعارضة اليمينية الفنزويلية المدعومة من واشنطن، حكومة

واشنطن تزيد الضغط كانت التركيز في محطات جولة تيلرسون في المكسيك والأرجنتين والبيرو وكولومبيا، وأخيراً جامايكا، على زيادة الضغط على فنزويلا. ومعلوم

شبهه إفلاس البلاد وتدهور الشعبية، لا شيء كما يبدو يهز سلطته، وهذا، مع أنه لا يتمتع بجاذبية سلفه الراحل هوغو تشافيز ولا فصاحته. من ناحية ثانية، يقول عنه فيليكس ساياس، مدير معهد ديفوس للاستطلاعات: «مادورو شخص ماهر جداً في تحقيق التوازنات، ونجح في تقسيم السلطة داخل التيار التشافيزي الذي كانت له القبضة الحديدية في حكم البلاد إبان الرئيس الراحل تشافيز». هذا أكسبه السلطة اللازمة لفرض ترشحه للانتخابات الرئاسية». وأردف ساياس: إنه «يمكّن نوعاً من الحرة السياسية، ويعدم رأيه رشحه الحزب الاشتراكي الموحد (الحاكم) رسمياً للانتخابات الرئاسية، من المتوقع أن يحكم نيكولاس مادورو في حال فوزه فنزويلا حتى عام 2025. وحين لا يكون في جولة ميدانية في العاصمة كاراكاس، فإنه يشاهد صباحاً عبر قناته على (يوتيوب) ويديه كاس من الشاي جلبته زوجته سيليا فلوريس، وهو يخاطب الفنزويليين». ويتابع ساياس قراءته في شخصية الرئيس اليساري: «سلطته مصدرها تشافيز،

مادورو ابن «الطبقة العمالية»

وعنه قال مسؤول في القطاع الخاص، كان على اتصال به حين كان وزيراً للخارجية: إنه «يمكّن أسلوباً بسيطاً، وهو لا يفقد حسه الفكاهي حتى عندما تغرق البلاد. إنه خطيب جيد، لكنه ليس تشافيز». جدير بالإشارة، أن مادورو تولى منذ 2006 وزارة الخارجية في عهد سلفه تشافيز، الذي عينه لاحقاً نائباً لرئيسه في أعقاب بالانتخابات الرئاسية في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2012، وعند وفاة تشافيز، أصبح مادورو رئيساً بالوكالة. ثم انتخب رئيساً.

هذا، وتشمل مسيرة مادورو أيضاً، توليه لفترة قصيرة رئاسة الجمعية الوطنية (البرلمان) في الفترة بين عام 2005 وعام 2006. وفي عام 1998 فاز بأول ولاية له نائباً في البرلمان تحت راية «حركة الجمهورية الخامسة» التي أسسها تشافيز الذي وصل إلى السلطة في العام ذاته. وكان الرجلان التقيا أيضاً في صلب «الحركة الثورية البوليفارية» التي أسسها تشافيز أيضاً، وقاد إبان رئاسته لها انقلاباً فاشلاً ضد الرئيس كارلوس أندرياس بيريز في 1992.

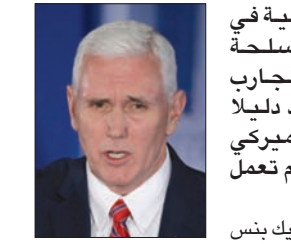
وشبهه إفلاس البلاد وتدهور الشعبية، لا شيء كما يبدو يهز سلطته، وهذا، مع أنه لا يتمتع بجاذبية سلفه الراحل هوغو تشافيز ولا فصاحته. من ناحية ثانية، يقول عنه فيليكس ساياس، مدير معهد ديفوس للاستطلاعات: «مادورو شخص ماهر جداً في تحقيق التوازنات، ونجح في تقسيم السلطة داخل التيار التشافيزي الذي كانت له القبضة الحديدية في حكم البلاد إبان الرئيس الراحل تشافيز». هذا أكسبه السلطة اللازمة لفرض ترشحه للانتخابات الرئاسية». وأردف ساياس: إنه «يمكّن نوعاً من الحرة السياسية، ويعدم رأيه رشحه الحزب الاشتراكي الموحد (الحاكم) رسمياً للانتخابات الرئاسية، من المتوقع أن يحكم نيكولاس مادورو في حال فوزه فنزويلا حتى عام 2025. وحين لا يكون في جولة ميدانية في العاصمة كاراكاس، فإنه يشاهد صباحاً عبر قناته على (يوتيوب) ويديه كاس من الشاي جلبته زوجته سيليا فلوريس، وهو يخاطب الفنزويليين». ويتابع ساياس قراءته في شخصية الرئيس اليساري: «سلطته مصدرها تشافيز،

● هو الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وريت الزعيم اليساري السابق هوغو تشافيز؟ اسمه الكامل هو نيكولاس مادورو موروس، ويبلغ من العمر 55 سنة. وهو متزوج من سيليا فلوريس، التي هي أيضاً من جوه الحركة التشافيزية وكانت مدعية عامة سابقة للجمهورية. نشأ مادورو في حي تقطنه الطبقة الوسطى بالعاصمة كاراكاس، حيث ناضل في مرحلة الدراسة الثانوية، كما كان عازف غيتار في فرقة روك إبان فترة مراهقته. وفي المرحلة الجامعية، أمضى سنة في دراسة العلوم السياسية في كوبا. كما كان في شبابه سائق حافلات، كما كان قيادياً في نقابة مترو كاراكاس. ويقال إنه كان موضع سخريه في بداياته السياسية، لكنه حزم منذ 2013 تولى مقاليد الحكم في فنزويلا.

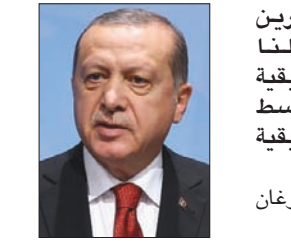
الحنل السياسي الأميركي مايكل سيفر، قال في معرض تقييمه تجربة مادورو وشخصيته: «كثيرون كلوا من شأنه، بل ثمة من نعاه سياسياً منذ أن أصبح رئيساً. لكن، على الرغم من تعدد المظاهرات المناوئة



«الأمر يحمل على الاعتقاد بأن رئيس الغلبن (رودريغو دوتيريني) بحاجة إلى نوع من الفحص النفسي... من المشين تماماً أن يتكلم رئيس دولة بهذا الشكل، مستخدماً أقدس لغة ضد مقوّز (في الأمم المتحدة) يحظى بالاحترام».



«رغبة كوريا الشمالية في عقد لقاء لمناقشة نزع الأسلحة النووية مع تعليق كل التجارب النووية والبالستية تعد دليلاً على أن سياسة الرئيس (الأميركي دونالد) ترمب لعزل نظام كيم تعمل (بنجاح)».



«الآن مركز (بلدة) عفرين (السورية) محاصر ودخلنا وشيك... إننا نزيل العقبات المتبقية التي تقف أمام حصارنا لوسط عفرين، وهناك 6 كيلومترات متبقية للوصول إليها».



«نثق في المفوضية الأوروبية، وهي المسؤولة عن السياسة التجارية... ولقد عرضت إجراءات من الممكن أن ننفذها... لكننا نفضل أن نجري مباحثات أولاً... الخيار الأفضل سيكون استثناء (الاتحاد الأوروبي) من (الرسوم الجمركية الأميركية) والمفوضية قالت ذلك».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

قالوا

لودريان يخفق في طهران

مايو (أيار) المقبل، غير خاف على أحد أن المالسي استخدموا الفواض المالية التي وفرها لهم الاتفاق النووي عام 2015 في الحصول على محركات جديدة يمكنها أن تحل محل نظيرتها القديمة، مما سيجتج بالفعل للإيرانيين إنتاج اليورانيوم المخصب بوتيرة أسرع، وبالتالي امتلاك الحلم في الحصول على السلاح النووي، مشتهى قلب «الثورة» التي تريد تغيير العالم، وإن شئت الدقة قل: تهدده، ليضحي نهاره قلقاً وليليه أرقاً.

جزء كبير مما يحدث في إيران يتصل بلعبة الأمم الجديدة وإعادة رسم العالم الجديد؛ «عالم ما بعد الحرب الباردة»، والنظام العالمي الجديد، لصاحبه جورج بوش الأب، عالم يعوق فيه الروس مشروع قرار مجلس الأمن (27 فبراير الماضي)، بهدف إلى ضمان على إيران في أعقاب تقرير شائن أعده خبراء الأمم المتحدة حول اليمن وتهريب الصواريخ إليه حتى يهدد جيرانه، لا سيما المملكة العربية السعودية، وفي الوقت عينه لا تفضل مسكو أن يكون لدى جارته الجنوبية أو على حدودها «قوة راديكالية» حائزة صواريخ نووية.

نعم أخفقت زيارة لودريان، ولعل هذا الإخفاق يولد حافزاً لدى دول الاتحاد الأوروبي كافة لتوقيع مزيد من العقوبات الاقتصادية على الإيرانيين وبالشراكة مع الولايات المتحدة، للتصدي للصواريخ الإيرانية، فلم يعد الزماد يحتمل ظهور هتليز جديد يهدد الأمن والداني؛ إذ يبقى الأمن والأمان أرفع وأرقع للآوروبيين، خصوصاً من حفنة دولارات إيرانية.

من الوساطات الأوروبية بقوله: «في الماضي كان يتعين علينا أن نوضح لجهات كثيرة أفعالنا، لكن الأمر لم يعد كذلك الآن».

زاده بيلفت انظار العالم الخارجي إلى مسألة جوهرية، وهي أن الإيرانيين على قلب واحد، مهما بدا للعالم أو حاولوا تصدير صورة مرآئية لمجتمع يحتوي على حمائم وصقور كما تفعل إسرائيل؛ إذ أكد أن «الحكومة والبرلمان ومسؤولين إيرانيين آخرين متفقون، على الأخص، على الحاجة لصواريخ أرض - أرض».

بعين لنا أن نسال سؤالا قد يدخل في دائرة ما يسميه البعض تفكير «المؤامرة»، مع العلم بأن «المؤامرة هي خبز السياسة اليوم»، وإن كان الدبلوماسيون والسياسيون يطلقون عليها من باب التآب «الاستراتيجية»... هل تسعى إيران لتصعيد ما عبر برنامجها الصاروخي للتحلل من الاتفاقية النووية، وكان الأمر لم يعد يسعى إليه من الباب الخلفي؟

الفكرة هنا مردها التهديد الذي أطلقه بهروز كمالوندي، المتحدث باسم المظنمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأشار فيه إلى أن «إيران يمكنها أن تستأنف تخصيب اليورانيوم في غضون 48 ساعة في حالة الضرورة»، ومن الواضح أن بهروز كان يتناول فكرة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، وقد ترك دونالد ترمب الباب مفتوحاً أمام الوساطة الأوروبية حتى



إميل أمين

مشروع الصواريخ الإيرانية الباليستية بهذا حق أصيل لا دخل لأحد به. هل كان لودريان يدرك أبعاد الجمود الإيثونوكسي السياسي الإيراني قبل زيارته؟ قطعاً الجواب «نعم»، وكيف لا يشعر الرجل بفشل رحلته قبل أن تبدأ، خصوصاً في ضوء التصريحات التي صدرت عن المتحدث باسم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن انتشار الصواريخ الإيرانية داخل سوريا واليمن يشكل تهديداً للحلفاء في المنطقة، وطالب بوضع إيران «تحت المراقبة بشأن صواريخها الباليستية».

وأقترح فرض عقوبات جديدة على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني. لكن الرسالة الفرنسية تبدو أنها لم تصل إلى الإيرانيين، أو وصلت لكن كالعادة الغي الإيراني السادر لم يعرهما أدنى انتباه، بل على العكس استنقت التصريحات الإيرانية زيارة لودريان، وكانى بالملاي يسعون إلى الصدام في الزحام عطفاً على الاحتكاك في التظام.

لا دالة من القريب أو البعيد للأنظمة الجيولوجية على التفاوض.. إنها تمتلك في أوهاهما الحق المطلق، ووطنها هو الباطل، ولهذا علت الأصوات في الداخل الإيراني قبل زيارة الوزير الفرنسي بالقول إنه لا مكان في الداخل الإيراني لأي مفاوضات؛ فقد قضى الأمر حول البرنامج النووي، أما

هل فشلت زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى طهران في الأيام القليلة الماضية؟ قبل تحليل زيارة لودريان ونذرك بأن الأميركيين قد راهنوا من قبل على فشل أي وساطة سياسية أو دبلوماسية تغير من الموقف الإيراني العنيد والمتصلب، ومع ذلك تركوا باباً جانبياً للآوروبيين، عليهم يفلحون في تغيير نوايا طهران الحقيقية أو كشفها على الملأ، وهذا ما جرت به المقادير.

قبل زيارة لودريان، بتاريخ 13 فبراير (شباط) الماضي، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن انتشار الصواريخ الإيرانية داخل سوريا واليمن يشكل تهديداً للحلفاء في المنطقة، وطالب بوضع إيران «تحت المراقبة بشأن صواريخها الباليستية».

وأقترح فرض عقوبات جديدة على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني. لكن الرسالة الفرنسية تبدو أنها لم تصل إلى الإيرانيين، أو وصلت لكن كالعادة الغي الإيراني السادر لم يعرهما أدنى انتباه، بل على العكس استنقت التصريحات الإيرانية زيارة لودريان، وكانى بالملاي يسعون إلى الصدام في الزحام عطفاً على الاحتكاك في التظام.

لا دالة من القريب أو البعيد للأنظمة الجيولوجية على التفاوض.. إنها تمتلك في أوهاهما الحق المطلق، ووطنها هو الباطل، ولهذا علت الأصوات في الداخل الإيراني قبل زيارة الوزير الفرنسي بالقول إنه لا مكان في الداخل الإيراني لأي مفاوضات؛ فقد قضى الأمر حول البرنامج النووي، أما

الذكاء لدى البشر... مستويات واختبارات



بيتر أوزاغ*

الولايات المتحدة، فإنه من المفترض للنتائج العسكرية أن تعكس أنماط التجنيد بدلاً من أي ظاهرة واسعة النطاق. وما يبرز بالفعل هو عندما ينخفض مستوى معدلات الذكاء في البلاد بأسرها.

وبالعودة مجدداً إلى النرويج، فقد قارنت تسع دراسات بين تأثيرات فلين السلبية في سبعة بلدان، وفقاً إلى مراجعة منهجية وحديثة لتلك الأدبيات. وأشارت بيانات النرويج، على وجه التحديد، والاهتمام؛ نظراً لأنها تستند إلى الاختبارات التي أجريت على الجنود في الجيش، وتغطي جزءاً كبيراً من الذكور البالغين في البلاد، وهي تعكس انخفاضاً في متوسط معدل الذكاء في النرويج منذ منتصف تسعينات القرن الماضي.

ولقد أجرى البروفيسور فلين بنفسه بعضاً من الدراسات الحديثة حول النرويج وغيرها من الدول الاسكندنافية. وتشير تحليلاته إلى هبوط بمقدار 6,5 نقطة لكل جيل من أجيال البلاد.

فهل يتوقع تكرار هذه التراجعات في بقية دول العالم، أم أنها معنية بالبلدان محل الدراسة فقط؟ من المفترض، أن تتضاءل أسباب تأثير فلين بمرور الوقت، وتطغى عليها عوامل أخرى - بما في ذلك آثار ألعاب الفيديو، وغير ذلك من التغيرات الاجتماعية والثقافية الحديثة.

في واقع الأمر، خلصت إحدى الدراسات الأخيرة إلى أن وتيرة الزيادة في درجات معدل الذكاء كانت في تناطح بشكل عام - وهو إنذار محتمل ومبكر بشأن تأثير فلين السلبى في المستقبل. ومع ذلك، هناك دراسة أخرى أجريت وأظهرت عدم وجود مثل ذلك التناطح. وحيث إننا نفهم القليل للغاية عن أسباب ارتفاع درجات الذكاء، فليس أمامنا سوى الخيار غير الجذاب الذي يدعونا للانتظار؛ حتى نعرف ما سوف يحدث في العالم، وفي الولايات المتحدة، الآن على أقل تقدير، فإن الارتفاع في مستويات الذكاء لا يظهر أي علامة على التناطح.

* بالاتفاق مع «بولميبرغ»

التغذية، وتوسيع مجال التعليم الرسمي، والزيادة في متوسط التحصيل العلمي، والتحسينات البيئية، مثل انخفاض مستويات التعرض لمعدن الرصاص، وانكماش عدد أفراد الأسرة؛ الأمر الذي يسمح بمزيد من التركيز على التعليم لكل طفل داخل الأسرة، ولا يزال الجدل مستمراً بشأن ما إذا كانت الزيادة في متوسط الذكاء تعكس الزيادة غير المتناسبة في معدل الذكاء في نهاية مجال التوزيع.

واحد الآثار المترتبة للسياسة بنطوي على الحاجة إلى إعادة النظر فيما يشكل الذكاء الضعيف. ولقد أصدرت المحكمة العليا الأمريكية، على سبيل المثال، حكماً بأنه من العقوبة القاسية وغير المعتادة لدى الولايات أن تحكم بالإعدام على المواطن الذي يفترق إلى 80 على معدل الذكاء اليوم مماثلة لدرجة 70 على المعدل نفسه قبل جيل من الآن؛ لا يمكن على المحاكم الأمريكية متسقة فيما يتعلق بمسألة ما إذا كان ينبغي الانضباط وفقاً لتأثير فلين (جادال البروفيسور فلين بشدة بأنه ينبغي للمحاكم أن تضبط وفقاً لتأثيره).

من أحد الاستثناءات الملحوظة على الارتفاع المستمر في معدل الذكاء العالمي في أنحاء العالم كافة كان في الجيش الأمريكي؛ فلقد انخفضت درجات اختبارات الضباط خلال العقود الأخيرة. ومع اعتبار أن درجات معدل الذكاء أخذت في الارتفاع في عموم

عندما أعلن الرئيس دونالد ترمب عن تفضيله للمهاجرين من النرويج، فمن المحتمل ألا يكون على دراية بأنه اختراع أحد الاقتصادات القليلة المتقدمة في العالم التي تشهد انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الذكاء؛ إذ تعاني النرويج ودول شمال أوروبا الأخرى انكماشاً في معدلات الذكاء، بعد مستويات الذكاء المرتفعة نسبياً، حتى في الوقت الذي ترتفع فيه قياسات الذكاء في مختلف أنحاء العالم بصورة تصاعديّة على المدى الطويل. والسؤال الرئيسي يدور حول ما إذا كان الانكماش الأخير في النرويج وفي غيرها من الدول يشير إلى أن الظاهرة العالمية في طريقها للزوال قريباً.

وكان متوسط مستويات الذكاء، الذي يقاس باختبارات الذكاء الموحدة، قد ارتفع منذ أوائل القرن العشرين على الأقل. وخلص التحليل الاستخلاصي الذي شمل أكثر من 4 ملايين شخص في 31 دولة، إلى أن متوسط الارتفاع ثلاث نقاط على معدل الذكاء كل 10 سنوات، أو ما يقرب من 10 نقاط لكل جيل. وخلصت دراسة أخرى أجريت مؤخراً إلى تسجيل زيادات مماثلة.

وتوصف هذه الظاهرة باسم «تأثير فلين»، على اسم جيمس روبرت فلين، العالم الأكاديمي النيوزيلندي الذي وفق الظاهرة في سلسلة من الدراسات بدأت من ثمانينات القرن الماضي. وقد وجد ارتفاعاً لمعدل الذكاء في كل من البلدان المتقدمة والنامية، لكنه يختلف وفق الدرجة من بلد إلى آخر؛ بمرور الوقت، ووفقاً إلى نوع الذكاء الخاضع للقياس. وكان تأثير فلين هو الأقوى بالنسبة للاختبارات غير اللغوية منها إلى الاختبارات اللغوية، على سبيل المثال، وهو الأكبر لدى البالغين من الأطفال.

وأسبابه تلقى الكثير من السجلات المحددة. وإحدى النظريات تقول إن تلك النتائج وهمية، وهي تعكس أفضل اساليب أداء الاختبار أو اختيار الأفراد الذين يؤدون الاختبار. غير أن مثل هذه التحولات ليست كبيرة بدرجة كافية لتفسير هذه الظاهرة. وعلى الأرجح، فهناك الكثير من العوامل لها دور في هذا، بما في ذلك التحسينات في

خلافات لبنانية تعصف بمؤتمر باريس!

المسؤولين على مدى ثلاثين عاماً بمعالجة أزمة الدين العام حتى يومنا هذا، وإلى أن سياسيين وفعاليات سياسية وأحزاباً حققت للمبارات، والزمت لبنان بأن تبلغ ديونه هذا المستوى الفلكي.

صندوق النقد الدولي بدوره، كان قد قرع جرس الإنذار في وجه الدولة اللبنانية في تقريره الأخير، عندما قال: «لا مسار الدين العام ليس مستداماً، ولا مفر من إجراء عملية كبيرة للضبط المالي تحافظ على إطار السياسة الاقتصادية السعي إلى تخفيض الموازنة بنسبة عشرين في المائة إلى معاناة حقيقية على خلفية خائفة تماماً؛ لأن معظم أرقامها غير قابل للخفض؛ لأنها نذوب إلى الرواتب وإلى خدمة الدين العام، وإلى دعم بالوعة الكهرباء، وهو ما يشكل الجزء الأكبر من قيمتها.

لكن السؤال الأساسي الذي يطرح الآن في بيروت وفي أوساط «مجموعة دعم لبنان»، إذا كانت الموازنة تواجه هذه المصاعب، الجس المطلوب من المسؤولين على كل المستويات قليلاً من الأتران والحذر، بدلاً من المضي في الخلل والاستمرار في الحفر؛ لأن من يكون في الحفرة عليه طبعاً أن يتوقف عن الحفر؟

ولكن أين هي الديمقراطية؟ وأين هي الشفافية وسط هذه الاشتباكات المحسومة بين المسؤولين على أعلى المستويات عشية استحقاقين: الانتخابات ومؤتمر باريس؛ وهل من المستغرب أن تجمع التقارير على أن المراجع الدبلوماسية المعتمدة في لبنان تتوقف ملياً ويكثر من الاستغراب، عند هشاشة الوضع السياسي وانعدام التنسيق والتعاون بين المسؤولين في الحكومة، ولهذا بدأ عدد من سفراء الدول المشاركة في مؤتمر باريس يتساءل عن الجدوى والفائدة من إعطاء المساعدات الدولية منهزمة في الاشتباكات بين مكوناتها ومسؤوليها؟

والمثير أكثر أن المسؤولين لم يتوقفوا مثلاً أمام خطورة التقرير المغاض، الذي كانت مجلة «لويسرفاتور» الفرنسية قد نشرته في الخامس من فبراير (شباط) الماضي، والذي جاء في ثمانتي صفحات، وقد أعده خمسة من المختصين، أمضوا أسبوعين في بيروت، وقابلوا سراً مسؤولين في الوزارات وفي المصارف، وفيه أن ديون لبنان ستبلغ في نهاية هذه السنة 86 مليار دولار؛

وفي حين يتراشق الوزراء بينهم السرقة والفساد، يشير تقرير المجلة إلى كيفية سرقة وإهدار الأموال العامة وحصول عجز مقدور، وعدم قيام

تستجيب نسبياً لشروط الدول المانحة، التي سبق لها أن طالبت لبنان بمروحة الإصلاحات ولم ينفذها، ولهذا كانت الحكومة جاهدة على المثلثين البيروتي نسبة عشرين في المائة من موازنة 2018. وكان الترشق بتهم السرقة والفساد، ومسا طابعاً إلى الاتهامات بين جناحي الأمن والقضاء، يلقي جواً من الشكوك التي تراقق المساعي المبذولة لإنتاج مؤتمر باريس.

تأتي كل هذه الفوضى اللبنانية بعدما كانت «مجموعة دعم لبنان» التي اجتمعت في باريس في 7 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، قد أصدرت بياناً صريحاً وواضحاً، دعا المسؤولين اللبنانيين وجميع الأطراف إلى «تسريع برنامج الإصلاح الحكومي، لتمكين

كل المؤسسات اللبنانية والكليات الاقتصادية والمواطنين من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، داخل دولة تضطلع بدورها كاملاً في مناخ من الديمقراطية والشفافية»!

في مؤتمر الاستثمار الذي يراهن عليه، والمثير أن هذه الاشتباكات حول الفساد بين المسؤولين، تأتي متزامنة مع المساعي المعقدة والصعبة التي تراقق عملية ضبط موازنة الدولة، بحيث



راجح الخوري

الخليل ووزير العدل جريصاتي، على خلفية أزمة الكهرباء، والتراشق بينهم الفساد والسرقة التي بلغت حداً لا يثير قنوط اللبنانيين وبإسهام فحسب، بل حذر الدول التي يريدها لبنان أن تشارك

التراشق بتهم السرقة والفساد مضافاً إلى الاتهامات بين جناحي الأمن والقضاء يليق جواً من الشكوك التي تراقق المساعي المبذولة لإنجاح مؤتمر باريس

المهاجرون والأبواب الموصدة

• تعليقا على مقال عثمان ميرغني (...) وهل الهجرة سبب كل المشاكل؟ المنشور بتاريخ 8 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول مجرد كلام يغطون به حقيقة عمالة هذا النظام وإخفاهم للمصالح المشتركة. نحن نستند إلى الواقع على الأرض، فلقد تم تسليم العراق عربونا للنظام الإيراني بما فيه من احتياطي البترول ولينطلق منه نحو بقية الدول العربية. وعلى لسان القادة الإيرانيين فهم مسيطرون على أربع عواصم عربية وهذا صحيح، إنني أتساءل مثل غيري هل كان بإمكان ملائي المكر النجاح في ذلك لولا الضوء الأخضر والدعم وترسيخ هذا الاحتمال؛ لو كانت دولة عربية بدل إيران تنبع هذا النهج لأشبعوها قصفاً وتدميراً. لننظر إلى الشعب السوري الذي يُباد لجرد مطالبته بالتحرك من برائن نظام بشار الأسد وسادته مالي إيران. لكن لمن لا يستوعب الحالة لينظر إلى خريطة الشرق الأوسط الجديد وسيفهم.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

مجرد كلام

لكن المسالة لا تتوقف عند تداعياتها الداخلية المؤذية اتصالاً بالعملية الانتخابية فحسب؛ بل تأتي عشية مؤتمر باريس، وما زاد من تعقيد الصورة اندلاع اشتباك آخر بين وزير المال علي

تعبقياً على مقال هدى الحسيني «استراتيجية إيران الصاروخية تتقدم على الاتفاق النووي» المنشور بتاريخ 8 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول سنظل نسمع التهديدات من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ضد مالي إيران ونظامهم الإرهابي، لكنه في رأيي مجرد كلام يغطون به حقيقة عمالة هذا النظام وإخفاهم للمصالح المشتركة. نحن نستند إلى الواقع على الأرض، فلقد تم تسليم العراق عربونا للنظام الإيراني بما فيه من احتياطي البترول ولينطلق منه نحو بقية الدول العربية. وعلى لسان القادة الإيرانيين فهم مسيطرون على أربع عواصم عربية وهذا صحيح، إنني أتساءل مثل غيري هل كان بإمكان ملائي المكر النجاح في ذلك لولا الضوء الأخضر والدعم وترسيخ هذا الاحتمال؛ لو كانت دولة عربية بدل إيران تنبع هذا النهج لأشبعوها قصفاً وتدميراً. لننظر إلى الشعب السوري الذي يُباد لجرد مطالبته بالتحرك من برائن نظام بشار الأسد وسادته مالي إيران. لكن لمن لا يستوعب الحالة لينظر إلى خريطة الشرق الأوسط الجديد وسيفهم.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

بريد القراء @

دوامه من المعاناة

• تعليقا على خبر «مجلس الأمن يفشل في فرض هدنة الغوطة» المنشور بتاريخ 8 مارس (آذار) الحالي، أود أن أؤكد أن الشعوب العربية تستطيع أن تتغلب على نكباتها التي حلت بها، والتي هي نتاج مراحل عديدة وحقب مديدة. تعيش معظم الشعوب في دوامة من المعاناة لا تستطيع أن تخرج منها، وكلما استبشرت خيراً، لا تجد إلا من يناهز عليها، مما يجعلها تقع في هذه الدوامات من المصاعب والمشكلات، إلا أنه رغم ذلك فتلك الشعوب قوية ولديها ما يكفي من الإرادة والشجاعة والقوة لمواجهة مشكلاتها، وإن ما يحدث بالغوطة مثلاً لن يكون النهاية، فالشعب السوري البطل يبذل تضامناً من أجل حريته ومن أجل التخلص من النظام الجرم مهما طال الزمن.

د. هاشم الغفالي - فرنسا
teachers@hashimishool.com

الوكيل التوزيع	وكيل الاتصالات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي: 11585 الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>وكيل التوزيع في مصر: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>هاتف: +97143916503 فاكس: +97143918354</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة التي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654839422 فاكس: +9654834719</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>مركز الرئيسي: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>مركز الرئيسي: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>مركز التوزيع: 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

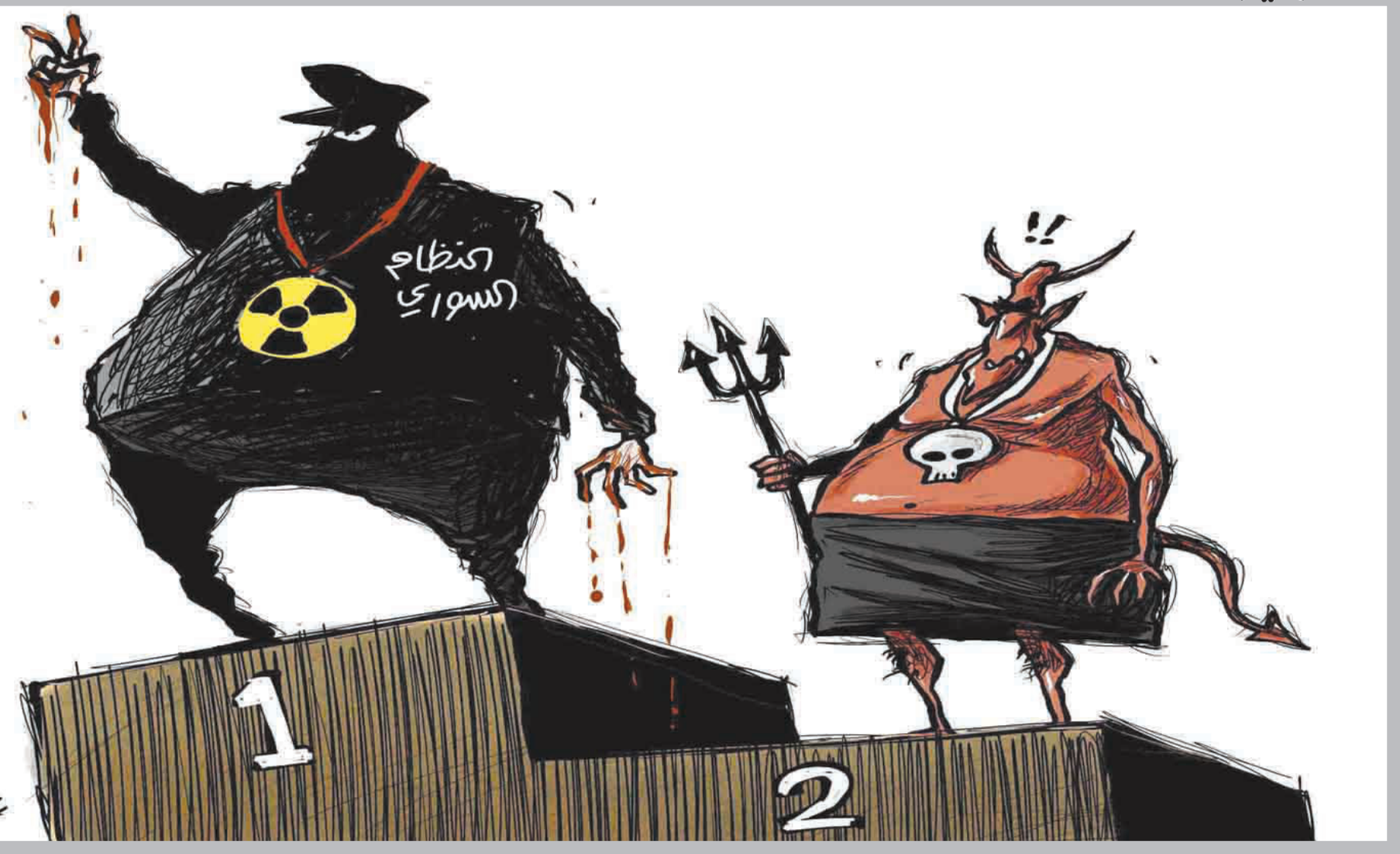
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

حزمة من المشكلات. البلاد تعاني من بطالة خائفة ودين عام ثقيل، وهجرة ضاغطة، وارتفاع أصوات عنصرية الأوروبية ضد روسيا وتعلن دعمها القوي للقضية الفلسطينية، وتطالب بالاعتراف بدولة فلسطين، وترفض التوجهات العنصرية ضد اللاجئين. تلك النسبة العالية دفعت قائدها الشاب لويديجي ديمابو أن يطالب برئاسة الحكومة المقبلة. من أكبر الخاسرين الحزب الديمقراطي بزعامة رينسي الذي ترأس الحكومة في الفترة السابقة وحصل على نسبة 20%، وهو ينتهي إلى تكتل وسط اليمين. أعلن رينسي أنه سيكتفي بعضوية مجلس الشيوخ وسيختلج عن زعامة الحزب بعد تشكيل الحكومة. شيخ الخاسرين - الفارس - سيلفيو بيرلسكوني زعيم «فورسا إيطاليا» الذي قدم حركته أثناء الحملة الانتخابية كفاخر لا يبارى في الانتخابات، وظن الكثيرون أنه قادر على ذلك بما قدمه من وعود ودية لحل المشكلات التي يصرخ من قلبها عامة الإيطاليين. حصلت «فورسا إيطاليا» ببرلسكوني على 14% وهي مقدمة البطالة والفساد والدين العام، وتأسيس جمهورية لها فاعلية الإنجاز وتأسيس إدارة حديثة تتجاوز الترهل البيروقراطي الموروث؛ إيطاليا تغادر ماضيها لتعود إليه تحت عنوان آخر. جمهورية منظرية، كل مرشح يقول إنه سيأتي بها، بفوز المرشح والنائب ينظر جمهورية لا تأتي



إيطاليا... الجمهورية الثالثة تأتي ولا تأتي

د. جبريل العبيدي

ليبيا وخطر التفكك

كان حجم ليبيا الكبير، وأرضها الشاسعة المترامية الأطراف أن تقسم البلاد إلى أقاليم ثلاثة عقب الحرب العالمية ضمن اتحاد فيدرالي تُرجع في دستور عام 1951 الذي عُرف بدستور الاتحاد أو دستور الأباء المؤسسين، واستمر هذا إلى حين قُهر الملك إدريس فُكَّ حالة الاتحاد وإنهاء النظام الفيدرالي بمرسوم ملكي وليس عبر استفتاء عام أو انعقاد الهيئة التأسيسية للدستور، مما شكّل آنذاك حالة من الرضا لصيغة الدستور المعدّل في عام 1963. ليبيا اليوم تواجه خطر التفكك - رغم أن هذا أمر بعيد المنال على مرديه - نتيجة عوامل منها ما هو داخلي، وما هو خارجي، رغم غياب عوامل التفكك المعروفة، كتعدد الطوائف الدينية؛ فليبيا دولة مسلمة شُيئة مائة في المائة، ولا وجود لديانات أخرى بها، إلا من الأجناب، وليس من السكان المحليين، بالإضافة إلى غياب عامل الاختلاف العرقي، فالأغلبية المطلقة من الليبيين عرب وأصولهم واحدة، وكذلك غياب عامل التقسيم الجغرافي، فليبيا دولة مترابطة الأجزاء، وتكاد تكون قطعة منسطة واحدة. فليبيا قبل مائة عام كانت أقاليم متفرقة مثلها مثل أغلب البلدان العربية، فكانت عبارة عن ثلاثة أقاليم، منسطة واحدة، وكانت برقة أول الأقاليم التي تمكنت من تأسيس إمارة استطاعت توحيد طرابلس وفرزان تحت اسم «ليبيا».

تاريخياً إمارة برقة عُرفت بالولاية العربية الثامنة، كما ذكرها المؤرخ اللبناني نيقولا زيادة الذي عمل مديراً للمعارف في ولاية برقة زمن الانتداب البريطاني، حيث أصدر كتاباً بعنوان «برقة الدولة العربية الثامنة» شرح فيه تاريخ الأقليم وكيف كان، وكيف أصبح، وعلاقته بباقيهم طرابلس. كان قوس الأخوين فيليني (L'Arco dei Fileni) قوساً من الرخام، وبوابة عبور بين إقليم برقة وإقليم طرابلس، تم بناؤه في العهد الفاشي الإيطالي على بقايا منطقة «هيكل الأخوين فيليني»، الذي يُعتبر بمثابة الحد الفاصل بين ولاية برقة في حينها وإقليم طرابلس، فأثناء حرب الإغريق الذين كانوا يسيطرون على شرق ليبيا، والقرطاجنيين الذين كانوا يسيطرون على غرب ليبيا، اتفقوا على ترسيم الحدود بينهم في نقطة تلاقى عداءين رياضيين، لتكون منطقة الثلاثي هي الحدود الفاصلة بين الحضارتين السابقتين.

إقليم طرابلس رغم أن الحراك السياسي أنتج فيه ما عُرف بالجمهورية الطرابلسية، فإنها لم تستطع توحيد ليبيا، لأنها لم تصمد، وانتهت بصراع بين القبائل على السلطة، مما تسبب بمقتل زعيم قبلي كبير انتهت بعده الجمهورية الطرابلسية، التي أغلقت في (سواني بن آدم) وليس في طرابلس التي تعترف عليها عاصمة بالشراكة مع بنغازي في نص المادة 188 بدستور الاتحاد الليبي.

مُختبر برقة عصب الوحدة الليبية، وظهور كيان ليبيا بالجغرافيا الحالية، التي سبق أن رفضتها أطراف كثيرة، ومنها من قال باستحالة التعايش السلمي إلا من خلال النظام الفيدرالي الاتحادي، وأن اختزال برقة وطرابلس وفرزان تحت اسم «ليبيا» فكرة طرأ ولم تكن حاضرة في التاريخ القديم، ولكن هذا لا يمنع تشكّل كيان جامع لبرقة وطرابلس وفرزان، خصوصاً أنها ليست متعددة الأعراق والديانات والطوائف. ولكن اليوم هناك الأقاليم التي تقسم ليبيا ودفعتها إلى التفكير، ولهذا سعت هذه الجماعات، ومنها جماعات الإسلام السياسي، إلى الفتنة، وتهديم سكان برقة وجرمانهم من حقوقهم، وعلى من الخدميات المجتمعية، مما شكّل حالة من الغضب والاستنكار الشديد لدى السكان ودفع بعضهم إلى الدعوة إلى الانفصال عن الاتحاد مع طرابلس وفرزان بسبب هذا التعتت عند الحكومة المركزية، التي مارست شتى أنواع التهميش والإهمال ضد سكان الأقاليم في جميع التخصصات سواء في المناصب والوظائف، أو توزيع الثروات وحتى التعليم والصحة والبنية التحتية، رغم أن 80 في المائة من نطف البلاد ينبع من إقليم برقة.

الوحدة الوطنية شعار كبير، ولكنه قد لا يصمد كثيراً أمام استمرار العيب بحق بعض مكونات وحدة ليبيا، فحين تتعامل الحكومة أو السلطة الحاكمة بمفهوم يفتقر لليبيا في مدينة طرابلس وما جاورها، حينها يصبح من الصعب إقناع المهتمين والمحبين والمحرومين بعدم فكّ الارتباط بطرابلس المركزية، وإلى أن تتخلص ليبيا من النظام المركزي، وقدة «طرابلس هي ليبيا» بدلاً من «طرابلس جزء من ليبيا»، يبقى ناقوس خطر التفكك يُسمع صداداً.

وعلى الرغم من هذا نقول إن ليبيا ستبقى واحدة برجالها وأرضها وتراثها، وأي دعوة للتفكك وتحويل البلد إلى أقاليم هي دعوات باطلة، ضد إرادة الليبيين جميعاً ومن يدعو لها هو كمن يحرق في البحر.

في إيطاليا، كل حدث محفل ومهرجان، الانتخابات البرلمانية التي جرت في مطلع هذا الشهر فتحت أبواباً واسعة متعددة لمرحلة مركبة في كل مسار الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بعد الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها إيطاليا نصف مهزومة ونصف منتصرة، ألغيت الملكية وأصبحت إيطاليا جمهورية، برز حزبان أساسيان؛ هما الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي. النقابات العمالية كانت الرقم المضاف القوي في الحياة السياسية وداعماً فاعلاً للحزب الشيوعي. لكن الحزب الديمقراطي المسيحي بقي القائد للحياة السياسية في البلاد. امتازت إيطاليا بجزون قيادات سياسية رسمت ملامح الحياة في البلاد. الدور مورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الذي قاد البلاد في خضم الحرب الباردة وكان رقماً أوروبياً بارزاً، أمستوري فانفاني وجوليو أنديروتى ومعهما شخصيات ديمقراطية مسيحية مكنت إيطاليا من أن تتبوأ مكاناً متقدماً في السياسة الأوروبية والدولية. حافظوا على علاقات متوازنة ومرنة مع الولايات المتحدة حليفة إيطاليا ومع الاتحاد السوفياتي في خضم الحرب الباردة. إنريكو بربلينيغويري زعيم التاريخي للحزب الشيوعي الإيطالي، وكان الحزب الشيوعي الأكبر في أوروبا الغربية، استطاع أن يرسم سياسة وطنية غير تابعة لموسكو. رفع شعار اليورو كوميونيزم، الشيوعية والاستقلال عن الكتلة الشيوعية. تفاهم بيرلينيغويري مع الدومورورو زعيم الديمقراطي المسيحي على ترتيبات سياسية عرفت بالاتفاق الكبير، وقد أزعج البعض اغتيال مورو على يد الالوية الإيطالية الحمراء إلى ذاك التقاهم.

الزعماء الأفراد شكلوا الأركان الفاعلة للحياة السياسية في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية. السمة الثانية كانت حكومات ائتلاف واستمرار التغيير في إطار التبات. ترأس سبارولينسي أمين الحزب الجمهوري حكومة ائتلاف وكان لحزبه 3% في البرلمان، بينتو كراسي ترأس حكومة ائتلافية لسنوات واعتبر من أقوى رؤساء الحكومات ولم يمتلك حزبه الاشتراكي أكثر من 11% ليتهني به المقام بالمنفى في تونس. في مطلع التسعينات من القرن الماضي شنت حملة قضائية قوية ضد الفساد عرفت بحملة «الأيدي النظيفة» أنت إلى سقوط رؤوس كبيرة من الساسة الإيطاليين وكان على رأسهم الزعيم الاشتراكي بينتو كراسي. من ارتدادات تلك الحملة تغير التركيبات السياسية الإيطالية وتراجع الحزب الديمقراطي المسيحي. رأى الكثيرون أن تلك الحلقة شكلت نهاية الجمهورية الإيطالية الأولى.

القادم الذي مثل نقلة جديدة في السياسة الإيطالية كان رجل الأعمال سيلفيو بيرلسكوني - الذي أسس أي حزب على الأغلبية التي تملئه الحكوم، هذا شيء ليس جديداً في إيطاليا. الجديد أن القوى التي حصلت على نسب عالية تسهم حالة التنافر والتصادم. الملح الآخر هو، اللون الجغرافي لتلك النتائج الانتخابية. وسط اليمين الذي يضم رابطة الشمال والحزب الديمقراطي وفورسا إيطاليا حصل على 37% في حين حصل وسط اليسار على 24% وحقق حزب النجوم الخمس منفرداً 32%. غابت الشعارات الأيديولوجية والاصطفافات الفكرية، لكن البرامج التي طرحت في الحملة الانتخابية تدخلت مع الاقتصاد والجغرافيا. فرابطة الشمال التي كانت منذ

قد يتدهور الوضع مع إيران قبل أن يعتدل!

عربية، فهي -أي الأخيرة- في الغالب الأعم متمسكة بوطنيتها، كما تمسك اللبنانيون (في حالة المثال السابق) بلبنانيتهم، بعضهم سار في ركاب سوريا خوفاً أو استضعافاً، ولكن المشاعر الدفينة (الوطنية اللبنانية) سرعان ما ظهرت في شكل جحافل الأهام، منها (نصرة المستضعفين) فهي أعظم كثيراً من ألف مقالة تشير إلى ذلك التعاضد والتعبية، أما الخبر الذي جاء من تركيا بأن (ثلاثة من العراقيين) ربما كانوا تابعين لأجهزة طهران، حاولوا تفجير السفارة الأميركية في أنقرة؛ ذلك حجر آخر يضاف إلى كومة الأحجار التي تبنى إلى أين وصلت طهران في تجنيد العرب، واللعب على كل الجبال، حتى حبل الوفاق التركي -الإيراني، الهش. الاقتراض الأساسي في طهران أنهم قارون على تجنيد بعض العرب لتحقيق أجندة طهران في أوطانهم العربية وفي أماكن أخرى، ويجري التجنيد تحت كثير من الأوهام، منها (نصرة المستضعفين) وغيرها من الشعارات؛ هذا الاقتراض على النخبة الإيرانية المسكة بالقرار في طهران، أن تعيد النظر فيه ويتم تخصيصه؛ لأنه في الواقع المغيث هو (قراءة خاطئة للمشاعر الوطنية العامة) سواء اللبنانية والسورية والعراقية واليمنية، وأي مشاعر

عربية، فهي -أي الأخيرة- في الغالب الأعم متمسكة بوطنيتها، كما تمسك اللبنانيون (في حالة المثال السابق) بلبنانيتهم، بعضهم سار في ركاب سوريا خوفاً أو استضعافاً، ولكن المشاعر الدفينة (الوطنية اللبنانية) سرعان ما ظهرت في شكل جحافل الأهام، منها (نصرة المستضعفين) فهي أعظم كثيراً من ألف مقالة تشير إلى ذلك التعاضد والتعبية، أما الخبر الذي جاء من تركيا بأن (ثلاثة من العراقيين) ربما كانوا تابعين لأجهزة طهران، حاولوا تفجير السفارة الأميركية في أنقرة؛ ذلك حجر آخر يضاف إلى كومة الأحجار التي تبنى إلى أين وصلت طهران في تجنيد العرب، واللعب على كل الجبال، حتى حبل الوفاق التركي -الإيراني، الهش. الاقتراض الأساسي في طهران أنهم قارون على تجنيد بعض العرب لتحقيق أجندة طهران في أوطانهم العربية وفي أماكن أخرى، ويجري التجنيد تحت كثير من الأوهام، منها (نصرة المستضعفين) وغيرها من الشعارات؛ هذا الاقتراض على النخبة الإيرانية المسكة بالقرار في طهران، أن تعيد النظر فيه ويتم تخصيصه؛ لأنه في الواقع المغيث هو (قراءة خاطئة للمشاعر الوطنية العامة) سواء اللبنانية والسورية والعراقية واليمنية، وأي مشاعر



محمد المرعي

ولا يمكن حتى اعتبار الاستسلام من البعض، هو رأي غالبية المواطنين. التاريخ خير دليل على أن هناك جزءاً من الشعب قد يخضع إلى المهيمين الغازي، ولكن ليس كل الشعب، وليس كل الوقت. تعاون بعض الفرنسيين مع أدولف هتلر؛ بل وشكلوا حكومة موالية له، إلا أن رفضه ذلك ليس فرنساً تنامت حتى طردت جحافل هتلر ومن ناصرهم من الفرنسيين من الأرض الفرنسية. وهكذا في التاريخ يخضع البعض لأسباب مختلفة لبعض الوقت، لهيمنة دولة أخرى، ولكن ليس الكل، وليس بشكل دائم، في النهاية من يتبع هوى وسياسة تلك الدولة يصبح (خائناً) في نظر أهله، ويلفظه التاريخ. المشهد السياسي العربي ملتبس اليوم، ذلك ما يشجع النظام الإيراني على التوغل في المشهد العربي، إلا أن المشهد العالمي واضح، فليس من المقبول في القرن الحادي والعشرين إقامة حكومات عقائدية -تشيعرية، هذا الزمان لا يحتمل ذلك، إنه ضد التاريخ، ومفارقة للمصالح التي استقر عليها التقدم الإنساني، فلكل الحكومات العقائدية -التشيعرية، لا توفر المسكن والعمل ولا الحريات، وهي المطالب الإنسانية العامة في زماننا! على مقلب آخر، فإن الافتراض الذي يجب التوقف عنده، هو التهديد العنفي من قبل النظام الإيراني للعالم؛

عربية، فهي -أي الأخيرة- في الغالب الأعم متمسكة بوطنيتها، كما تمسك اللبنانيون (في حالة المثال السابق) بلبنانيتهم، بعضهم سار في ركاب سوريا خوفاً أو استضعافاً، ولكن المشاعر الدفينة (الوطنية اللبنانية) سرعان ما ظهرت في شكل جحافل الأهام، منها (نصرة المستضعفين) فهي أعظم كثيراً من ألف مقالة تشير إلى ذلك التعاضد والتعبية، أما الخبر الذي جاء من تركيا بأن (ثلاثة من العراقيين) ربما كانوا تابعين لأجهزة طهران، حاولوا تفجير السفارة الأميركية في أنقرة؛ ذلك حجر آخر يضاف إلى كومة الأحجار التي تبنى إلى أين وصلت طهران في تجنيد العرب، واللعب على كل الجبال، حتى حبل الوفاق التركي -الإيراني، الهش. الاقتراض الأساسي في طهران أنهم قارون على تجنيد بعض العرب لتحقيق أجندة طهران في أوطانهم العربية وفي أماكن أخرى، ويجري التجنيد تحت كثير من الأوهام، منها (نصرة المستضعفين) وغيرها من الشعارات؛ هذا الاقتراض على النخبة الإيرانية المسكة بالقرار في طهران، أن تعيد النظر فيه ويتم تخصيصه؛ لأنه في الواقع المغيث هو (قراءة خاطئة للمشاعر الوطنية العامة) سواء اللبنانية والسورية والعراقية واليمنية، وأي مشاعر

عاصفة من الانتقادات الدولية لرسوم ترمب على الصلب والألمنيوم

استثناء كندا والمكسيك من الإجراءات الحمائية

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»
 بعد أن وقع الرئيس الأمريكي مساء أول من أمس، قراره بفرض رسوم حمائية على واردات الصلب والألمنيوم، انتهلت الانتقادات الدولية من شركاء أمريكا التجاريين، بينما حاولت الإدارة الأمريكية تخفيف حدة الهجوم عليها باستثناء بعض الدول من هذه الرسوم.
 ويأتي قرار ترمب الأخير بعد مناشدات دولية عدة بالتراجع عنه، خشية أن يجر العالم لموجة من السياسات الحمائية، لكن الرئيس الأميركي تمسك بموقفه، وقال موجهاً كلامه للبلدان المصدرة: «إذا كنتم لا تريدون دفع ضرائب، فلتأتوا بمصانعكم إلى الولايات المتحدة الأميركية». بينما أعلن البيت الأبيض أن الرسوم الجديدة التي ستفرض بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألمنيوم، سيختنى منها كندا والمكسيك في حال توصلت أمريكا إلى اتفاق على إعادة التفاوض حول اتفاق التجارة الثنائية معهما.
 وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريالاند، تعقيباً على استثناء بلاده: «من المنطقي واللازم استبعاد كندا»، فبينما يستند ترمب في فرض الرسوم الجديدة إلى زعم أن واردات الصلب والألمنيوم تهدد الأمن القومي لبلاده، فإن كندا تربطها بالولايات المتحدة اتفاقات عسكرية تهدد، كما أضافت الوزيرة. وأشار ترمب أول من أمس، أيضاً إلى أن بلاده ترتبط بعلاقات

وثيقة جداً بأستراليا (...) ولدينا فائض تجاري مع (هذا) البلد العظيم والشريك»، وهو ما ينبغي بإعفاءات محتملة عن «دول أخرى» لم يحددها الرئيس.
 إلا أن ترمب هاجم الدول التي قال إنها «استغلت بلادنا»، ولا سيما ألمانيا، أكبر اقتصاد في المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اتخذت أوروبا إجراءات مضادة للرسوم الأميركية، «ولكن يجب أن تكون الأفضل حالياً في البداية لإجراء مباحثات».
 ووصف رئيس معهد إيفو الألماني للبحوث الاقتصادية رسوم ترمب الأخيرة بأنها «انحراف خطير»، مطالباً الاتحاد الأوروبي بالرد بتعريفات عقابية، لكنه شدد أيضاً على ضرورة ألا تقوم أوروبا بإعاقه و واردات الصلب من الصين أو الهند، حتى لا تجر أوروبا الاقتصاد العالمي لموجة من الحمائية.
 ولم تات الانتقادات من برلين وحدها، ولكن من أكثر من عاصمة أوروبية، حيث قال وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لو مير، إن «حرباً تجارية لن تسفر سوى عن خاسرين». واعتبر وزير الدولة البريطاني لشؤون التجارة الدولية، ليام فوكس، أن فرض تلك الرسوم على بلاده ليس منطقياً، «لأننا مسؤولون فقط عن 1 في المائة من واردات الصلب لأمريكا»، وقال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، إن بلاده ستعمل مع الاتحاد الأوروبي على دراسة فرض أي إعفاء من الرسوم الجديدة.
 وجاء في تصريحات لنواب



عاملان في مصنع للصلب بالصين (أ ف ب)

ويعذر دونالد توسك، رئيس الاتحاد الأوروبي من «الحروب التجارية سيئة ويمكن خسارتها بسهولة». وفي آسيا، حذرت الصين من أنها مستعدة للرد على الرسوم الأميركية، ويحظى العلاقات الآسيوية بنصيب كبير من هجوم ترمب على شركائه التجاريين لنظام التجارة الدولي. كبير في الميزان التجاري مع أمريكا، ويقول الرئيس الأميركي إنه طلب من عقابية على منتجات أميركية قدره مليار دولار في العجز التجاري الهائل مع الولايات المتحدة». وقال واتس هيجون، مدير مكتب الاستقصاء التجاري بوزارة التجارة الصينية، إن «سوء استخدام الولايات المتحدة لهذا الترخيص من أجل الأمن القومي» يعد هجوماً غاشماً على نظام التجارة المتعددة الأطراف الذي تمثله منظمة التجارة العالمية، وسيكون له بالتأكيد تأثير خطير على نظام التجارة الدولي. ومن جهته، قال اتحاد الحديد والصلب في الصين، إنه «يعارض بشدة» الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والألمنيوم، ودعا الحكومة الصينية إلى الر بجزءات

ثاني أكبر كتلة سياسية داخل البرلمان الأوروبي أمس، أنه «يعتبر حلاً عالمياً». وأن يظل متحداً لحماية عماله وأعماله والحفاظ على دور القانون، لأن العمليات الحمائية المتهورة والقومية لن تؤدي إلا إلى عزل الولايات المتحدة وإلحاق الضرر بها».
 وقالت البرلمانية اليسارية موسكا، مسؤولة ملف التجارة في الكتلة السياسية للشتراكيين والديمقراطيين: «اليوم وأكثر من أي وقت مضى، ينبغي أن نقف معاً

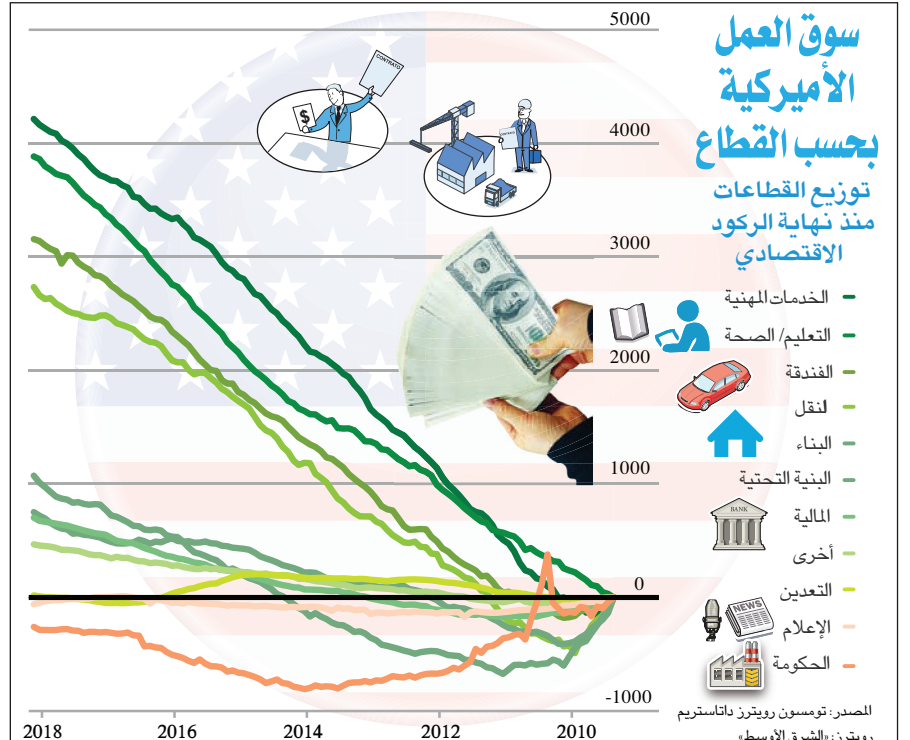
«أكوا باور» تدشن مشروع «صلالة 2» للطاقة المستقلة بسعة 445 ميغاواط

الرياض، «الشرق الأوسط»
 دشنت «أكوا باور» أول مشروع لمحطة صلالة 2 للطاقة الكهربائية، بسعة إنتاجية تصل إلى 445 ميغاواط، وتكلفة استثمارية بلغت 465 مليون دولار.
 وقال ناصر الشريهان، العضو المنتدب لشركة «أكوا باور»: «نحن سعداء بإطلاق شارة البدء للتشغيل التجاري لمشروع صلالة 2 للطاقة المستقلة، ونضيف بذلك إنجازاً جديداً إلى سجل إنجازاتنا في سلطنة عمان، شارك في تحقيقه سواعد قيادية وفنية عمانية، وعلى نحو يترجم استراتيجيتنا (أكوا باور) بصورة واقعية تبرز حجم إسهام مشاريعنا في تعزيز كفاءة شبكة الطاقة الكهربائية في سلطنة عمان، ورفع القيمة الاقتصادية لمشاريعنا ضمن الناتج المحلي الاقتصادي العماني، إلى جانب تعزيز المحتوى المحلي وسلاسل القيمة للمشروع، حيث خصص المشروع 23 في المائة من تكلفته محافظة ظفار بشكل مستمر بالشركات المحلية في تنفيذ متطلباته واحتياجاته».
 وسجل المشروع 6,4 مليون ساعة عمل آمنة في جميع مراحل تطويره وتنفيذه ودون وقوع أي إصابات أو حوادث، ولجيت إنجاز وفق جدول زمني قياسي وقيل الموعد المحدد له، وعلى أعلى مستوى من الجودة والسلامة والأمن والأمان.
 وقال بادي يادمانانان، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يسرنا الانتهاء من تطوير وبناء محطة الجبل الموعود في وقت مبكر وجيد الموعود المخطط له، وسند في توفير الطاقة الإضافية التي ستلبي حاجة

حلفاء الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن ثلاثة في المائة من احتياجات الجيش الأمريكي من الصلب يمكن توفيرها من الإنتاج المحلي. وأشار استثناء كل من كندا والمكسيك تساؤلات العديد من الاقتصاديين والخبراء حول جدوى تطبيق القرار، خاصة أن كندا هي أكبر مصدر للولايات المتحدة. ويرى البعض أن الهدف الرئيسي من تطبيق هذا القرار هو تنفيذ وعد الرئيس ترمب عن فرض الرسوم الجمركية الجديدة يهدف إلى حماية الأمن القومي والصناعات المهمة للاقتصاد، مشيراً إلى أن هذا القرار جاء نتيجة دراسة استمرت لفترة طويلة بقيادة وزارة التجارة. وأضاف في بيان صحفي أمس، أن الرئيس ترمب يحافظ على عودته بالوقوف بجانب العائلات والصناعات والعمال الأميركيين، فيما طالب جيم ماتيس، وزير الدفاع الأميركي، الرئيس ترمب بوقف الحذر عند التعامل مع

حالة من الانقسام داخل البيت الأبيض بين مؤيدي لاتخاذ مزيد من الإجراءات الحمائية لمواجهة العجز المتضخم في الميزان التجاري الأمريكي، ومعارضين بشدة للسياسات التجارية الحمائية، نظراً لتأثيرها السلبي على النمو الاقتصادي من ناحية، وتوابعها السيئة على علاقاتها مع شركائها التجاريين من ناحية أخرى.
 وقال ترمب خلال احتفالية الإعلان عن تطبيق التعريفات الجديدة مساء أول من أمس: «وجود صناعة قوية للصلب والألمنيوم أمر حيوي للأمن القومي... إذا لم يكن لديك صلب ليس لديك دولة». وأضاف أن الواردات وممارسات الإغراق من بعض في هذه الصناعة أدى إلى تسريع ملايين العمال الأميركيين. وتجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن حجم العمالة التي خسرتها هذه الصناعة بسبب الواردات الأجنبية لم تتخطأ مائة ألف وظيفة، بحسب

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
 حسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، الجدل حول فرض التعريفات الجديدة التي امتد على مدار الأسبوعين الماضيين، معلناً مساء أول من أمس عن فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألمنيوم. وانتعشت أمس مؤشرات البورصة الأميركية نتيجة لبعض الليونة التي ظهرت في الموقف الأميركي، بالإعلان عن وجود استثناءات لكندا والمكسيك، وأخرى محتملة. وترفع مؤشر داو جونز في مستهل تعاملات أمس 200 نقطة ليستعيد ارتفاع مؤشر ناسداك المجمع بأكثر من 1 في المائة ليسجل مستوى قياسياً جديداً عند 7520 نقطة. وذلك بعد تفاؤل المستثمرين الأميركيين بالناتج الإيجابي المحتمل بعد قرار ترمب.
 وتسبب قرار الرسوم في إحداث



تباطؤ وتيرة زيادة الأجور
الوظائف الأميركية تنمو بأكثر من المتوقع
 لندن، «الشرق الأوسط»
 أظهر تقرير صادر عن وزارة العمل الأميركية أمس الجمعة نمو الوظائف في الولايات المتحدة خلال فبراير الماضي بأكثر من المتوقع، مع تباطؤ وتيرة نمو الأجور.
 وذكرت الوزارة في تقريرها الشهر أن عدد الوظائف في القطاع غير الزراعي زاد بمقدار 313 ألف وظيفة خلال فبراير الماضي بعد ارتفاعه بمقدار 239 ألف وظيفة خلال يناير (الثاني) الماضي. كان المحللون يتوقعون ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 200 ألف وظيفة فقط خلال الشهر الماضي، وهو يماثل الزيادة في عددها خلال الشهر السابق وفقاً للبيانات الأولية.
 ورغم النمو الذي فاق التوقعات للوظائف ظل معدل البطالة خلال فبراير الماضي عند مستوى 4,1 في المائة في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المعدل إلى 4 في المائة.
 كما أشار التقرير إلى تراجع معدل نمو متوسط أجر الساعة في الولايات المتحدة إلى 2,6 في المائة خلال نفس الفترة بعد نموه بمعدل 2,8 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. فيما صعد المؤشر داو جونز الصناعي أكثر من 160 نقطة عند

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,16	1508	2,39
ج. استرليني £	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,48	12,72	2093	3,33
يورو €	4,65	4,51	0,48	4,55	0,47	0,37	0,88	21,85	11,36	1868	2,97

صندوق النقد الدولي يستعد لصف القسط الثالث من قرضه لتونس

تونس المنجي السعيدي

استقبلت السلطات التونسية بارتياح كبير إعلان صندوق النقد الدولي عن عقد اجتماع قبل نهاية الشهر الحالي مع ممثلي الحكومة التونسية للنظر في صرف القسط الثالث من القرض المتفق عليه، والمعدل منذ أشهر. وتأتي هذه الإنفراجة المحتملة في ظل تراجع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي إلى مستويات خطيرة حيث باتت تغطي نحو 78 يوماً من تكاليف الواردات.

وكان توفيق الراجحي، الوزير لدى رئاسة الحكومة المكلف ملف الإصلاحات الكبرى، قد توقع حصول تونس على القسط الثالث من قرض صندوق النقد الدولي، المقدر بنحو 319 مليون دولار، في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، غير أن مجلس الصندوق أجل الحسم في الملف التونسي، وظل يتربص تطبيق البلاد لإصلاحات اقتصادية لمعالجة مشكلات متفاقمة مثل ارتفاع معدلات التضخم.

وقام البنك المركزي برفع سعر الفائدة خلال الشهر الحالي إلى 5,75 في المائة، من خمسة في المائة، في قرار قال محافظ البنك، مروان العباسي، إنه اتخذ بسبب المخاوف من خروج التضخم عن السيطرة.

وتقدر قيمة القرض المتفق بشأنه مع صندوق النقد الدولي في 2016 بنحو 2,9 مليار دولار، تُمنح على أقساط مشروطة بعدد من الإصلاحات الاقتصادية، وحصلت تونس على قسطين من القرض بقيمة كل واحد منهما 146 مليون دولار.

وتوقع العباسي، في أول ظهور إعلامي له، أن يكون معدل التضخم لكامل سنة 2018 في حدود 7,2 في المائة على أن تتراجع هذه النسبة خلال سنة 2019 إلى ما بين 6 و5 في المائة.

وقال إن نسبة التضخم المسجلة في نهاية شهر فبراير الماضي والمقدرة بنحو 1,7 في المائة لم تشهدا تونس منذ عقدين من الزمن وهي تبعت على القلق ومن شأنها الإضرار بالمردة الشرائية للتونسيين على حد تعبيره.

وشهدت معدلات التضخم في تونس ارتفاعاً مطرداً خلال الفترة الأخيرة لتصل إلى 6 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من السنة الماضية و7,1 في المائة خلال شهر فبراير الماضي، وهو ما فرض إجراءات حكومية استثنائية.

تحسين إنتاجية الطاقة يدعم معدلات نمو الناتج المحلي في السعودية

ويجد المتتبع للشأن الاقتصادي حزمة من الأدلة والبراهين التي تؤكد عمق ومقانة الاقتصاد السعودي خلال العقود القليلة الماضية، إلا أن المؤشر الحديث هو الإعلان عن أضخم ميزانية سعودية في تاريخ البلاد خلال عام 2018، التي يتجاوز فيها حجم الإنفاق حاجز التريلليون ريال.

وتحتل السعودية المرتبة 23 ضمن الاقتصادات الخمسة والعشرين الأكبر في العالم، والمرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تحتل المركز 11 ضمن 181 دولة في التصنيف العالمي، من حيث سهولة أداء الأعمال، وفقاً لتقرير «ممارسة أداء الأعمال» لعام 2010، الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

وتعتبر السعودية أكبر سوق اقتصادية حرة في منطقة الشرق الأوسط، إذ تحوّل على 25 في المائة من إجمالي الناتج القومي العربي، إضافة إلى أنها تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، يُقدّر بـ25 في المائة من حجم الاحتياطيات العالمية، كما أنها توفر الطاقة للمشاريع الاستثمارية باقل الأسعار على مستوى جميع دول العالم، مما يجعل المملكة الوجهة المثالية للمشاريع التي تعتمد على استهلاك الطاقة، إضافة إلى عدد من الموارد الطبيعية الواعدة في مجال التعدين، كما أن الموقع الجغرافي للمملكة يجعلها منفذاً سهلاً لأسواق أوروبا وآسيا وأفريقيا، وتتعمق سوقها بقدرة شرائية عالية، كما تشهد سوقها المحلية توسعاً مستمراً.

في دراسة لمركز الملك عبد الله للدراسات البترولية ومعهد بحوث الطاقة باليمن

زيادة كفاءة الطاقة تحسّن القدرة التنافسية للصناعات كثيفة الاستهلاك (الشرق الأوسط)

وأشار التقرير إلى أن إنتاجية الطاقة هي نهج جديد للسياسات يستخدم بشكل متزايد في مجموعة العشرين، حيث تركّز كفاءة الطاقة على تقليل كمية الطاقة المطلوبة لإنتاج طن من المخرجات مثل الصلب أو الإسمنت، وتدرج إنتاجية الطاقة ضمن كفاءة الطاقة، لكنها تتوسع للنظر إلى زيادة القيمة المستخرجة من الطاقة.

ومن شأن زيادة كفاءة الطاقة أن تحسن القدرة التنافسية للصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة، ومع ذلك، فإنه من الضروري رفع سلسلة القيمة للإنتاج من السلع الأساسية مثل الإيثانول

والذي عقد في الأرجنتين، إلى تشجيع الاستثمارات عبر مزيد من التفاهم والتعاون في كفاءة الطاقة، والذي يعتبر جزءاً من إصلاحات رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 ومبادرة الحزام والطريق الصينية.

ونوه التقرير ذاته إلى أن كثافة الطاقة تتناقض في السعودية بمعدل أبطأ، مقدراً ذلك بنحو 1 في المائة سنوياً، مؤكداً أن المملكة لا تزال تنتج ناتجاً محلياً إجمالياً أعلى لكل طن من النفط المكافئ بنحو 8 آلاف دولار، وهو ما يقارب هذا الناتج في الصين إلى 7 آلاف دولار.

وأكد تقرير حديث أن نسبة نمو الناتج المحلي في السعودية زاد بنحو 8 في المائة خلال عام 2016، مقارنة بعام 2010، وقدر التقرير نسبة النمو في الصين بالفترة الزمنية ذاتها بنحو 23 في المائة، وهو ما يعادل 140 مليار دولار في المملكة، و5 تريليونات في الصين، مرجعاً ذلك إلى تحسين إنتاجية الطاقة في كلا البلدين.

وكشفت دراسة مشتركة بين مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية، ومعهد بحوث الطاقة في الصين، أن البلدين يتجهان نحو تحقيق مستويات قياسية من القيمة لإنتاجيهما، والتخفيف من التأثيرات المناخية في الوقت نفسه.

وأرجع التقرير هذه الخطوات الإيجابية إلى التقدم الكبير في التطوير الاقتصادي، وقال «التطوير الاقتصادي والتخفيف الحالي في اقتصادات البلدين، إضافة لتدابير كفاءة الطاقة المتخذة، كل ذلك سيساهم في تحقيق مليارات الدولارات من المكاسب».

وبيّن التقرير أن كفاءة الطاقة والإصلاح الاقتصادي الهيكلي اجتماعاً لزيادة كمية الناتج المحلي الإجمالي المنتجة لكل طن من النفط المكافئ على نطاق واسع، حيث يعتبر انخفاض كثافة الطاقة أو زيادة إنتاجية الطاقة من أهم العوامل التي تؤثر على الاقتصاد العالمي وانبعثات ثاني أكسيد الكربون.

ويستعرض التقرير الذي صدر في المندوحة الأولى لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة لدول مجموعة العشرين،

قمة مجموعة العشرين تناقش تعزيز الأمن الغذائي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد السفير بيدرو بياجرا دلجادو، رئيس الوفد الأرجنتيني لدى مجموعة العشرين، أن الأمن الغذائي، وتأمين المرأة في سوق العمل والمجتمعات، فضلاً عن الاستثمار في البنى التحتية لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف دلجادو، الذي يزور الرياض هذه الأيام، «الشرق الأوسط»، أن بلاده التي تستضيف القمة المقبلة تتطلع إلى مشاركة سعودية مهمة، للمضي قدماً ببرامجها لعام 2018 نحو أفق أكثر ريادة، مشيراً إلى أن الإصلاحات التي تقودها السعودية تنسجم تماما مع برامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وشدد على أن السعودية تلعب دوراً مهماً في الاقتصادين الإقليمي والعالمي لما تتمتع به من ثقل دولي، في ظل ما تطرحه من برامج حيوية تساهم في دعم الاقتصاد الدولي، فضلاً عن

المحلي، وتخلق وظائف لشريحة كبيرة من المواطنين من الجنسين، وتطرق إلى أهمية الدور السعودي في استقرار أسعار الطاقة، وإيجاد الوظائف والشركات الحيوية، وتوطين الصناعات، فضلاً عن القيمة الكبيرة للمشروعات الاقتصادية التي أطلقتها أخيراً، متوقفاً أن تضفي استضافة السعودية لقمة مجموعة دول العشرين عام 2020 لمسات حيوية لتحفيز وتفعيل البنى الاقتصادية العالمي.

وتطرق دلجادو إلى تحديات تواجه العالم، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، ما يجعل من برنامج القمة التي تستضيفها بلاده برنامجاً حيوياً رئيساً وفعالاً لتحقيق ما تصبو إليه القمة، مع إمكانية الاستفادة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي طرحتها الرؤية السعودية 2030.

ونوه دلجادو بالرؤية الاستراتيجية لعمل مجموعة العشرين، كونها توفر البات عمل للحوار والنقاش والتنسيق، تساهم في صنع الاستقرار الاقتصادي

على مجالات إيجاد وظائف والتعليم والتدريب والتأهيل للشباب على نطاق أوسع، لوكية مستجدات التقنية وابتكاراتها التي تأخذ مكان العامل التقليدي في سوق العمل.

ولفت دلجادو إلى أن إحدى أهم النتائج التي يتوقعها من خلال زيارته للرياض حشد الدعم المطلوب لتعزيز عمل وطروحات قمة دول العشرين في بلاده في العام الحالي، من خلال الإسهام في طرح الرؤى والأفكار للتعاون مع المنظمات الدولية، وإتاحة الفرص لإثراء النقاشات، والخروج بقرارات على الصعيد الدولي والثنائي.

وعبر عن أمله في أن تتواصل الأرجنتين والسعودية إلى قفاهات ثنائية على هامش القمة، تعزز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، إيماناً بالدور السعودي المؤثر في حركة الاقتصاد والتجارة والاستثمار، بالاستفادة من رؤية 2030، وبرامجها والإجراءات والسياسات الإصلاحية التي أطلقتها أخيراً.

المركزي الياباني يقي على سياساته النقدية لتحفيز الاقتصاد

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قرر البنك المركزي الياباني، أمس، الإبقاء على سياسته النقدية الهادفة لمكافحة الانكماش، وتحفيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم على النمو.

وقال البنك، في بيان: «الاقتصاد الياباني يتوسع بشكل معتدل، في ظل دورة جيدة من الدخل إلى الإنفاق»، لكنه حذر من مخاطر توجاه الأفق المستقبلية للاقتصاد، تشمل السياسات الاقتصادية للولايات المتحدة، وتأثيرها على الأسواق المالية العالمية، والتطورات الحالية في الاقتصادات الناشئة والمصدرة للسلع الأساسية، علاوة على المفاوضات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كان معدل التضخم السنوي في اليابان قد بلغ 0,9 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي، في زيادة للشهر الثالث عشر على التوالي، وسط تزايد أسعار الطاقة العالمية، حسبما ذكرت الحكومة.

ولا يزال هذا الرقم بعيداً عن هدف التضخم، البالغ 2 في المائة، المحدد منذ 5 سنوات، عندما بدأت الحكومة في تطبيق إجراءات تخفيف القيود النقدية، وكان بنك اليابان المركزي قد أطلق حملة للتيسير النقدي في أبريل (نيسان) 2013 لمواجهة التباطؤ الاقتصادي، متطلعا لتحقيق معدل للتضخم بنسبة 2 في المائة.

وجددت اليابان، الشهر الماضي، ولاية محافظ البنك المركزي هاروهيكو كورودا، وهو مؤشر على ثقة رئيس الوزراء شينزو آبي في قدرة المحافظ على انتشال اقتصاد اليابان من الركود.

وأشرف كورودا على سياسة تيسير نقدي مشددة، وطبق في يناير معدلات فائدة سلبية لأول مرة في تاريخ البنك المركزي الياباني، ليحرص رسوماً على الأموال المودعة لدى البنك.

وتعهد البنك المركزي أيضاً بالإبقاء على عائدات السندات الحكومية لمدة 10 سنوات حول الصفر، مواصلاً عمليات الشراء

بجسب الضرورة. فيما أظهرت بيانات يابانية أن اقتصاد البلاد سجل معدل نمو 1,6 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2017، في تعديل عن تقديرات أولية قدرها 0,5 في المائة.

وتجاوزت تلك القراءة توقعات النمو، التي بلغت 0,8 في المائة، من قبل المحللين الذين استطلعت آراءهم صحيفة «نيكي» التجارية اليومية، ومثلت الربع الثامن على التوالي من التوسع الاقتصادي.

وقال مكتب مجلس الوزراء، في تقرير، إن الإنفاق الراسمي للشركات قفز بنسبة 1 في المائة على أساس ربع سنوي، بارتفاع عن الرقم المبدئي البالغ 0,7 في المائة، الذي قدرته البلاد في فبراير (شباط).

وقال المكتب إن استهلاك القطاع الخاص، وهو مكون رئيسي في الإنتاج، ارتفع بنسبة 0,6 في المائة في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول)، وتحسن أيضاً مقارنة بالقراءة الأولية البالغة 0,3 في المائة قبل شهر.

وعدلت الحكومة النمو الاقتصادي في البلاد، في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، إلى 2,4 في المائة من 2,2 في المائة المقدرة في فبراير. وارتفعت الصادرات بنسبة 2,4 في المائة، دون تغيير عن توقعات النمو، مقابل معدل نمو 2,1 في المائة في الربع السابق، وسط ضعف البن وعلامات لانعاش اقتصادي عالمي.

وفي عام 2017، قفزت الصادرات اليابانية 11,8 في المائة عن العام السابق إلى 78,3 تريليون (727 مليار دولار)، وفقاً لوزارة المالية.

وقال بنك اليابان المركزي، في بيان صدر في أواخر يناير، إن الاقتصاد الياباني يتسع «بشكل معتدل»، وأضاف أن «الصادرات في اتجاه تزايد».

وكان بنك اليابان المركزي قد أطلق حملة للتيسير النقدي في أبريل 2013 لمواجهة التباطؤ الاقتصادي، متطلعا لتحقيق معدل للتضخم بنسبة 2 في المائة.

قمة مجموعة العشرين تناقش تعزيز الأمن الغذائي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد السفير بيدرو بياجرا دلجادو، رئيس الوفد الأرجنتيني لدى مجموعة العشرين (G20)، التي تستعد في الأرجنتين هذا العام، تناقش تعزيز الأمن الغذائي، وتأمين المرأة في سوق العمل والمجتمعات، فضلاً عن الاستثمار في البنى التحتية لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف دلجادو، الذي يزور الرياض هذه الأيام، «الشرق الأوسط»، أن بلاده التي تستضيف القمة المقبلة تتطلع إلى مشاركة سعودية مهمة، للمضي قدماً ببرامجها لعام 2018 نحو أفق أكثر ريادة، مشيراً إلى أن الإصلاحات التي تقودها السعودية تنسجم تماما مع برامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وشدد على أن السعودية تلعب دوراً مهماً في الاقتصادين الإقليمي والعالمي لما تتمتع به من ثقل دولي، في ظل ما تطرحه من برامج حيوية تساهم في دعم الاقتصاد الدولي، فضلاً عن

المحلي، وتخلق وظائف لشريحة كبيرة من المواطنين من الجنسين، وتطرق إلى أهمية الدور السعودي في استقرار أسعار الطاقة، وإيجاد الوظائف والشركات الحيوية، وتوطين الصناعات، فضلاً عن القيمة الكبيرة للمشروعات الاقتصادية التي أطلقتها أخيراً، متوقفاً أن تضفي استضافة السعودية لقمة مجموعة دول العشرين عام 2020 لمسات حيوية لتحفيز وتفعيل البنى الاقتصادية العالمي.

وتطرق دلجادو إلى تحديات تواجه العالم، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، ما يجعل من برنامج القمة التي تستضيفها بلاده برنامجاً حيوياً رئيساً وفعالاً لتحقيق ما تصبو إليه القمة، مع إمكانية الاستفادة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي طرحتها الرؤية السعودية 2030.

ونوه دلجادو بالرؤية الاستراتيجية لعمل مجموعة العشرين، كونها توفر البات عمل للحوار والنقاش والتنسيق، تساهم في صنع الاستقرار الاقتصادي

الأردن يخطط لجذب استثمارات بـ14 مليار دولار لمنطقة العقبة

عمان، محمد الدعمة

قال رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، ناصر الشريدة، إن الأردن يعمل على جلب استثمارات جديدة إلى العقبة تصل إلى 14 مليار دولار بحلول عام 2025 في مجالات مختلفة خاصة في السياحة والاستثمارات العقارية والسياحة، وأوضح الشريدة، خلال افتتاح فعاليات ملتقى الضحايا ووكالات الأنباء العالمية أمس بعنوان «العقبة بوابة الأمانة لإعادة إعمار الدول المتضررة من الحرب»، أن المنطقة جاهزة لتكون نقطة انطلاق لكافة الجهود الموجهة لإعادة الإعمار.

وشدد الشريدة، على أن إجراءات تسجيل وترخيص الأنشطة الاقتصادية المختلفة في المنطقة تعد ميسرة للغاية، إضافة إلى كون العقبة مركزاً سياحياً هاماً ومميزاً بمعلمها وفعاليتها.

وأشار إلى العمل على جذب 1,5 مليون سائح بحلول عام 2025 إلى العقبة والمثلث الذهبي العقبة-

البترا - وادي رم، وإطالة مدة إقامة السائح إلى ستة أيام، وكذلك زيادة القدرة الاستيعابية إلى 12 ألف غرفة فندقية.

وقال الشريدة، إن منظومة الموانئ جاهزة للتعامل مع أي زيادة في عمليات المناولة خاصة بعد إعادة النشاط المينائي بحركة الترانزيت، وترتيب الأمور الأمنية للطريق الواصل إلى بغداد والمدن العراقية الأخرى لضمان وصول البضائع إلى مقصدها النهائي.

وبيّن أن العراق شريك استراتيجي في جميع المجالات، مشيراً إلى أن إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين يعطي دفعة قوية لزيادة حجم التبادل التجاري وتحفيز القطاع الخاص على إقامة مشاريع استثمارية مشتركة والاستفادة من الفرص المتاحة.

ولفت الشريدة إلى أن حجم المناولة بين البلدين في الثمانينات تجاوز 25 مليون طن من السلع والخدمات، متوقفاً أن يزيد هذا الرقم إلى أضعاف مع جاهزية عالية من قبل الموانئ الأردنية وقطاع النقل وسيؤدي بالتالي

إلى إنعاش مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد على أن إعادة حركة الترانزيت تشكل دفعة قوية وجديدة للاقتصاد الوطني، وأن مصالح وعلاقات.

من جهته بين الرئيس التنفيذي لشركة حاويات ميناء العقبة، ستيفن بوجالنجام، أن الميناء يمتلك البنية التحتية والأيات والقوى العاملة الجاهزة لاستيعاب الزيادة في حجم المناولة، مؤكداً على أن الميناء يتطلع قدماً إلى ما بعد فتح المعابر العراقية وعودة التجارة وحركتها بين الدولتين كما كانت في السابق، مشيراً إلى أن الأردن يلعب دوراً مهماً بالنسبة للعراق وسوريا ودول الجوار.

وأضاف بوجالنجام أن الميناء جاهز للتعليم مع أي زيادة في حجم المناولة بأفضل الطرق الممكنة، مشيراً إلى أن الميناء تعامل في 2017 مع 796 ألف وحدة مكافئة في حين انخفض معدل مكوث الحاويات في ميناء حاويات العقبة بنسبة تحسن 9 في المائة،

الأردن يخطط لجذب استثمارات بـ14 مليار دولار لمنطقة العقبة



انخفاض معدل مكوث الحاويات في ميناء العقبة عام 2017 (غيتي)

وهذا يعكس تحسن وقت الإفراج والتخليص ومعاينة البضائع، وتسهيل ورفع كفاءة إجراءات المناولة والتحميل والتخليص على البضائع ومنع تكديسها داخل ميناء الحاويات.

من جهته بين مدير منتدى العقبة، رياض القطامين، أن الملحق جاء منسجماً مع الخطة الاستراتيجية التسويقية لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، مضيفاً «إننا ننظر إلى هذا الملحق بعين الأمل وكثير من الاهتمام على أن تساهم وسائل الإعلام المشاركة في دفع العقبة نحو العالمية من خلال تعزيز موقعها على خريطة العالم الاقتصادية وهذه ترجمة فعلية لأن تكون العقبة مقصداً استثمارياً عالمياً على الرأس الثاني للبحر الأحمر».

وقدم المؤتمر لكافة الشركات والمؤسسات المشاركة في العقبة وعمان شروحات مفصلة عن رؤية ورسالة وواقع كل شركة من خلال عرض بانورامي، فيما زار المشاركون خلال جولة ميدانية المشاريع الاستثمارية في العقبة.

إلى إنعاش مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد على أن إعادة حركة الترانزيت تشكل دفعة قوية وجديدة للاقتصاد الوطني، وأن مصالح وعلاقات.

من جهته بين الرئيس التنفيذي لشركة حاويات ميناء العقبة، ستيفن بوجالنجام، أن الميناء يمتلك البنية التحتية والأيات والقوى العاملة الجاهزة لاستيعاب الزيادة في حجم المناولة، مؤكداً على أن الميناء يتطلع قدماً إلى ما بعد فتح المعابر العراقية وعودة التجارة وحركتها بين الدولتين كما كانت في السابق، مشيراً إلى أن الأردن يلعب دوراً مهماً بالنسبة للعراق وسوريا ودول الجوار.

وأضاف بوجالنجام أن الميناء جاهز للتعليم مع أي زيادة في حجم المناولة بأفضل الطرق الممكنة، مشيراً إلى أن الميناء تعامل في 2017 مع 796 ألف وحدة مكافئة في حين انخفض معدل مكوث الحاويات في ميناء حاويات العقبة بنسبة تحسن 9 في المائة،

إلى إنعاش مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد على أن إعادة حركة الترانزيت تشكل دفعة قوية وجديدة للاقتصاد الوطني، وأن مصالح وعلاقات.

من جهته بين الرئيس التنفيذي لشركة حاويات ميناء العقبة، ستيفن بوجالنجام، أن الميناء يمتلك البنية التحتية والأيات والقوى العاملة الجاهزة لاستيعاب الزيادة في حجم المناولة، مؤكداً على أن الميناء يتطلع قدماً إلى ما بعد فتح المعابر العراقية وعودة التجارة وحركتها بين الدولتين كما كانت في السابق، مشيراً إلى أن الأردن يلعب دوراً مهماً بالنسبة للعراق وسوريا ودول الجوار.

وأضاف بوجالنجام أن الميناء جاهز للتعليم مع أي زيادة في حجم المناولة بأفضل الطرق الممكنة، مشيراً إلى أن الميناء تعامل في 2017 مع 796 ألف وحدة مكافئة في حين انخفض معدل مكوث الحاويات في ميناء حاويات العقبة بنسبة تحسن 9 في المائة،

إلى إنعاش مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد على أن إعادة حركة الترانزيت تشكل دفعة قوية وجديدة للاقتصاد الوطني، وأن مصالح وعلاقات.

من جهته بين الرئيس التنفيذي لشركة حاويات ميناء العقبة، ستيفن بوجالنجام، أن الميناء يمتلك البنية التحتية والأيات والقوى العاملة الجاهزة لاستيعاب الزيادة في حجم المناولة، مؤكداً على أن الميناء يتطلع قدماً إلى ما بعد فتح المعابر العراقية وعودة التجارة وحركتها بين الدولتين كما كانت في السابق، مشيراً إلى أن الأردن يلعب دوراً مهماً بالنسبة للعراق وسوريا ودول الجوار.

وأضاف بوجالنجام أن الميناء جاهز للتعليم مع أي زيادة في حجم المناولة بأفضل الطرق الممكنة، مشيراً إلى أن الميناء تعامل في 2017 مع 796 ألف وحدة مكافئة في حين انخفض معدل مكوث الحاويات في ميناء حاويات العقبة بنسبة تحسن 9 في المائة،

أكبر ضربة تشريعية موجة لقانون دود - فرانك

مجلس الشيوخ الأميركي يتأهب للعدول عن قواعد أوباما المصرفية



من المقرر أن يجري مجلس الشيوخ تصويتاً إجرائياً مبدئياً خلال أيام للمضي قدماً بتدابير القانون الجديد (رويترز)

إضعاف الرقابة المطلوبة لوقف أنواع الإفراض والاستثمار الخطيرة التي سببت تقويضاً في أركان الاقتصاد الأميركي خلال الفترة الماضية. ومن المقرر أن يجري مجلس الشيوخ تصويتاً إجرائياً مبدئياً خلال الأسبوع الحالي للمضي قدماً بتدابير القانون الجديد، وإن أصبح قانوناً معمولاً به في خاتمة المطاف، فسوف يعتبر أكبر ضربة تشريعية موجة لقانون دود - فرانك منذ إقراره.

ردة تشريعية في ذكرى الأزمة!

وقالت السيناتور اليزابيث وارين، الديموقراطية من ولاية ماساتشوستس، في مقابلة شخصية: «في الذكرى العاشرة للأزمة المالية المروعة، لا ينبغي على الكونغرس تمرير القوانين المعنية بإضعاف قواعد الرقابة والمساءلة مشروع القانون الجديد لنحو 25 أصل 40 مصرفاً كبيراً في البلاد بالفخار من التدقيق والمراجعة المكثفة، وتنظيم أعمالها كما لو كانت مصارف مجتمعية صغيرة الحجم والنطاق والتي لا يمكن أن يكون لها تأثير على اقتصاد البلاد».

بينما يشير السيناتور جون تيستر، الديموقراطي من ولاية مونتانا، وهو عضو في لجنة المصارف بالكونغرس وأحد كبار مؤيدي مشروع القانون الجديد إلى أن «المصارف في ولاية الريفية إلى حد كبير قد خرجت من العمل المصرفي بصورة جزئية بسبب اللوائح التي أقرها قانون دود - فرانك من قبل».

ويضيف السيناتور تيسر «إن مصارف مين ستريت، والمصارف المجتمعية إلى جانب الاتحادات الائتمانية لم تكن السبب المباشر في الأزمة المالية العالمية لعام 2008، ورغم ذلك فقد خضعت للرقابة التنظيمية بشكل كبير وصارم»، مشيراً إلى أنه ليس هناك مادة واحدة في هذا

واشنطن، إريكا ويرنر
وداميان باليتا»

يستعد مجلس الشيوخ الأميركي إلى تقليص اللوائح المصرفية الشاملة التي تم إقرارها في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008، مع أكثر من اثني عشر عضواً ديمقراطياً على أهبة الاستعداد لمنح الأعضاء الجمهوريين الأصوات التي يحتاجون إليها، بغية إضعاف أحد أكبر الإنجازات التشريعية التي حققها الرئيس السابق باراك أوباما. وتعد رغبة مجلس الشيوخ في سحب اللوائح المصرفية الشاملة حجة نفوذ القطاع المالي داخل العاصمة واشنطن، وليس بين أروقة الجمهوريين فحسب وإنما في أوساط الديمقراطيين أيضاً. فبعد مرور ثمان سنوات على دعم كل الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ المجموعة الواسعة من القواعد الجديدة للمؤسسات المالية الكبيرة والصغيرة، انقسم الحزب الديمقراطي الآن على ذاته، مع مواجهة كثير من المعتدلين منافسات محتدمة في انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس، وأصبحوا يتعاونون مع أعضاء الحزب الجمهوري المعارض.

ويعد مشروع القانون الجديد، في جوهره، ما يقرب من اثني عشر مؤسسة مالية كبيرة باصول تتراوح بين 50 و250 مليار دولار من أعلى مستويات التدقيق والمراجعة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي). ويرى المؤيدون لمشروع القانون الجديد أن ذلك التشريع سوف يحقق التخفيف الذي تنتهده المصارف المتوسطة والكبيرة منذ فترة طويلة، والتي كانت تلقى معاملة بمثل التي تلقاها المصارف الأكبر حجماً وفق تشريع عام 2010 السابق والمعروف إعلامياً باسم قانون دود - فرانك. في حين أن المعارضين يقولون إن القانون الجديد سوف يعمل على

اقتراب دخول مشروع القانون حيز المناقشة التشريعية. وقامت الرابطة الوطنية للاتحادات الائتمانية بزيارة العاصمة واشنطن في فبراير (شباط) الماضي للاجتماع مع المشرعين، ووصل أكثر من 5 آلاف من أنصار الاتحادات الائتمانية، بمن في ذلك الموظفون والمدراء التنفيذيون من كل ولاية أميركية إلى مبنى الكابيتول هيل وهم يرتدون شارات التصويت بالموافقة». ولقد عقدوا ما يقرب من 600 اجتماع مع مختلف المشرعين في الكونغرس. ولقد بدأت حملة المواجهات الشخصية مع اجتماع عقد في البيت الأبيض مع الرئيس ترمب ومع غاري كوهن، مدير المجلس الاقتصادي القومي، حيث دافع أنصار الاتحادات الائتمانية خلال الاجتماع عن مشروع القانون الجديد باعتباره وسيلة من أبرز وسائل تصحيح اختصاصات قانون دود - فرانك. وقال جيم نوسل، رئيس الرابطة الوطنية للاتحادات الائتمانية خلال الاجتماع: «إننا نفهم المخاوف من أن المصارف هي التي تسببت في الأزمة المالية السابقة، غير أن ذلك لا يعني الاتحادات الائتمانية من قريب أو بعيد».

وتقدمت المصارف الصغيرة والإقليمية بشكوى من أن قانون دود - فرانك قد وضعهم تحت ضغط رقابية كبيرة وغير منصفة أسفرت عن معاقبتهم على خطأيا وول ستريت التي لم يرتكبوها. وأعرب كثير من المشرعين من كلا الحزبين عن تعاطفهم مع هذه الادعاءات، الأمر الذي ساعد على تأييد الحزبين لصالح مشروع قانون مايك كرابو. وفي حين أن تأثير المشروع لن يتضح بتمامه على القطاع المالي إلا بعد الموافقة عليه وتمثريه، إلا أن التشريع الجديد يهدف إلى خلق منطقة وسطى بين أولئك الساعين إلى العصف بقانون دود - فرانك وأولئك الراغبين إلى عدم المساس بالقانون من الأساس - أو، على أعلى تقدير، أن تجرى عليه بعض التعديلات

بعدم التدخل حيال المناقشات الحالية حتى الوقت الراهن.

ضغوط عدة لتميرير القانون

ويعد احتمال تخفيف الإجراءات التنظيمية في وول ستريت إشارة على تحسن موقف القطاع المالي داخل الكابيتول هيل - فضلاً عن محاولات الضغوط الهائلة من المصارف المحلية والاتحادات الائتمانية والظاهر في كل ولاية من الولايات في الأونة الأخيرة. كما عززت المؤسسات المالية من مساهماتها الانتخابية لدى كبار الأعضاء الديمقراطيين خلال العام الماضي، مع اعتبار السيناتور هانتكامب ودونلي وتيستر من كبار الأعضاء الديمقراطيين من المؤيدين لمشروع القانون أنهم سوف يقاومون أية تغييرات كبيرة.

أما زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، السيناتور تشاك شومر الديموقراطي من نيويورك، والذي يمثل «وول ستريت»، وغالباً ما يكون مدفوعاً بالرغبة في حماية نواب الولايات الحمراء الضعيفة سياسياً، فإنه يعارض مشروع القانون الجديد، ولكنه اعتمد مسارا

التي فاز فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بهامش كبير من عدد الأصوات. ولقد ساعد الأعضاء الثلاثة المذكورون في التفاوض بشأن اللوائح المصرفية مع الراعي الجمهوري لمشروع القانون الجديد، وهو السيناتور الجمهوري البارز مايك كرابو رئيس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ. ومع ذلك، فإن التعديل المزمع إجراؤه.

التي فاز فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بهامش كبير من عدد الأصوات. ولقد ساعد الأعضاء الثلاثة المذكورون في التفاوض بشأن اللوائح المصرفية مع الراعي الجمهوري لمشروع القانون الجديد، وهو السيناتور الجمهوري البارز مايك كرابو رئيس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ. ومع ذلك، فإن التعديل المزمع إجراؤه.

التي فاز فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بهامش كبير من عدد الأصوات. ولقد ساعد الأعضاء الثلاثة المذكورون في التفاوض بشأن اللوائح المصرفية مع الراعي الجمهوري لمشروع القانون الجديد، وهو السيناتور الجمهوري البارز مايك كرابو رئيس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ. ومع ذلك، فإن التعديل المزمع إجراؤه.

التي فاز فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بهامش كبير من عدد الأصوات. ولقد ساعد الأعضاء الثلاثة المذكورون في التفاوض بشأن اللوائح المصرفية مع الراعي الجمهوري لمشروع القانون الجديد، وهو السيناتور الجمهوري البارز مايك كرابو رئيس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ. ومع ذلك، فإن التعديل المزمع إجراؤه.

التي فاز فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بهامش كبير من عدد الأصوات. ولقد ساعد الأعضاء الثلاثة المذكورون في التفاوض بشأن اللوائح المصرفية مع الراعي الجمهوري لمشروع القانون الجديد، وهو السيناتور الجمهوري البارز مايك كرابو رئيس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ. ومع ذلك، فإن التعديل المزمع إجراؤه.

* خدمة «واشنطن بوست»
خاص بـ الشرق الأوسط»

mbc.net/thevoice
#MBCTheVoice

السلة
كل سبت
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc

اليوم... كلاسيكو الاتحاد والنصر يشعل الجولة 24 من الدوري

الاتفاق يعرقل الهلال... وهوساوي يقرب الأهلي من الصدارة



فرحة أهلاوية يهدف هوساوي («الشرق الأوسط»)



الرائد تغلب على أحد بثلاثية («الشرق الأوسط»)

التغيرات على مستوى التشكيل الأساسي وعلى النهج التكتيكي الذي سيعتمد عليه مساء اليوم. في المقابل، يدخل الفحصاء في المباراة بعد تجاوزه أحد في الجولة الأخيرة ووصله إلى النقطة 31 في المركز السابع، والمغربي محمد فوزير والتونسي فرجاني ساسي.

وفي الرياض، يتطلع الوطني خالد القروني المدير الفني الجديد لفريق الشباب، لتسجيل بصمته وتحقيق أول الانتصارات له مع الشباب، بعدما تخلت إدارة النادي العاصمي عن الأوروغوياني كارينيو، بعد الخسارة من النصر والتي توقف معها رصيد الفريق عند النقطة 29 في المركز العاشر. ومن المتوقع أن يحدث القروني عددا من

وفي ختام لقاءات هذه الجولة، يلتقي الفيصلي بضيفه في مواجهة الصراع على المركز الرابع، حيث يحتكم أصحاب الأرض على 34 نقطة في المركز الرابع، فيما يمتلك الضيوف 32 نقطة في المركز الخامس بعد الانتصارات المتتالية التي حققها الفريق بقيادة التونسي فتحي الجبال، فيما تعرض أصحاب الأرض لخسارة في الجولة قبل الماضية من الهلال، وتعادل أمام الاتفاق بنتيجة سلبية، ولم يستطع هجومه من تسجيل أي هدف في آخر جولتين، على عكس الضيوف الذين زاروا شباك الخصوم في 8 مناسبات في الـ180 دقيقة الأخيرة.

أسماء مميزة بداية من المهاجم الكونغولي كابانانغا الذي شكل علامة فارقة في خط المقدمة، للفريق في إعادة صياغة فريقه على التوالي، إلى جانب الثلاثي الأجنبي البرازيلي ليوناردو والمغربي محمد فوزير والتونسي فرجاني ساسي.

وفي الجهة الأخرى، يخشى أصحاب الأرض من تكرار ما تعرض له فريقهم في مواجهة التعاون الأخيرة بعدما خسروا بخمسة أهداف على أرضهم وبين جماهيرهم وتجمد معها رصيد الفريق عند النقطة 30 وتراجع للمركز الثامن. وما يزيد قلق الاتحاديين عدم جاهزية التشكيلي فيلاتوفا، وتعرض الخناثي

وصل مع هذه الانتصارات إلى المركز الثالث بـ37 نقطة، ونجح الكرواتي يورزيتش المدير الفني للفريق في إعادة صياغة فريقه والتغلب على الظروف الصعبة التي تسببت في تذبذب الأداء وترجع النتائج، وقدم النصر في الجولتين الأخيرتين مستوى مقنعا عطفًا على الغيابات وهبوط مستوى عدد من اللاعبين.

وسيدخل الضيوف هذه الواجهة بكامل قوته لتحقيق العلامة الكاملة والابتعاد عن الضيفي أقرب منافسي النصر على المركز الثالث الذي سيشتمل الفريق مقعداً أسبويًا في الموسم القادم، حيث يمتلك الضيوف

مواصلته صحوته على حساب مستضيفه الاتحاد جريح الجولة الماضية في «كلاسيكو» الكرة السعودية وقمة الجولة 24 من الدوري السعودي للمحترفين، فيما يامل الشباب في العودة لطريق الانتصارات عندما يلتقي بضيفه الفحصاء، ويسعى التعاون في استغلال نشوته والإطاحة بفرق المقدمة، ويصطدم الفيصلي بنظيره الفتح في مواجهة تأكيد أحقية الفريقين في المركز الرابع على سلم الترتيب.

ويعيش النصر أياما جميلة بعدما تجاوز كبوته من جهته، يسعى النصر التواني من أمام الرائد والشباب،

الدفاع والهجوم، لكن الفردية طغت على عناصره في الهجمات المرتدة التي كادت أن تحسم اللقاء في وقت باكر.

وفي آخر مواجهات مساء أمس، نجح الرائد في خطف انتصار ثمين من أمام مستضيفه، وأضاف إسماعيل بنغورا الهدف الثاني من علامة الجزاء 32، صالح الشهري 59، فيما سجل هدف أحد الوحيد مامانو 74، ارتفع رصيد الرائد إلى 20 نقطة في المركز 13، فيما تراجع أحد للمركز الآخر 18 نقطة.

الشلوب لاعب الهلال. وفي الخبر، نجح أصحاب الأرض في فرض أسلوبهم التكتيكي الذي ألقى خطورة لاعبي الأهلي، وسرت الدقائق الأولى من المباراة دون خطورة تذكر على مرمرى الفريقين، وكاد فيفتنا أن يصل لشباك فيصل مسرحي من قذيفة بعيدة المدى لكن الأخير أنقذ مرماه ببراعة، ولم يوفق هارون كمارا مهاجم القادسية في استثمار فرصة مواتية للتسجيل أمام المرمرى.

ونجح معتر هوساوي مدافع الأهلي من افتتاح التسجيل مع مطلع شوط المباراة الثاني. هذا الهدف منح الضيوف الأفضلية والسلب، وتسديدة من قدم ريفاس مهاجم الهلال تصدى لها حارس الاتفاق على دفعتين.

وفي شوط المباراة الثاني، دخل الضيوف بشكل مغاير تماما، وحاصروا أصحاب الضيافة داخل ملعبهم وكاد ياسر الشهراني أن يفتتح التسجيل، لكن رابيس بلوحي حارس الاتفاق تدخل في الوقت المناسب، لكن الاتفاقين استغلوا هجمة مرتدة وسجل منها محمد الكويكبي الهدف الأول لفريقه، ولم تفلح التغييرات الهجومية الهلالية بدخول عمر خربين ومحمد الشلهوب ومحمد أشرف في الوصول إلى الشباك الاتفاقية، وتحصل الاتفاقيون على ركلة جزاء نفذها فيليب كيش في الشباك الهلالية، وقلص النتيجة محمد

الرياض، طارق الرشيد بعثر الاتفاق أوراق الدوري السعودي للمحترفين عقب فوزه على الهلال متصدرا الترتيب 2-1، في الجولة 24 من المنافسات. وفاز الهلال بهدف محمد الكويكبي 57، وفيليب كيش «ضربة جزاء 86»، فيما سجل هدف الهلال محمد الشلهوب، ليحقق رصيد الهلال عند النقطة 49، فيما خطف الاتفاق المركز الخامس بـ33 نقطة.

وقاد معتر هوساوي فريقه الأهلي لتحقيق انتصار ثمين على القادسية بهدف دون رد، وقلص الفارق النقطي بينهم وبين المتصدر إلى نقطة واحدة بعدما بلغوا النقطة 48.

وفي المباراة الأولى، غاب الهلال عن أجواء الشوط الأول في الوقت الذي حضر فيه أصحاب الأرض بشكل مميز، وفرضوا سيطرتهم الميدانية، إلا أن الطلعات الهجومية للفريقين اقتطعت للمسة الأخيرة أمام المرمرى، وكادت أن تفرص الشوط الأول هدف الاتفاق الذي الغاه مساعد الحكم الأول بداعي التسلل، وتسديدة من قدم ريفاس مهاجم الهلال تصدى لها حارس الاتفاق على دفعتين.



يورشيتش («الشرق الأوسط»)

جونيو كابانانغا قال إنهم لن يتساهلوا بنقاط الواجهة اليوم

يورشيتش: خماسية التعاون لا تقلل من قوة خصمنا

ثمرة تعاون زملائي وسأسعى للتسجيل في كل مباراة وهذا ما ينتظره ويطلبه مني الجميع. وتابع: في المباريات لا يهم من يسجل بقدر ما يهم أن ينتصر النصر ونسعد محبيه وكلنا مجموعة واحدة هدفنا دائما الفوز.

وختم حديثه بقوله: أعرف أن جماهير النصر ليست راضية عن الفريق بعد خروجنا من الكأس بخسارة موجهة لنا كلاعبين قبل أن تكون كذلك للجماهير لكن جماهير النصر لهم قيمتهم وهم دائما اللاعب رقم واحد ولا بد أن يكونوا سندا للفريق ليحقق المركز الثالث نحن كلاعبين في حاجتهم فيما تبقى من منافسات الموسم وأنا أعرف أنها جماهير ودية مع النادي.

فريقين كبيرين والفرق الكبيرة حتى وإن تعثرت نتائجها إلا أنها تخرج من أزماتها وتصحح مسارها والاتحاد سيسعى لذلك وسيحاول أن ينتصر بعد خسارته الكبيرة في المباراة الماضية «ونحن سنلعب كل مبارياتنا على أنها مباريات كؤوس ولن نتساهل في المباراة وسنعمل على أن تكون في تركيز عال قبل وأثناء المباراة لنحقق ما نريد وننتصر».

وأضاف: ضيق الوقت دفع الجهازين الطبي والفني لمضاعفة عملهما الاستشفائي والتأهيلي لتكون جاهزين للمباراة ونواصل الانتصارات.

الجو إلا أننا جاهزون للمباراة وتنتزع بحماس كبير للفوز بها والعودة للرياض بالنقاط الثلاث. وعن برنامجها خلال فترة التوقف التي تلي مباراة الاتحاد وتمتد لشهر يختم بعدها الفريق موسمه بمباراتي الفتح والقادسية، قال: دريسنا فترة التوقف ووضعنا لها برنامجا حيث سنمنح اللاعبين راحة كونهم بحاجة لراحة ذهنية بعد الضغوط التي كانت عليهم خلال الفترة الماضية ويعدها لدينا خطة عمل لنستعد بأفضل ما يمكن للفوز بالمبارتين الباقيتين ونحافظ على المركز الثالث.

من جانبه أكد مهاجم النصر السالاب جونيوور كابانانغا جاهزيته وزملائه للمباراة الاتحاد، وقال: المباراة صعبة فهي تجمع

وشدد على أن مبارياته التدريبي تختلف فيها عطاءات اللاعبين حيث يظهر حماس الإصرار والعزيمة بصورة أكبر لدى الفريقين من أجل الفوز وبلا شك أن خسارة الاتحاد بالخمسة أمام التعاون لا تعني سهولة المباراة على الإطلاق أو أننا سننظر للاتحاد من خلال هذه النتيجة بل إننا نؤكد أنها صعبة والفوز بها يحتاج لجهد مضاعف».

وأضاف: كان لدينا يومان هي الفترة الزمنية التي تفصل بين مباراة الشباب والاتحاد عملنا خلالها على تجهيز اللاعبين وتأهيلهم لاسترجاع طاقتهم البدنية رغم أن درجات حرارة الجو بدأت ترتفع وقد نواجه في جدة أيضا رطوبة في

الرياض، عبد الله الملاهي وصفت كرونسلاف يورشيتش مدرب النصر مباراة فريقه أمام الاتحاد بأنها مباراة كبار ويربي لا يستهان به. وقال يورشيتش: طموح كل فريق الفوز بالمباراة ونحن أعطيناهم جل اهتمامنا مثل بقية المباريات القادمة طموحا كما ذكرتم هو الفوز بجميع المباريات ومستوانا يتقدم للأفضل والكل شاهد الفريق في مباراة الشباب والتي أعطتنا نتيجة حماسا ودافعا لنقدم مستويات أفضل في المباريات القادمة وبالتأكيد لن ننخدع بالنتائج التي حدثت للاتحاد في المباريات الماضية فالفرق الكبير يظل كبيرا حتى وإن تعثرت خطواته.

قال إن العلاقة بين النادي المصري ولاعبيه «أكبر من أي عقد»

الخطيب: هتافات جماهير الأهلي ضد السعيد وفتحي «مرفوضة وغير لائقة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استنكر محمود الخطيب رئيس الأهلي المصري سلوك بعض مشجعي النادي خلال الفوز 4 - صفر على موناغا الغابوني في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعد توجيه هتافات ضد الثنائي عبد الله السعيد وأحمد فتحي. وهاجم مشجعون، الظهير ولاعب الوسط فتحي وزميله في منتخب مصر السعيد، الذي سجل هدفين في ذهاب الدور الأول لدوري الأبطال يوم الثلاثاء، وسط تقارير تتعلق باقتراب رحيل الاثنين عن النادي بعد أن رفضا توقيع عقود جديدة. وقال الخطيب لموقع «الأهلي» على الإنترنت إن هتافات الجماهير كانت «غير لائقة»، وإن هذه التصرفات «مرفوضة تماما». وأضاف: «لا يجب الإساءة للاعبين بأي حال، وإذا كان الأهلي صاحب الفضل على جميع أبنائه فإن السعيد وفتحي أعطيا الأهلي ومنتخب مصر الكثير على مدار سنوات، وأسعدا الجماهير ولا يمكن التعامل معهما بهذه الطريقة».

وتابع: «أتمنى أن يستكمل اللاعبان المسيرة مع الأهلي، وإن لم يحدث هذا سيتم تكريمهما بالشكل اللائق لأن علاقة الأهلي ولاعبيه أكبر من أي عقد». وينتهي عقد اللاعبين بنهاية الموسم الجاري. وتشير تكهنات إلى احتمال انتقالهما لأندية خليجية. حقق الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي فوزاً عريضاً على حساب نظيره موناغا الغابوني، برعاية نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما مساء الثلاثاء، بملعب القاهرة الدولي، بمنافسات ذهاب دور الـ32 لرابطة دوري



الأهلي المصري حقق فوزاً كبيراً على موناغا الغابوني («الشرق الأوسط»)

ببطولات الأندية الأفريقية، والتي بلغت 45 مباراة، بواقع 44 بدوري الأبطال ومباراة واحدة بالسوبر، لتبلغ نسبة انتصارات البدري مع الأهلي أفريقياً 51 في المائة. وللمرة الثالثة على التوالي تفشل أندية الغابون في هز شبك الأهلي بملعبه بالقاهرة خلال 3 مواجهات جمعتهما، فحسر نيزامبي بثلاثية نظيفة بذهاب دور الـ8 لرابطة دوري الأبطال 1981، وكذلك مواطنه سوجارا بالنتيجة نفسها في ذهاب نهائي أبطال الكؤوس 1986، قبل أن يثال موناغا رباعية نظيفة الثلاثاء الماضي في

مواجهة المارد الأحمر. واستمر الأهلي بخسارة وحيدة فقط من بين 29 مشاركة في دور الـ32 لرابطة دوري أبطال أفريقيا بكل مسمايتها، وهي التي كانت على يد الهلال السوداني في نسخة 2004، حيث لم يعرف الفريق طعم الخسارة بملعبه بهذا الدور سوى في تلك المباراة سالفة الذكر قبل 14 عاماً. من جهة ثانية، قال الجهاز الطبي للأهلي إن حسام عاشور لاعب الوسط ومروان محسن مهاجم الفريق باتا جاهزين للمشاركة في التدريبات الجماعية اليوم السبت استعداداً

الله السعيد سيخضع لفحص طبي اليوم السبت، بعدما اشتكى من آلام في القدم أيضاً. وكان السعيد غادر مران الفريق الذي أقيم صباح أمس الجمعة استعداداً لمواجهة إنبي. وأضاف طبيب الأهلي: «أكد التشخيص المبني للسعيد أنه يعاني من آلام في وجه القدم، وإن كانت لن تمنعه من المشاركة في التدريبات اليوم. وستوقف قرار مشاركة السعيد في مباراة إنبي على الفحص الطبي وحالته في المران».

ويقترب الأهلي من حسم لقب الدوري للمرة 40، إذ ينفرد بالنصارة برصيد 72 نقطة متفوقاً بفارق 19 نقطة عن الإسماعيلي صاحب المركز الثاني قبل سبع جولات من نهاية الموسم.

يذكر أن النادي الأهلي المصري، تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد المغربي لكرة القدم يطلب فيه استدعاء وليد أزارو المحترف في صفوف الفريق الأحمر، للانضمام لمعسكر المنتخب المغربي المقبل استعداداً لخوض نهائيات كأس العالم روسيا 2018.

ويتصدر أزارو ترتيب هدافي الدوري المصري حالياً برصيد 17 هدفاً، ويقدم مستوى لافتاً للاعتماد مع الأهلي محلياً وقارياً. ويخوض المنتخب المغربي خلال معسكره مواجهتين، ستكون الأولى أمام منتخب صربيا في إيطاليا، فيما ستجري الثانية أمام منتخب أوزبكستان في المغرب.

يذكر أن المنتخب المغربي، الذي يشارك في كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1998، يلعب في المجموعة الثانية بالدور الأول للمونديال، برقبة منتخبات إسبانيا والبرتغال وإيران.



مصطفى الآغا

آسيا

من حق الجمهور أن يغضب ومن حق الجمهور أن يعتب ومن حق الجمهور أن يقول ما يريد. ومن حق الإدارات ألا تسمع للجمهور وألا تتعامل بمبدأ (ردود الفعل) رغم أن غالبية الأندية في العالم وحتى المنتخبات تخضع في النهاية لضغط الشارع حتى (لو بعد حين).

جمهور الأهلي كان يريد إقالة ربيبيروف خاصة بعد ثلاثية النصر في الدوري، ولكن بعدها فاز بالخمسة على الباطن وبالثلاثة على الشباب وتعادل مع الاتحاد وهزم الفيصلي ثم تعادل مع الفتح وبعدها خمسة في التعاون وأحرز ست نقاط أسبوية فطالبت الجماهير ببقائه.

أما جمهور الهلال كان يريد إقالة دياز رغم أنه متصدر للدوري ويقترب من اللقب، وعندما أقالته الإدارة قالوا استعجلت وبكبر وكان يجب أن تنتظر حتى نهاية الموسم.

النتيجة أن الهلال من دون مدرب (أساسي) حالياً ولم يحرز أي انتصار في آسيا، وأسيا هي الهدف الأكبر للهلاليين وبسببها استقال ورحل رؤساء قدموا الكثير للزعيم ولكن الأسبوية بقيت الغصة الأكبر حتى تحولت إلى عقدة رغم إصرار الكثير على رفض تسميتها (بالعقدة)، ولكن ماذا نقول عن بطولة استعصت عليه فحسر نهائي السنة الماضية أمام أوراوا الياباني وخرج من دور الـ16 عام 2016 وخسر نهائي 2015 أمام شباب أهلي دبي وخسر نهائي 2014 أمام ويسترن سيدني الأسترالي الذي اختفى عن الخريطة الآسيوية بعد تويجه باللقب.

ولكن ما بحسب للهلال أنه رقم صعب في آسيا وادماً يتأهل لمراحل متقدمة، وما يجب أن يعرفه المشجعون وحتى النقاد أن هناك أندية أخرى تستعد وتدفع الملايين وناتج بخيرة المدربين والمحترفين ولديها جمهور كبير وعندهم دوريات قوية، ولهذا يجب النظر إلى النصف الملائم من الكأس، علماً أن الهلال يحارب على كل الجبهات وسط كثير من الغيابات.

هذه المقالة لم ولن تكون دفاعاً عن الهلال بل هي لكل من طالب بإقالة ربيبيروف ودياز ثم تراجع عن قراره بأن يفكر قبل أن يتفعل وأن يعطي الآخرين الفرصة حتى نهاية الموسم ومن بعدها يكون الحساب ولكن ليس خلال المنافسات لأن القادم قد لا يكون أفضل والأمتلة بالمئات لا بالعشرات.

دائرة الأراضي والأموال
Land Department



مهمة عقارية

مع مهند الوادية

حصرياً

mbc.net/muhima
#مهمة_عقارية

كل سبت

6.30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc

تشيلسي يسعى للنهوض من كبوته... وسيتي يحل ضيفا ثقيلا على ستوك وصيف القاع الصراع على المركز الثاني يزيد إثارة قمة يونايتد ليفربول اليوم

لندن، الشرق الأوسط

يتعين على مانشستر يونايتد ومديره البرتغالي جوزيه مورينيو إيقاف المصري المتألق محمد صلاح، عندما يستقبل حامل لقب الدوري 20 مرة ليفربول المتوج 18 مرة في صراع على المركز الثاني، اليوم ضمن المرحلة 30 من بطولة إنجلترا لكرة القدم، وفي وقت ضمن مانشستر سيتي اللقب نظريا، لابتعاد 16 نقطة عن يونايتد و18 عن ليفربول قبل 9 مراحل من انتهاء الموسم، تبدو المنافسة قوية بين «الشياطين الحمر» و«الحمراء» وتوتنهام على مركز الوصافة.

واحتفظ يونايتد بوصافته وفارق النقاط عن ليفربول، بعد فوز بالغ الصعوبة على مضيفه كريستال بالاس الاثني عشر، عندما قلب تاخره 1 - 2 في آخر ربع ساعة إلى فوز 3 - 2 بهدف في الوقت القاتل. وقال المصري نيمايا ماتيتش صاحب هدف الفوز في لندن حيث أحرز مانشستر يونايتد ثلاث نقاط جديدة من دون إقناع: «يجب أن تكون صريحين، ينبغي أن تلعب أفضل». وتابع لاعب تشيلسي السابق الذي سجل هدفة الأول مع يونايتد: «يجب أن نقدم المزيد إذا أردنا الفوز، لأن ليفربول فريق ذو نوعية عالية جدا». وأضاف ماتيتش: «عندما تكون أمامك مباراة ديري كبيرة، من المهم أن تحوّل تلك المباراة وانت منتصر». وأشار ماتيتش: «يتعين علينا بذل المزيد إذا أردنا الفوز لأن ليفربول فريق رائع للغاية حقا». وسبّقون عبء المباراة كبيرا على مورينيو، في ظل الأداء الهجومي الضارب للليفربول وتسجيله سبع مباريات، قبل أن يجري مديره الألماني يورغن كلوب تغييرات عديدة في مواجهة بورتو البرتغالي (صفر - صفر)



ليفربول يتطلع لانتزاع الوصافة من مانشستر يونايتد (رويترز)

ماوريسيو بوكيتينو أهدروا تقدمهم في غضون ثلاث دقائق على ملعب ويمبلي وخسروا 1 - 2 ليوادعوا المسابقة من دور الستة عشر. وصرح بوكيتينو مدرب توتنهام بعد اللقاء: «نشعر بخيبة أمل كبيرة ولكن هذه هي كرة القدم، إننا بحاجة للتعليم مما حدث». وأضاف: «كل ما يمكننا فعله هو الاستعداد للمباراة المقبلة».

وفي ختام المرحلة، يحل مانشستر سيتي على ستوك وصيف القاع، وقد يعزز الفارق التاسع بالصدارة، بحال فوزه وخسارة يونايتد أمام ليفربول. وخسر لاعبو المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أمام بازل السويسري 1 - 2 على أرضهم، بتشكيلة شبيهة رديفة وذلك بعد فوزه الكبير ذهابا رباعية نظيفة. ويحتاج مانشستر سيتي إلى أربعة انتصارات فقط في مبارياته التسع المتبقية بالبطولة، من أجل التتويج باللقب رسميا دون النظر لنتائج باقي منافسيه، حيث يتربع على الصدارة منفردا، بفارق 16 نقطة كاملة أمام يونايتد.

رغم خسارة ستوك 2 - 7 أمام مانشستر سيتي في لقاء الفريقين بجولة الذهاب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن بول لامبيرت مدرب الفريق أعلن التحدي للفريق السماوي. وقال لامبيرت: «ينبغي علينا أن نخرجهم من منطقة راحتهم، ربما نستطيع القيام بذلك. نذكر أن يتعين علينا أن نلعب لقاء كالجحيم، يا لها من مباراة».

أما أرسنال السادس الذي تنفس الصعداء بفوزه الخامس على أرض ميلان الإيطالي 2 - صفر في ذهاب دور الستة عشر في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيستقبل وانفورد التاسع الأحد بعد 3 خسارات متتالية. ويلتقي إيفرتون مع ضيفه برايتون، وهيدرسفيلد تاون مع سوانزي سيتي، ونيوكاسل يونايتد مع ساوثهامبتون، ووست بروميتش آلبيون مع ليستر سيتي، وستهام يونايتد مع بيرنلي.

ويتعين على تشيلسي حامل اللقب النهوض من كبوته عميقة أنزلته إلى المركز الخامس، عندما يستقبل كريستال بالاس السابع عشر والمهدد بالهبوط. وسقط رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي أربع مرات في آخر 5 مباريات، ليجتعد الفريق اللندني 25 نقطة عن المتصدر. ويريد الفريق «الأزرق» تقليص الهوة مع توتنهام الذي يتقدمه بفارق 5 نقاط ويحتل آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال. لكن توتنهام الذي يعيش فترة جيدة في الدوري ولم يخسر في 2018، يحل على بورنموث الثاني عشر بعد خروجه الموعج من دوري أبطال أوروبا. وحاض فريق شمال لندن مواجهة بوفنتوس الإيطالي على أرضه الأربعاء بعد تعادله 2 - 2 في تورينو، بيد أن رجال المدرب الأرجنتيني

في العالم أيضا، لكن الأمر نفسه ينطبق علينا أيضا». وستكون مواجهة ليفربول، الأولى من 3 مباريات هامة ليونايتد في ثمانية أيام، ستحدد شكل نهاية موسمه بشكل كبير. ويسزوره تشيلسي الإسباني الثلاثاء في إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا، بعد تعادلهما سلبا ذهابا في الأندلس، قبل قدوم برايتون لواجهته في دور الثمانية بكأس إنجلترا. وأقر مورينيو أخيرا أن «المواجهة ليفربول لها طعم خاص»، وعليه أن يقرر ترك تشيلسي الكسيس سانثيس على الجبهة اليسرى من الهجوم، مع دعم إضافي من الفرنسي أنطوني مارسيال وماركوس راشفورد، أو تغيير موقعه. ولم يسجل تشيلسي الدولي سوى مرة واحدة منذ انتقاله في فترة الانتقالات الشتوية من أرسنال.

سويا. وخيمت مباراة يونايتد على مواجهة ليفربول في دوري الأبطال، إذ أراح كلوب مهاجميه الثلاثة لفتحات متفاوتة من المباراة. ويقدم الثلاثي أداء هجوميا ناريًا هذا الموسم، وخصوصا صلاح الذي يتصدر ترتيب الهدافين (24) بالتساوي مع هاري كين مهاجم توتنهام، فيما أضاف فيرمينو 13 هدف ومانو 8 أهداف. وأكد ماني جناح ليفربول أن التاهل لدور الثمانية في أفضل الكؤوس الأوروبية سيمتخ فريقه الكثير من الثقة في مواجهة المرتقبة أمام يونايتد. وكشف السنغالي الدولي في حديثه لـ (سكاي سبورتنس): «إن يكون الأمر سهلا ولكنني قلت دائما إننا نستطيع الفوز على أي فريق في العالم». وتابع: «بصراحة، مانشستر يونايتد أحد أفضل الفرق في إنجلترا حاليا، وبالطبع

يسير على السكة الصحيحة وهو لم يخسر سوى مرة واحدة في آخر 20 مباراة في الدوري المحلي. وصرح لوريس كاريوس، حارس مرمرى ليفربول، لشبكة (سكاي سبورتنس): «إنها مباراة كبيرة للغاية بالنسبة لنا، النادي وللجمهور». وأوضح كاريوس: «مع هذا الوضع، وبالنظر إلى فارق النقاط الضئيل بين الفرق في جدول الترتيب أيضا، لا يمكننا حقا طلب المزيد». وأضاف: «لا توجد العديد من الأماكن المتاحة لـ (دوري الأبطال)، والوجود في المركز الثاني سيكون مثاليا بشكل واضح». لكن نقطة القوة الأبرز في الفريق تتمحور حول الثلاثي الهجومي الضارب المؤلف من صلاح، والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسنغالي ساديو ماني الذين سجلوا 68 هدفا



منتصف الأسبوع في إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا، نظرا لضعفاته التاهل نظريا (5 - صفر ذهابا). وفي ظل تقادم الوافد الجديد الهولندي فيرغيل فان دايك في الدفاع والاستقرار على الحارس الألماني لوريس كاريوس، يبدو أن ليفربول الدولي دور الثمانية الأولى منذ تسع سنوات،

بوغيا يستعد لمواجهة هجوم ليفربول (رويترز)



صلاح يواصل تألقه مع ليفربول (رويترز)

الارجنتيني سيرخيو أغويرو هدف مانشستر سيتي، والبلجيكي موسى ديمبليه لاعب وسط توتنهام، والألماني باسكال غروس لاعب وسط برايتون، والبلجيكي أدين هازار مهاجم تشيلسي، وغلن موراي مهاجم برايتون والسويسري جيردان شاكيري جناح ستوك.

وتصيرتين حاسمتين الشهر الماضي، في طريقه لتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع هاري كين مهاجم توتنهام (24 هدفا). وعلق صلاح (25 عاما) على فوزه: «اللاعبون والمدرب يسهلون علي الأمر. من الجيد أن أفوز مجددا بالإنجاز». وهذه المرة الثانية في أربعة أشهر (بعد أكتوبر) يحزن أفضل لاعب أفريقي في عام 2017 هذه الجائزة، علما بأنه سجل 32 هدفا هذا الموسم في جميع المسابقات. وحصل صلاح على أكبر عدد من الأصوات للجنة من الخبراء، قادة أندية البرميرليغ والمشجعين، متفوقا على

المصري الدولي أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي صلاح مصمم على زيارة شباك مانشستر يونايتد

نفسك وتحاول إيجاد نقاط الضعف لدى الفريق المنافس وتحديد حارس المرمرى وتحاول أكثر من مرة التسجيل في مرماه من خلال القيام بشيئا مختلفة». وأوضح: «لكن ديفيد دي خيا حارس رائع وهو الوحيد الذي لم أسجل في مرماه من بين حراس فرق المقدمة وسأحاول تغيير ذلك».

من جهة أخرى، أحرز صلاح جائزة أفضل لاعب في شهر فبراير (شباط) الماضي في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بحسب ما ذكر موقع رابطة الدوري أمس. ونجح لاعب روما الإيطالي السابق بتسجيل 4 أهداف

يونايتد خلال لقاء الذهاب على ملعب إنفيلد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي أنهى بالتعادل السلبى. وقال صلاح الذي يتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع مهاجم توتنهام هاري كين برصيد 24 هدفا في حديث لشبكة (سكاي) البريطانية: «أحاول التسجيل في كل مباراة أخوضها. لقد فكرت بهذا الأمر (التسجيل في مرمرى مانشستر يونايتد) وأنا أتطلع قدما لخوض تلك المباراة لأن مانشستر يونايتد هو الفريق الوحيد بين الستة الأوائل الذي لم أسجل في مرماه». وتابع: «قبل كل مباراة تقوم بتحجيز

يونايتد خلال لقاء الذهاب على ملعب إنفيلد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي أنهى بالتعادل السلبى. وقال صلاح الذي يتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع مهاجم توتنهام هاري كين برصيد 24 هدفا في حديث لشبكة (سكاي) البريطانية: «أحاول التسجيل في كل مباراة أخوضها. لقد فكرت بهذا الأمر (التسجيل في مرمرى مانشستر يونايتد) وأنا أتطلع قدما لخوض تلك المباراة لأن مانشستر يونايتد هو الفريق الوحيد بين الستة الأوائل الذي لم أسجل في مرماه». وتابع: «قبل كل مباراة تقوم بتحجيز

لندن، الشرق الأوسط

أكد مهاجم ليفربول المصري الدولي محمد صلاح أنه مصمم على التسجيل في مرمرى مانشستر يونايتد ليكمل سلسلة زيارته لشباك الفرق الستة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويحل ليفربول ضيفا على مانشستر يونايتد على ملعب أولد ترافورد اليوم ضمن المرحلة الثلاثين. ونجح صلاح في زيارة شباك الأندية الخمسة الكبيرة في الدوري حتى الآن لكنه فشل في التسجيل في مرمرى مانشستر

غانوزو رفض الاستسلام واعتبار أن المواجهة تم حسمها فينغر يشعر براحة لفوز أرسنال على ميلان بعد أسبوع كارثي

تم حسمها. وقال: «في كرة القدم لا تستسلم أبدا، سنذهب إلى لندن من أجل الفوز لن نذهب لنزهة. نحن ميلان وعلينا احترام قميص النادي».

وفي وجود أرسنال بالمركز السادس في الإنجليزي الممتاز وميلان في المركز السابع في دوري الدرجة الأولى الإيطالي، أقيمت المباراة في ظروف مختلفة تماما عن مواجهتهما الأخيرة قبل 6 سنوات. وفي تلك المواجهة، كان الفريقان يلعبان بشكل منتظم في دوري أبطال أوروبا والتقى في دور الـ16 من مسابقة المستوى الأول للأندية في القارة.

وتقدم أرسنال بعد 15 دقيقة بعدما مر أوزيل إلى مختاربان في يسار منطقة الجزاء ليسد اللاعب الأرميني كرة اصطدمت بأحد المدافعين قبل أن تسكن الشباك. وبعد أن استعاد نقته، قدم أرسنال أداء سلبا وشكل خطورة دائمة على ميلان في الهجمات المرتدة، ليترك جينارو غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي في حالة غضب خارج خطوط الملعب. وسد مختاربان في العارضة قبل أن يمرر أوزيل كرة أخرى رائعة ليضع رامزي في موقف انفراد ويراوغ

الحارس جيانلويجي دوناروما ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة 45. وتحسن ميلان في الشوط الثاني، لكن أرسنال صمد دون متاعب مقدا أداءه اقتفده في المباريات الأخيرة.



فرحة في أرسنال وأحزان في ميلان (أ.ف.ب)

ويعتبر أرسنال بفارق 13 نقطة عن المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا عن الدوري الإنجليزي ويضع أماله على حصد لقب الدوري الأوروبي للمشاركة في البطولة القارية الأبرز. وبشكل جماعي والمنافس استحق الفوز.

ووصف الألماني مسعود أوزيل لاعب أرسنال الفوز في ميلانو بأنه «أفضل أداء لنا خارج ملعبنا منذ فترة طويلة»، فيما قال ارون رامزي الذي أحرز الهدف الثاني: «رد فعل رائع».

ملاونا، الشرق الأوسط

إلى برشلونة، بعد رحيله الصيف الماضي مقابل رقم قياسي عالمي بلغ 222 مليون يورو. وكتبت اليومية الرياضية الكاتالونية الجمعة: «أقترح النجم البرازيلي مرارا العودة إلى برشلونة»، في صيف 2019، وأشارت إلى اتصالات جرت قبل إغواء سان جيرمان من دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا الثلاثاء وخضوع نيمار لجراحة في مشط قدمه السبت الماضي ستبعده ثلاثة أشهر عن الملاعب.

وبحسب الصحيفة عينها، يعتقد البرازيلي أنه ارتكب «خطأ» بالتعاقد مع باريس سان جيرمان، وفتح زملاءه السابقين وموظفين وإداريين في النادي بموضوع عودته. لكنها أضافت أن برشلونة الذي أنفق نحو 400 مليون يورو لضم البرازيلي كوتينيو والفرنسي غمان ديمبليه ليس بوارد عملية مماثلة، خصوصا أن الطرفين يتنازعان في المحكمة حول قضية مكافآت غير مدفوعة للبرازيلي. وختمت أنه برغم اعتبار بعض مسؤولي برشلونة رسائل البرازيلي محاولة للحصول على رفض الفريق الكاتالوني لتبرير تعاقد نيمار مع الغريم ريال مدريد، فإن «أشياء كثيرة قد تحدث حتى 2019» في مسلسل نيمار.

مدرية، الشرق الأوسط

بعد ثلاثة أيام فقط من الإقضاء الأوروبي لباريس سان جيرمان الفرنسي، بدأت الصحف الإسبانية الحديث عن احتمال عودة الهداف البرازيلي نيمار إلى إسبانيا، مشيرة إلى اتصالات مع فريقه السابق برشلونة وبين والده ونادي ريال مدريد. وذكرت «اس» المدريدية في نسخة أمس أن ممثلين عن ريال مدريد «التقوا منذ فترة في باريس مع والد اللاعب» وهو وكيل أعماله في الوقت عينه.

وكتب مانو سانشز الذي يعد قريبا من وكيل الأعمال البرتغالي الشهير جورج منديش: «بلغ ممثلو ريال مدريد والد اللاعب عن رغبتهم بضمه ونيتهم إنفاق 400 مليون يورو لإقناع باريس سان جيرمان». وبحسب «اس»، يملك ريال مدريد بطل أوروبا، بين آخر سنتين، سهولة وافرة، إذ تعود آخر تعاقداته الكبرى إلى 2014 عندما ضم الكولومبي خاميس رودريغيز مقابل 80 مليون يورو. وفي هذا الإطار، يشكك نيمار «رغبة ريال الأساسية للموسم المقبل» من جهتها، تحدثت «موندو ديبورتيفو»، عن احتمالية أخرى، وهي رغبة نيمار المستمرة بالعودة

لقاء بين مدرب يلجأ إلى الدفاع غير المبرر وآخر يبحث عن المتعة والإثارة مورينيو في مواجهة كلوب أمام جماهير شغوفة بجماليات كرة القدم

لندن، جوناثان ويلسون

دعونا نتحقق في البداية على أن جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لا يكذب، لكن في المقابل فإن الحقائق والإحصائيات التي يقدمها قد تجعلك تشعر بالحيرة والارتباك، فكيف يمكن لمانشستر يونايتد بعد هذا الموسم الكئيب والممل أن يحتل المركز الثاني بفارق تسع نقاط كاملة عن حامل اللقب؟ وكيف يمكن أن يكون هناك هذا الشعور بعدم الأمان والقلق في مانشستر يونايتد قبل كل مباراة، في الوقت الذي يسود فيه شعور إيجابي في ليفربول الذي يتأخر عنه في جدول الترتيب بفارق نقطتين؟

ربما يعود السبب وراء هذا الشعور إلى حقيقة أن جمهور ليفربول - الذي لم يحصل على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 28 عاماً - يشعر بحماس شديد بسبب التأهل لدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا ويشعر بأن أداء ونتائج الفريق تتحسن بمرور الوقت، على عكس جمهور مانشستر يونايتد الذي يعاني من أجل التكيف مع فترة ما بعد السير اليكس فيرغوسن. لقد تعلم ليفربول الدرس المتمثل في أنه في إنجلترا لا يمكن ضمان تحقيق النجاح في المستقبل، حتى في ظل الشفاهات الكبير بين الأندية بسبب الخوارق في

الإمكانات المالية. وفي الوقت نفسه، ربما فطن مانشستر يونايتد مؤخراً لحقيقة أن النادي لم يقف بلق الدوري الإنجليزي الممتاز إلا تحت قيادة ثلاثة مدربين فنيين فقط. وقد يمنح الفخر تحقيق النجاح، لكن الثروة والتاريخ العريق لا يضمنان بالضرورة تحقيق النجاح.

لكن يمكن القول بكل تأكيد إن الأموال تعد أحد العوامل التي تحقق النجاح، فمذلت تولى جوزيه مورينيو قيادة مانشستر يونايتد أنفق النادي 312 مليون إسترليني على اللاعبين، بصافي نفقات بلغت 260 مليون جنيه إسترليني. وخلال الفترة نفسه، أنفق ليفربول 221 مليون جنيه إسترليني، محققاً ربحاً بلغت 4 ملايين جنيه إسترليني. وهناك أيضاً شيء يجب عدم الاستهانة به على الإطلاق، وهو الجانب المتعلق بتقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة. ربما لم يكن هذا الأمر ليمثل أهمية كبيرة في المواسم العادية، لأن تحقيق الفوز هو الهدف الأساسي لجميع الأندية، ومن الممكن نسيان كرة القدم الممتعة التي يقدمها مانشستر يونايتد في حال فوزه في دوري أبطال أوروبا، لكن الموسم الجاري ليس موسماً عادياً لأن سباق الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم قد انتهى فعلياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب الفارق الشاسع بين مانشستر سيتي وباقي الأندية، وهو ما أعطى أهمية كبيرة لتقديم كرة قدم جميلة ومثيرة بعد انتهاء المناقشة الفعلية.

ولو ودع مانشستر يونايتد بطولة دوري أبطال أوروبا في دور الثمانية أمام ريال مدريد أو فوكتوس على سبيل المثال، فسيتكون هذا موسماً للشبان تماماً بالنسبة للنادي الإنجليزي. ودائماً ما كان المدير الفني السابق مات يسبيسي - بدأ مسيرته التدريبية مع مانشستر يونايتد عام 1945، ودرهم منذ عام 1945 وحتى عام 1969، ودرهم مرة أخرى في موسم 1970-1971. وضع مانشستر يونايتد على الخريطة العالمية وسط عمالة أوروبا بعدما تمكن من اكتشاف لاعبين من عينة بوبي تشارلتون ليفغزو أوروبا ويكتسبوا بداية الأندية الإنجليزية في دوري أبطال أوروبا بعدما تغلبوا على بنفيكا إيزيبو في نهائي 1968 - يطلب من لاعبيه أن ينزلوا إلى أرض الملعب ويستمتعوا بما يقدمونه

داخل المستطيل الأخضر، لكن في المقابل يبدو أن مورينيو يطلب من لاعبيه أن ينزلوا إلى أرض الملعب ويتأكدوا تماماً من عدم استمتاع أي شخص بما يقدمه! قد تكون هناك فكرة سائدة بأن مورينيو يتعرض للانتقادات الشديدة لأنه يعطي أولوية لكرة القدم الدفاعية - رغم أن هذا ليس جريمة» على حد قوله - بعد المباراة التي حقق فيها الفوز

يبدو أن تحول طريقة لعب يونايتد يعود لإيجاد مكان لسانشيز في التشكيلة الأساسية وليس جزءاً من خطة أكثر عمقاً لتحقيق نتائج جيدة

على بنفيكا البرتغالي بهدف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن الحقيقة أن مورينيو يتعرض للانتقادات لأنه يدفع بشكل دفاعي «غير مبرر»، تماماً كما فعل أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» رغم أن المنافس كان قد حقق الفوز في مباراة واحدة فقط في آخر خمس مباريات قبل هذه المباراة؛ ويُحسب لمانشستر يونايتد

بالطبع أنه قد عاد من بعيد بعد الخسارة بهدفين دون رد أمام كريستال بالاس يوم الاثنين الماضي ليحقق الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، لكن رغم ذلك يقدم الفريق أداءً مملًا للغاية خلال الموسم الحالي، على عكس الأداء الممتع والسلس لأندية مثل مانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبر وليفربول، واللاعبون الجدد الذين يتعاقد معهم

وفي المقابل، يبدو من الواضح تماماً أن كلوب لديه خطة أساسية ومدروسة، ولذا يتعاقد مع اللاعبين الذين يناسبون هذه الخطة وليس التعاقد مع أي لاعب تم البحث له عن مكان. وعلاوة على ذلك، تشعر بأن هناك سياسة واضحة للإنفاق، وقد شهد

مانشستر يونايتد يدخلون ضمن هذه العملية ويلعبون أيضاً بشكل ممل! وربما يكون الهدف من تغيير مانشستر يونايتد لطريقة اللعب إلى 3-3-3 هو مساعدة النجم الفرنسي بول بوجبا على تقديم أفضل ما لديه، لكن إذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يحدث هذا منذ 18 شهراً عندما كسر النادي الرقم القياسي لأعلى صفقة في



لقاء لليفربول ويونايتد الأخير انتهى بالتعادل بعد لجوء فريق مورينيو للدفاع



ضحكات مورينيو وكلوب لا تعبر عن مشاعرهما الحقيقية (الشرق الأوسط)

يونايتد بفارق سبع نقاط، لكن يمكن لمانشستر يونايتد أن يزعم أن السبب في ذلك كان تشنقته بسبب مشاركته في الدوري الأوروبي الموسم الماضي. ولو تمكن مانشستر يونايتد من إنهاء الموسم الحالي متقدماً على ليفربول، فإن الشعور السائد في ملعب أنفيلد بأن الفريق يحقق تقدماً مستمراً سيقبل بكل تأكيد. في هذا الصدد، قال ديان لوفرين مدافع ليفربول إن مانشستر يونايتد ربما سيكون سعيداً بالحصول على نقطة التعادل من مواجهة الفريقين اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز وتوقع أن يلجأ فريق المدرب مورينيو للدفاع على ملعبه، ويتنافس الفريقان على المركز الثاني خلف مانشستر سيتي المتصدر.

ويتقدم يونايتد بنقطتين على ليفربول صاحب المركز الثالث قبل تسع مباريات من النهاية.

وانتهت آخر ثلاث مباريات بين الفريقين، ومن بينهما مواجهة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في أنفيلد، بالتعادل لكن لوفرين أشار إلى أن ليفربول عازم على الحصول على النقاط الثلاث هذه المرة. وقال لوفرين: «ربما المنافس ليس في أفضل حال لكنه ما يزال يستطيع الفوز. ما يهم هو النقاط. في المرة الماضية عندما حضر إلى هنا (ليفربول) دافع بقوة لذا دعونا نرى ماذا سيحدث».

وبسؤاله عن مدى إمكانية لجوء يونايتد للعب بالأسلوب ذاته أجاب لوفرين: «أعتقد ذلك المنافس بحاجة للنقاط. بالنسبة ليونايتر ربما سيكون من الجيد له الحصول على نقطة واحدة لكن بالنسبة لنا فلا نلعب من أجل نقطة واحدة على الإطلاق». «سألعب كما نلعب في كل مباراة، كرة قدم هجومية».

وتابع: «لكن مورينيو لديه خطة. مهمتنا التركيز على أنفسنا واللعب بالطريقة التي نتمنى أن تساعدنا على الفوز». وبعد المباراة في أكتوبر اتهم لوفرين منافسه روميلو لوكاكو مهاجم يونايتد بضربه عمداً في وجهه لكن المدافع الكرواتي أشار إلى أنه لا يحمل أي مشاعر سلبية تجاه مهاجم بلجيكا. وقال: «لا الأمر انتهى. هناك مباراة أخرى. هو مهاجم رائع. يمكننا قول أي شيء لكنه يسجل كثيراً من الأهداف». ولم يلفز لوفربول على يونايتد في أول ترافورد منذ 2014.

«البولز» بحاجة إلى «غضب لليفربول» مواصلة مشوار دوري الأبطال

التخلي عن الروح الانهزامية الوصفة السحرية لتشيلسي لتجاوز برشلونة

لندن، بول ويلسون

ظهر نادي تشيلسي بلا طموح خلال المباراة التي خسر بها بهدف دون رد أمام مانشستر سيتي، وكان من الواضح تماماً أنه دخل المباراة بهدف الخروج بأقل الخسائر. قد يكون من المفهوم أن نرى فريقاً مثل نيوكاسل يونايتد، على سبيل المثال، وهو يلعب أمام فرق المقدمة في الدوري الإنجليزي الممتاز بهدف الخروج بأقل الخسائر على أمل أن يساعده ذلك على الهروب من شبح الهبوط بنهاية الموسم، لكن من غير المفهوم أن نرى الفريق الذي يدافع عن لقبه وهو يلعب بهذه الطريقة!

وتنذكر جميعاً الانتقادات الهائلة التي تعرض لها المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو، عندما لعب بشكل دفاعي بحث أمام ليفربول على ملعب أنفيلد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن على الأقل نجح مورينيو في الخروج بنقطة من معقل ليفربول، بعكس تشيلسي الذي خرج من ملعب الاتحاد خالي الوفاض، وهو ما كان يستحقه بالفعل في حقيقة الأمر بعدما قدم الفريق أداءً مملًا للغاية للدرجة التي جعلت المحللين غاري نيفيل وجيمي كاراغر يفشان في الترويج لفقرتهما التكتيكية بالشكل الذي يتناسب مع قيمة وحجم مباراة بين فريقين مثل مانشستر سيتي وتشيلسي.

ورغم ذلك، دعونا لا نستيقظ الأحداث ونقفز للاستنتاجات ونبنتظر أسبوعاً آخر لنرى ما سيقدّمه

تشيلسي أمام برشلونة في مباراة العودة لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في ملعب «كام نو»، بعد أن انتهت المباراة الأولى في «ستامفورد بريدج» بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، فقد يظهر كونتي أنه كان يستعد لمباراته المهمة أمام العملاق الكتالوني، ولذا لم يكن يريد أن يرهق لاعبيه أمام مانشستر سيتي، خصوصاً أنه قد فقد الأمل في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بالفعل!

ودعونا نتحقق على أن أداء تشيلسي في المباراة الأولى في «ستامفورد بريدج» لم يكن أقل كثيراً من مستوى برشلونة، ولو لعب تشيلسي بنفس الشكل الذي ظهر به في الشوط الأول لمباراته أمام مانشستر يونايتد الشهر الماضي، فسيتكون هناك فرصة أمام رفاق إيدن هازارد وويليان لتحقيق نتيجة إيجابية، لكن يجب على لاعبي تشيلسي أن يعلموا جيداً أن هذه المباراة هي التي يمكنها أن تنقذ موسم الفريق، رغم أنها أمام أحد أفضل الأندية في أوروبا في الوقت الحالي. ولعل الشيء الذي تسعى جميع

الأندية لتحقيقه هو تقديم أداء ثابت وقوي بشكل مستمر، بعيداً عن التذبذب في المستوى والنتائج، ومن المؤكد أن الثبات في المستوى هو الذي يمكن تشيلسي من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. ورغم أن مانشستر يونايتد قد عاد للمركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد فوزه الصعب في الثواني الأخيرة أمام كريستال بالاس، يمكن القول إن نادي



تكرار حالة استسلام تشيلسي أمام سيتي لن تجدي نفعاً في إسبانيا (إ.ب.أ)

الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم من بين الفريقين. وحتى في الوقت الذي يخرجه فيه مانشستر سيتي منفرداً في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ستكون مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد مثيرة للغاية، خصوصاً في ظل وجود مورينيو ويورغن كلوب على رأس القيادة الفنية للفريقين.

والحالتي لليفربول خلال الموسم الحالي من مشكلات دفاعية واضحة للجميع، رغم أنه نجح في الأونة الأخيرة في علاج كثير من الأخطاء الدفاعية القاتلة، ويشعر الجميع بأن الميزة الأكبر للفريق هي امتلاكه لخط هجوم قوي للغاية يتمثل في الثلاثي صلاح ومانى وفيرمينيو. ولا يوجد فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز سجل أهدافاً أكثر من ليفربول سوى مانشستر سيتي، الذي تعرض لهزيمة واحدة في المسابقة خلال الموسم الحالي وكانت أمام ليفربول أيضاً.

ملعبه، لأنه يدرك جيداً مدى الخطورة التي قد يشكلها لاعبوه مثل محمد صلاح وساديو ماني في حال إيجاد المساحات المناسبة. ولعل الشيء الذي سيضجج مانشستر يونايتد حقيقة أن تماره أمام توتنهام وتشيلسي على ملعب «أولد ترافورد»، ومن المؤكد أن مورينيو سوف يفضل الانتظار لاستغلال الأخطاء التي سيرتكبها لاعبو ليفربول.

ويعاني لليفربول خلال الموسم الحالي من مشكلات دفاعية واضحة للجميع، رغم أنه نجح في الأونة الأخيرة في علاج كثير من الأخطاء الدفاعية القاتلة، ويشعر الجميع بأن الميزة الأكبر للفريق هي امتلاكه لخط هجوم قوي للغاية يتمثل في الثلاثي صلاح ومانى وفيرمينيو. ولا يوجد فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز سجل أهدافاً أكثر من ليفربول سوى مانشستر سيتي، الذي تعرض لهزيمة واحدة في المسابقة خلال الموسم الحالي وكانت أمام ليفربول أيضاً.

وقال كلوب في الأونة الأخيرة: «أريد من لاعبي فريقي أن يتعاملوا مع كل مباراة على أنها معركة يجب الفوز بها. لو نظرت إلى أفضل الرياضيين في الماضي وفي الوقت الحاضر سوف ترى شيئاً في أعينهم يجعلك تعتقد أنهم خلال المنافسات لا يشعرون بالسعادة أو الرضا على الإطلاق. وهذا هو الشيء الذي أريده من لاعبي فريقي في الوقت الحالي. قد تكون هناك تبعات سلبية للشراسة، أو الغضب، لكن في كرة القدم

قد يكون هذا هو أقوى سلاح للاعبين، فانا أريد أن أرى لاعبي فريقي وهم غاضبون ولا يشعرون بالرضا، أريد أن أراهم دائماً متوحين لتقديم المزيد ومنتهيين وشرسين».

ويجب التأكيد على أن كلوب لم يكن يتحدث هنا عن مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد، ولكنه كان يتحدث بصفة عامة عن المبادئ التي يعتمد عليها ويريد من لاعبيه أن يطبقوها وهي المبادئ التي تتناقض مع روح الانهزامية الموجودة في فريق تشيلسي. وكما نرى الآن فلاعبو تشيلسي لديهم حالة من الغضب، ولكن بمعناه السلبي وليس الإيجابي. ومن الممكن أن يحقق تشيلسي نتيجة إيجابية أمام برشلونة لو طبق لاعبوه نصائح كلوب، رغم أن لاعبي ليفربول أنفسهم قد فشلوا في تطبيق ذلك خلال مباراة الفريق الأخيرة أمام بورتو على ملعب «أنفيلد» يوم الثلاثاء الماضي، بعدما اكتسحوا الفريق البرتغالي بخماسية نظيفة في المباراة الأولى بالترتال.

ولو نجح تشيلسي في تخطي عقبة برشلونة، ستعود الصحف ووسائل الإعلام لوصفه بأنه المدير الفني العبقري، كما سيعاد إعادة تصنيف النجم البلجيكي إيدن هازارد وسبقاً إليه اللاعب الذي يصعب على أي فريق إيقافه داخل المستطيل الأخضر. وعلى الجانب الآخر، لو خسر تشيلسي في إسبانيا وعانى اصم العملاق الكتالوني، فسوف يدخل النادي الإنجليزي في مزيد من المشكلات وسيبقى حينئذ المعنى السلبي للغضب.

يروي حكاية أول جمعية خيرية للأطفال في إنجلترا... ويستغني عن صور مؤسسيه من الرجال قصة متحف لندن... 21 سيدة أرستقراطية ولوحة ضائعة



دوقة
هارولد
(ناشونال
غاليري)

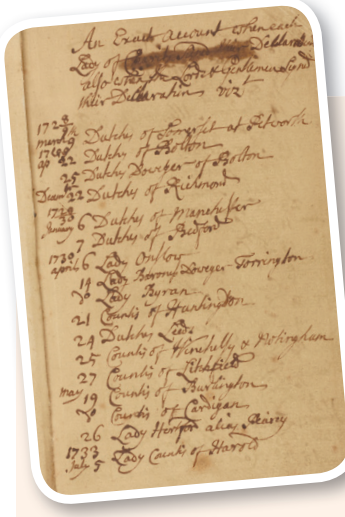


دوقة بولتون آن فون



غاليري الصور بمتحف «ذا فاوندلينغ» في لندن (جي جي آرشارد)

على مر السنين، تشير ديوك إلى أن معظم اللوحات قد عُرض عليها استعداداً للعرض الذي يقام في نهاية العام ولكنها تقول إن هناك لوحة ناقصة لإحدى الداعيات وهي كونيسة هارولد ماري نافتون. تذكر ديوك أن المتحف استعار من ناشونال غاليري رسم للوحة تافتون ولكن اللوحة الأصلية لم يعثر عليها بعد. غير أنها تشير إلى أن المتحف حصل على بعض المعلومات التي ربما قد تؤدي للعثور إليها لتنضم لرفيقاتها من السيدات الكريزمات اللواتي كن وراء تأسيس أول منظمة خيرية تعنى بالأطفال في إنجلترا. اللوحة الضائعة من رسم الفنان جورج الان بحنونان «ماري غراي، كونيسة هارلد» تبدو فيها الكونتيسة بلباس الفروسية. وكانت اللوحة قد بيعت في عام 1917 عبر أحد مزادات دار كريستين، وكان ذلك آخر ظهور علني لها، ولم يستطع أمناء المتحف تعقبها بعد ذلك.



في عام 1735 للمطالبة بتأسيس مستشفى للأطفال المهملين والمنبوذين». وفي قاعة أخرى بالمتحف سيتم عرض لحات من حياة النساء اللواتي عملن بالمستشفى الأصلي لبناء المستشفى، وأضاف البيان الصادر من المتحف: «ستحل صور الـ 21 سيدة محل صور المديرين والداعمين من الرجال في صالة عرض الصور بالمتحف. وسيستطع الجمهور أخيراً رؤية صور 21 سيدة من ذوات «الرفعة والامتياز» قمن بالتوقيع على العريضة الأصلية

سيدات الجودة والتميز و6 حقائق

- استغرق توماس كورام أكثر من 17 عاماً في حملته لجمع التوقيعات على العريضة. بدأ حملته في عام 1720، وفي عام 1729 حصل على أول توقيع من سيدة أرستقراطية.
- أول توقيع على العريضة كان في 9 مارس (آذار) عام 1729 وأخر توقيع من سيدات الطبقة الأرستقراطية وضع في 7 مايو (أيار) عام 1735.
- رفعت العريضة للملك جورج الثاني في عام 1735، وتلا ذلك عريضة أخرى وقع عليها نبلاء وأثرياء رجال في 1735.
- عدد الموقعين من النساء والرجال على العريضة بلغ 375.
- تشارلوت دوقة سومرست كانت أصغر الموقعات سناً (18 عاماً) وأكبرهن عمراً كانت آن بارونة ترפור التي كانت في الرابعة والستين من العمر حين أضافت توقيعها على العريضة في عام 1734.
- شملت قائمة الموقعات 7 دوقات و3 بارونات و8 كونتيسات.

تعقب لوحات السيدات المؤسسات التي توزعت في أنحاء بريطانيا. وهذا الأسبوع أعلن المتحف أن حملة جمع التبرعات والتي كانت تهدف لجمع 20 ألف جنيه إسترليني لعمل المعرض قد نجحت وحصلت على أكثر من 35 ألف جنيه. الخطوة التالية كما تقول اليسون ديوك مديرة قسم

21 توقيعاً من سيدات الطبقة الراقية استطاع كورام أخيراً تحقيق حلمه والبدء في بناء المستشفى وتكوين أول مؤسسة خيرية للأطفال ومعرض للصور في إنجلترا والمعروف باسم «ذا فاوندلينغ هوسبيتال أند ميوزيام».

والآن ومع احتفال بريطانيا بمرور 200 عام على حصول المرأة على حق الانتخاب، قررت إدارة المستشفى والمتحف التابع له أن الوقت قد حان لتكريم السيدات اللواتي وقعن على الوثيقة، وأطلق المتحف بالتعاون مع الأجهزة الفنية في بريطانيا حملة جمع تبرعات لجمع لوحات تصور السيدات الـ 21، وذلك بغرض عرضها في معرض خاص. الطريف أن الغاليري يحمل صور داعمي المستشفى من الرجال فقط ولكن في هذا العام سترفع صور الرجال وتوضع صور الداعيات الأرستقراطيات بدلاً منهم. وعبر عملية شاقة تمكن أمناء المتحف من

لندن؛ عبير مشخص

منذ قرابة 300 عام لم يستطع توماس كورام، بحار بريطاني وتاجر تزي، تحمل مناظر الأطفال المهملين والمشردين في شوارع لندن وقرر أن يسعى لتأسيس مؤسسة تعنى بهم وبغيرهم من الأطفال الذين تركهم أهلهام أو نبذوا لكونهم غير شرعيين. كورام قضى أكثر من 17 عاماً يحاول الحصول على دعم من رجال الطبقة الأرستقراطية والأغنياء وثواقيعهم على عريضة ليرفعها إلى الملك جورج الثاني للبدء في بناء المستشفى، ولكن مجهوداته باءت بالفشل. قرر كورام أن يغير اتجاهه وتوجه للنساء للحصول على توقيعاتهن ونجحت مجهوداته. فحصل على أول توقيع على العريضة من تشارلوت دوقة سومرست التي كانت قد ولدت طفلها الأول في عام 1729 وبعدها توالى التوقيعات من نساء أخريات من الطبقة الأرستقراطية. بعريضة تحمل

30 لوحة فنية تبرز إبداعاتهم

فنانون سعوديون ينسجون تراث الشرقية والخليج في «مبحرون»



جانب من اللوحات المعروضة («الشرق الأوسط»)

بالدمام، إن المعرض يرسم من التراث الواناً، ويقدم المنطقة الشرقية في طبيعتها المتنوعة بحراً، ونخبلاً زراعية، وأزياء شعبية، في تصورات جدلية تحاكي الجمال المنبعث من الشعور بالانتماء. وحملت المعروضات،

عن الانتماء والتماهي مع الطبيعة والإبحار في تفاصيلها وانعكاساتها على الذات حينما مشاعراً وتواصلوا واعتزازاً. تقول يثرب الصدير مشرفة لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون

أساليب تشكيلية تعبيرية ورؤى تجريدية حديثة. ويبرز معرض «مبحرون» الذي قدمه الفنانون «منير الحجي، عباس رقية، حسين المصوف، وفاضل أبو شومي» خلال أسبوع، خصوصية التجلي الفني في التعبير

الدمام؛ عبير السهيبي

نظمت جمعية الثقافة والفنون في الدمام (شرق السعودية) معرضاً فنياً حمل عنوان «مبحرون»، حيث جسدت الأعمال المعروضة تراث المنطقة الشرقية، عبر



متعل السديري

هل أنا غلطان؟

بيل غينس ما غيره، أغنى أغنياء العالم قال في مقابلة له في محطة «CNN» الأميركية، إنه ينبغي عليه دفع المزيد من الضرائب، وإن على الحكومة مطالبة فائقي الثراء الآخرين مثله، بالمساهمة بمبالغ أكثر.

وللمعلومية، فقد سبق له أن تبرع طواعية بعشرات المباريات لدعم قضايا خيرية. ولا أدري هل تلك التبرعات تدخل في ميزان حسناته، أم أنها ذهبت هباءً؟، ولا أدري أيضاً كم مليارديراً عربياً ومسلماً لديه الشجاعة أن يصاح على رؤوس الأشهاد ليقول ما قاله غينس، ليمتلي ميزان حسناته؟ أم أن مقولة «رأس المال جبان» لا تزال مكتوبة بماء الذهب ومعلقة فوق رؤوسهم في مكاتبهم؟

اظن وبعض الظن ليس باثم، انتي ما زلت أنفخ في الرماح، ولا حياة لمن أنادي.

كانت أيام الأسبوع عند العرب قديماً ليست هي الأسماء التي نعرفها ونداولها في هذه الأيام، وكان ترتيبها كالتالي:

الأحد اسمه «أول»، والاثنين اسمه «أهون»، والثلاثاء اسمه «جبار»، والأربعاء اسمه «دبار»، والخميس اسمه «مؤنس»، والجمعة اسمه «عروبة»، والسبت اسمه «شبار».

أما أحلى تلك الأسماء من وجهة نظري هو «مؤنس»، وهو فعلاً اسم على مستى، ولم يجانب الصواب ذلك المطرب الذي صدح قائلاً: «هلا بالخميس»، وأنا بدوري أصبح معه بأعلى صوتي قائلاً: «هلا بالمؤنس»، فالنواصة لا تكتمل فعلاً إلا بساعاته، ابتداء من الساعة الثالثة عصرًا إلى ما بعد منتصف الليل، وبعضهم يسحبها إلى ما قبل شروق الشمس.

تقليد حسن أن يوقظ رب الأسرة زوجته وأبناءه لصلاة الفجر، لكن ليس على طريقة ذلك المسلم الأفغاني المقيم في ألمانيا، فهو يوقظ زوجته وطفليه لصلاة الفجر بمنفضة الغبار المعدنية، بل وبالحدأة كذلك، وعندما أنزع الجيران من كثرة صياح المضروب المتكرر اتصالوا بالشرطة، التي داهمت المنزل وشاهدت الدماء تترق منهن ونقلوهن على وجه السرعة للمستشفى، ووجدوا هناك أن صدر الأم به ثلاثة أضلع مكسورة، وبدورهم اعتقلوا الأب وأودعوه السجن تمهيداً لمحاكمته.

فما هكذا تورد الإبل، وما هكذا يكون الاستيقاظ.

أكبرت الحكم الأدي صدرته قاضية لبنانية مسيحية على ثلاثة شبان مسلمين أساءوا للسيدة مريم العذراء، بحفظ آيات من سورة «آل عمران» تتحدث عن السيدة مريم وابنها المسيح عيسى، عليه السلام، ولم يطلق سراحهم من السجن إلا بعد أن تلوا الآيات الكريمة عن ظهر قلب أمامها.

فهل أنا غلطان عندما أكبرت ذلك الحكم؟



العارضة الإسبانية بلانكا باديلبا شاركت في عرض أزياء الصيف والربيع في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي (إ.ب.أ)



سمير عطالله

خطر الأرقام

يتردد دائماً أن الإمبراطورية العثمانية منعت دخول المطابع إلى أراضيها خوفاً من أثر الكتاب والكلمة المطبوعة. ولكن أوروبا سبقتها إلى ذلك. ومارست أميركا الرقابة كما مارسها الاتحاد السوفياتي، ولكن طبعاً ليس بالدرجة نفسها. وكانت أشهر قصص الرقابة في روسيا مع الشاعرة الكبيرة أنا أحمدوفا، التي أعدم ستالين زوجها، وأرسل ابنها إلى السجن. فصارت تكتب الشعر على ورقة، وتستهجر القصيدة غيباً، ثم تمزق الورقة لكي لا يبقى من الشعر أثر عندما تحضر الشرطة السرية للتحقيق. وعندما خشيت أن تضيق ذاكرتها، أصبحت تستعين بصدقائها من المغنيات والممثلات المدرجات على الحفظ. وعندما قام المفكر البريطاني أنشعيا برلين بزيارتها في بطرسبرغ، وجد أنها تعيش في منزل واحد مع بضعة أفراد بينهم زوجها السابق. ودامت سهرته عندها حتى الصباح، ولم يكن لديها ما تقدمه له سوى رأس من البطاطا المسلوقة، وكان الفقر يغمر المكان.

ذلك المساء ألتقت أمامه أشهر قصائدها «التشديد الجنائزي»، التي بقيت تدور في روسيا من بيت إلى بيت من دون أن تطبع إلى ما بعد وفاة ستالين بأكثر من عشرين عاماً. وكان المنشق الروسي الآخر الكسندر سولجنستين أكثر حنقا بادئ الأمر، إذ سمح بطبع كتبه التي لقيت على الفور انتشاراً مذهلاً. كان هدف الحكومة من السماح بالحوال دون أن يذهب إلى «النشر الخارجي» الذي غمر البلاد، وسوف يقال فيما بعد إنه كان أحد الأسباب الرئيسية في انهيار الاتحاد السوفياتي.

التقت أحمدوفا سولجنستين عام 1962 بعد 17 عاماً على موت الربع الأكبر. وروى لها كيف أمضى 8 سنوات في السجن لأنه أتى على ذكر ستالين بطريقة تحط من قدره، في رسالة كتبها إلى صديق له. ووصل الأمر بالكتاب والمفكرين إلى أنهم أصبحوا يخشون من أن تدخل الشرطة السرية إلى أدمغتهم وأحلامهم.

أخيراً، انتقل شعر أحمدوفا من الذاكرة، كما في أيام الجاهلية وحفاد الراوية، إلى الورق والحبر. وخارج روسيا دارت المطابع، وخصوصاً في ألمانيا، تحمل شعرها الحزين والجميل. لكن حتى مجيء غورباتشوف، ظل الكتاب غير المرغوب عنه يعامل كالوأياء أو المخدرات. وأهم ما أذكر من رحلتي إلى موسكو عام 1972 أن ضابط الجمر الذي عليه علامات الفودكا، طلب مني أقلام، ربما لكي يكتب الشعر.

نسبة دقته تصل إلى 95%

تطبيق هاتفي روسي للكشف عن «باركنسون» وفق الدم

حساباته في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وفور ربطه بشكل الصفحات يعمل التطبيق بشكل تلقائي وادام، ويتابع الصور الجديدة ويقارنها بالسابقة للكشف عن أي تغيرات تشي بأعراض مرضية. وجرى تصميم التطبيق بطريقة تجعله يهتم فقط بصور وجه المستخدم، أما الصور المشتركة والجماعية أو التي تتم معالجتها عبر برامج الصور، فإنه يتجاهلها. وتجري حالياً اختبارات عملية على هذا التطبيق الجديد، ويتوقع طرحه في السوق خلال الأشهر القليلة القادمة.

ويوصف ميخائيلوفيتش، فإن هذا التطبيق الجديد «خطوة مهمة بكل تأكيد، إلا أنها لا تغني عن مراجعة الطبيب»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الحديث يدور هنا عن تطبيق يساعد في التشخيص الأولي، وأكد: «هذا أمر مهم للغاية لأن التطبيق قادر على تحديد الأعراض الأولية لفقر الدم وداء باركنسون، وهي أعراض قد لا تثير في بداياتها اهتمام أو انتباه المريض نفسه، ولهذا فهو يساعد إن جاز التعبير في الكشف مبكراً عن المرض، ما يساعد على اختيار العلاج المناسب والحيلولة دون تفاقم سريع للحالة المرضية».

ويعد دخول التقنيات عالية الدقة غرف الجراحة والأمراض الجلدية والعينية وغيره، ما هي الرقمية تدخل مجال التشخيص المبكر للأمراض. وكشفت وكالة «تاس» الروسية عن تطبيق جديد للهواتف النقالة، صممه طالب جامعي روسي، ويتيح إمكانية الكشف المبكر عن بعض الأمراض. وتمكن سيرغي بلينتسوف، الطالب في الجامعة الوطنية للأبحاث، في مدينة نينجي نوفغورود، من تصميم تطبيق للهواتف النقالة، أطلق عليه اسم «meCare»، ويقول إن

تتحرك البشرية بسرعة عالية نحو عصر تصبح فيه التقنيات عنصراً رئيسياً في حياة كل إنسان، توفر له شروط الرفاهية وتضمن له كل الخدمات التي اعتاد سابقاً أن يحصل عليها من إنسان آخر. ومع كل ما تحمله القفزة النوعية السريعة في عالم التقنيات من مآزير على النمط الطبيعي لحياة الإنسان ونشاطه في شتى المجالات، إلا أن التطور التقني الرقمي ما زال يحمل في مخفي جوانبه فائدة للبشر، لا سيما عندما يتعلق الأمر بابتكارات

هناك من يستمع لك مجاناً في محطة مترو هامبورغ

ويقول بوش، الذي يعيش بالقرب من محطة المترو مع أسرته والذي كتب سيناريو أعمال التلفزيون الألماني: «أيت عليه»، ويوضح أن ما يريده هو «جمع القصص». كما يقول: «ينتابني الفضول دائماً تجاه قصص الآخرين»، معترفاً بأنه اعتاد فقط على أن يبدأ التحدث مع الأشخاص في المقاهي. وأعد بوش، الذي يقول إن زوجته تؤيد بشدة مشروعه، لنفسه جميع سبل الراحة في الكشك الصغير؛ حيث يرتدي ملابس مريحة، ويعلق صوراً لأسرته، ويحفظ هدايا تذكارية من رحلاته حول العالم، بالإضافة إلى مكتب صغير للكمبيوتر المحمول الخاص به، ومطبخاً صغيراً، ومنضدة صغيرة ومقعدين، وصحن للبيسكوت، مع لافتة صغيرة عليها عبارة «أخدم نفسك؛ جرب حظنا». ويرفع بوش شعار: «لست معالجا، فقط أتحدث إلى الأشخاص».

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

«كم سوف تتقاضى مني؟» هو أول سؤال يطرحه الأشخاص على كريستوف بوش عندما يقربون من «كشك الترتة» الذي أنشاه في محطة مترو بمدينة هامبورغ في ألمانيا. وعندما يجيب الرجل (71 عاماً) ذو المظهر الودود قائلاً: «لا مجاناً... مجاناً»، تبدو المفاجأة على معظم الأشخاص، يتساءلون: هل هناك أي شيء بالمجان في هذه الأيام؟ سيما شيء بهذه القيمة الكبيرة... يضحى بوش، وهو كاتب سيناريو، بشيء يعتقد معظم البشر أنه ليس متوفراً لديهم الكثير منه؛ وهو وقته. وفي ملصق على الجدار الزجاجي للكشك، الذي أعده مكان كشك اللوجيات الخفيفة في محطة «إميلينشتراسه»، تقرأ عبارة «سوف أستمتع إليك الآن. أو في وقت آخر»، وفي نهاية الملصق يوجد عنوان بريد إلكتروني ورقم هاتف.

وعندما تجد شارة حمراء خارج الكشك، فإن هذا يعني أنه مشغول. وتتم القطارات بال محطة كل دقيقة ليترجل منها حشود من الأشخاص، ينظر الكثيرون منهم إلى الأرض أو في هواتفهم وهم مسرعون. ومع ذلك يلح البعض الكشك باستغراب. قبل عامين، رأى بوش لافتة «لايلاجار» على الكشك الذي يعود لشركة «هامبرغر هوخبان» المشغلة للمترو. ومع ذلك فعدنا استعلم عنه وجد أنه تم استجاره بالفعل.

أستاذ جامعي لبناني يهدد رضيعاً في الصف يثير الرأي العام



بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأ يبكي، فبادر الأستاذ إلى أخذه من والدته لمساعدتها، واحتضنه لتهنئته وهو يكمل الشرح على اللوح، فأسحا المجال أمام التلميذة للتركيز وإكمال كتابة محاضرتها. فما كان من الطفل إلا أن غفا على كتف الأستاذ المحاضر. وكتب الدكتور في إدارة الأعمال حسن شممص على صفحته على «فيسبوك» معلقاً على الصورة التي تداولها طلابه مع عبارات الخناء والفخر، وتناقلها اللبنانيون بغزارة: «أنا متأكد أن الطفل استوعب الدرس، لأنه كان قريباً جداً من الأستاذ».

كتاب جديد يوثق أشكال «العنف» ضد المرأة في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يسرد الكتاب عدداً من القصص الواقعية والحكايات لعدد من الفتيات اللاتي يتطلعن لتطعيم القيود المجتمعية، والنميز في مجالهن على طريقتن الخاصة، ويخوض نقاشاً عميقاً في كل ما يتعلق بحياة الفتاة وعلاقتها بمحيط عملها ودراساتها ومجتمعها الأسري. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، قالت الكاتبة والصحافية ندى الشلقاني: «لم يقتصر الكتاب على تقديم المشكلات التي تواجه الفتاة في حياتها، بل اعتمدنا أيضاً على آراء خبراء نفسيين واجتماعيين لتقديم الحل لكل مشكلة داخلها، بالإضافة لرصد واستطلاع آراء

ثلاثون سراً من أسرار الفتيات، كشفت عنهن أربع كاتبات مصريات في كتاب واحد وثق القصص والأسرار الخاصة بهن. يفتحم كتاب «البنات أسرار» حاجز الصمت لدى كثير من الفتيات، بعد تسليط الضوء على حياة الفتيات الخاصة وعلاقتهم بالمجتمع، كما ينظر لعلاقتهم مع المجتمع من حولهم، ويناقش اهتماماتهن الشخصية التي تدرج تحت سنار «المسكوت عنه»، أو الذي لا يمكن «الروح» به من جانب الفتاة.